الفصل الثانى

القراءات النظرية والدراسات السابقة

أولاً : القراءات النظرية

- سياسة التعليم فى مصر .
- فلسفة التربية .
- الأهداف العامة للمجتمع المصرى .
- الأهداف العامة للتربية والتعليم فى مصر .
- المنهاج المدرسي .
- الأهداف كعنصر من عناصر المنهاج .
- مصادر اشتقاقها الأهداف ومعاييرها ومستوياتها .
- خصائص الأهداف التربوية الجيدة .
- صياغة الأهداف وتصنيفها .
- الاتجاهات المعاصرة فى بناء وتحديد الأهداف .
- تطوير أهداف مناهج التربية الرياضية .
- تحليل أهداف مناهج التربية الرياضية .
- التعليم الأساسى على خريطة التعليم المصرى .
- التربية الرياضية وأهميتها وأهدافها فى التعليم الأساسى .

ثانياً : الدراسات السابقة

- الدراسات العربية .
- الدراسات الأجنبية .

obeikandi.com

الفصل الثانى

القراءات النظرية والدراسات السابقة

أولاً : القراءات النظرية

سياسة التعليم فى مصر :

يعتبر التعليم الأداة الرئيسية لتنفيذ استراتيجيات مختلف المنظومات فى الدولة إذ يرتبط ارتباطاً وثيقا بالأوضاع الاقتصادية والسياسية والعلمية والثقافية التى يموج بها المجتمع ويعد الوسيلة الأساسية لإعداد القوى البشرية المؤهلة وأحد الروافد الهامة لتحقيق التنمية الشاملة ، كما يعتبر الركيزة الأساسية والعقل المدبر لكل الأمم بما يغزوه من فكر وآراء على الكيان الإنسانى فهو يعمل على تنشئة أجيال على أسس معرفية وثقافية وحضارية ، حيث يعد جزءاً من التربية ونوعاً منها وعملية شاملة تتناول جوانب الإنسان التنموية فى صورة متكاملة ومتوازنة (١٢:٢٥) (٣٠٧:٣٠) (٩٦ : ٢١) .

ويقصد بالتعليم العملية التى يمكن عن طريقها التحكم عن قصد وإدارة بيئة المتعلم ليتمكن من تعليم كيفية القيام أو ممارسة نوع من السلوك المحدد تحت ظروف معينة أو فى صورة استجابات لمواقف معينة (١٩:١٤٠) .

ويرتبط التعليم فى مصر برؤية معينة تؤدى إلى سعى المجتمع وأفراده إلى بناء المجتمع المتعلم دون التوقف عند حد معين ، وقد صدر مؤخرا تقريرا من مجلس الوزراء فى جمهورية مصر العربية فى القرن الحادى والعشرين يشير إلى أن التعليم يقف كمدخل لا غنى عنه لإقامة المجتمع المعرفى ، فالتعليم وعاء القيم والمثل ومصنع المهارات والفنون والمعارف وضبط إيقاع التحول العظيم الذى شق مجراه فى المجتمع لينتج أفرادا هم أبناء عصرهم بتفكير ابتكارى وقابليتهم للتدريب على مختلف حرفه (١٥٥:٦٩) (١٢٥ :٣) .

وتعتبر السياسة التعليمية مجموعة المبادئ التى توجه مسار التعليم فى أى دولة وتتضمن أهداف التعليم ونظامه ، ولما كان التعليم قضية اجتماعية لها عناصرها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ؛ لذا يجب أن يؤخذ عند وضعها وصنعها اشتراك مختلف القوى السياسية والاجتماعية والاقتصادية وأن يتداول الرأى فيما يعد ولذا فإن إقرار السياسة

التعليمية التى توجه مسار التعليم فى دولة من الدول يتم فى ضوء الإطار العام لسياسة الدولة حتى تعبر عن الجهود التنظيمية التى ينبغى أن تبذل لتحقيق أغراض أو توقعات يستهدفها المجتمع وأفراده فى مرحلة من مراحل تطوره ، كما أنها أغراض لها صفه الدوام والثبات توجه صناعة القرار (٣٣:٧١) ، (١٢٦:٦٧) .

وترتكز السياسة التعليمية الحالية فى مصر على مجموعة من الأسس كما حددتها وثيقة السياسة التعليمية والتى عرضت على مجلس الشورى فى ٢١ مارس ١٩٩٢ م والتى حددت الاتجاهات والخطوط العريضة للسياسية التعليمية والتى ترتكز معالمها على عدة مبادئ وهى :

١- التعليم قضية أمن قومى :

يبرز التعليم مع مطلع التسعينات كأحد مقومات الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية حيث تجلت العلاقة بين التعليم الجيد وبين استقرار وتحقيق معانى الديمقراطية والسلام الاجتماعى والمشاركة السياسية مما يضمن لكيان الدولة قدرات غير محدودة فى دفاعها وتصديها لأى تهديد خارجى أو داخلى وتحقق لها المعنى المتكامل لمفهوم الأمن القومى .

٢- التعليم استثمار :

أصبح التعليم هو العنصر الأكثر فاعلية وتأثيرا فى مجال التنمية البشرية باعتبار أن ما تمتلكه مصر من البشر هو أغلى ما لديها من ثروات على الإطلاق وقد ظهر ذلك بجلاء فى التصاعد المستمر لميزانيات التعليم على مدى السنوات القليلة الماضية .

٣- تكافؤ الفرص التعليمية :

هو المبدأ الذى استقر فى ضمير الأمة وأصبح مكسباً من مكاسبها الاجتماعية التى ناضلت من أجل تحقيقه سنوات طويلة ، والتى أقرته كافة دساتيرها وتشريعاتها والآن مع التحول الكبير فى مسار الاقتصاد المصرى يبدو المبدأ راسخا فى السياسة الرسمية ولا يمكن لأحد أن يمسه وتبقى مسئولية الحفاظ عليه واستقراره إحدى وأهم مسئوليات الدولة .

٤- ديمقراطية صنع السياسة التعليمية :

هى بديهية تقتضيها المبادئ الثلاثة السابقة لأن مسئولية صنع السياسة التعليمية فى ظل مفهوم الأمن القومى والتنمية الشاملة وتكافؤ الفرص لا يمكن لفرد أن يقوم بها بل

تقتضى قيام فكر مؤسسى يعمل فى مناخ ديمقراطى يضمن إقرار السياسة التعليمية المناسبة والعدالة والمحققة لأهداف التعليم .

٥- عدم تحمل الأسرة المصرية أعباء إضافية :

وهو ضابط وضعته الدولة نصب عينيها فى كافة مساعيها لتطوير التعليم وتحديثه وأخذت على عاتقها مسئولية التخفيف عن كاهل الأسرة وعدم إضافة أى أعباء يقتضيها هذا التطوير سواء كانت مالية أو نفسية (٣٧:١٢٧) ، (٤:١٣٧ ، ٥) .

وتضمنت مجموعة تقارير مبارك والتعليم – المشروع القومى لتطوير التعليم منذ عام ١٩٩٣م حتى الآن عناصر السياسة التعليمية الجديدة والمتمثلة فيما يلى :

- تحديد سياسة تعليمية واعية فى إطار ديمقراطى .
- التعليم للجميع والتعليم للتميز .
- عدم المساس بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية .
- التعليم قضية أمن قومى لمصر .
- التعليم استثمار طويل المدى .
- التنمية المهنية للمعلمين وإصلاح أحوالهم .
- إدخال التكنولوجيا المتطورة وترسيخها .
- إتاحة فرص المشاركه لقطاع الأعمال .
- الاهتمام بالتغذية والرعاية الصحية للتلاميذ .
- الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة (٩٥:١٢٦) .

ويجب أن يكون للتعليم سياسة لها خصائصها وسماتها التى تحكم نشاط الدولة فى مجال التعليم، ولذا لابد أن تشتق هذه السياسة من عدة مصادر مرتبطة بالدولة،وتشتق السياسية التعليمية فى مصر من عدة مصادر منها الأفكار والمعتقدات-الأيديولوجيا السائدة فى المجتمع – الدستور – التشريعات – المعلومات الدقيقة عن بعض المتغيرات التى تؤثر فى السياسة التعليمية (٤١:٦٧- ٦٩) .

فلسفة التربية :

لما كانت العلاقة بين التربية والمجتمع علاقة جدلية ، كلاهما فاعل والأخر منفعل به

فـــإن التربـــية تلعـــب دوراً كبـــيراً فى التحولات الاجتماعية التى يشهدها عالم اليوم على المستوى العالمى والإقليمى والمحلى . وتعد التربية وثيقة الصلة بالمجتمع وفلسفته حيث أن موضـــوع التربية ورسم السياسة التعليمية تنطلق من النظرة الكلية والشمولية للمجتمع ومن خـــلال مؤسساته المختلفة ولطبيعة نوع الحياة المراد الوصول إليها وطبيعة الهدف والحقيقة الكلية المسعى إليها والمنشود تحقيقها ومن ثم طبيعة المجتمع نفسه ومن المنطلق طبيعة الفرد داخـــل المجـــتمع ،وفلســـفة التربية هى التى تحدد سياسة التربية ومبادئ تنظيمها الإدارى وأهـــداف المناهج ومكوناتها وقواعد التدريس ومبادئ وأساليب التقويم، يختلف الفلاسفة فى نظـــرتهم للتربـــية وأساليبها وذلك لاختلاف المثل العليا للمجتمع ، حيث أن تحديد الأهداف العلـــيا للتربـــية متصل بالمثل العليا للمجتمع وإن كان المجتمع هو الذى يحدد هذه الأهداف ومتصل اتصالا مباشراً مع الفهم الشخصى للمثل الأعلى للمجتمع .

(١١٩:١٧) (٣٧: ٩٩) (٣٥:٦١) (١٢٤:٨٩)

ويذكـــر "شـــبل بدران ، وأحمد فاروق" (٢٠٠٠م) أن التربية وثيقة الصلة بالتعليم حيـــث أن التربـــية الحقـــة لابـــد أن تســـتوعب مظاهـــر الثقافة فى المجتمع وترتبط أشد الارتباط بالتغيرات الحادثة فى المجتمع على كافة الأصعدة وهذا الارتباط يعود إلى أنها تعد أداة التغـــير المطلوبة فى المجتمع بوصفها ناقلة وحاملة للتراث الثقافى والإرث الاجتماعى فى المجتمع (٢٠:٤٨) .

ويشـــير " محمد هاشم" (١٩٩٧م) أن التربية بفلسفتها وأهدافها ونظمها ومناهجها وطرائقها ووسائلها متغيرة ومتجددة بتغير الإنسان ذاته حسب العصور والمراحل التاريخية والمجـــتمعات البشرية بل إن التربية هى إحدى عوامل التغير الرئيسية فى المجتمع وعليها مـــراعاة مـــا يحـــدث فيه من تغيرات فهى السبب والنتيجة ،السبب فى تغير سلوك الأفراد والنتـــيجة أيضاً لهذا التغير وما تتطلبه من تحديد الأولويات وإعداد الأفراد لتقبل هذا التغير والتطوير ولا توجد عملية تربوية فى أى عصر أو مجتمع إلا ولها أهداف تسعى إلى تحقيقها ووجود تلك الأهداف تعتبر أساس فلسفة التعليم ومدار سياستها ومرجع خططه وتحقيقها يعد مقياس نجاح ذلك التعليم (٩٨ :١٧٣) .

ويذكر "عبد الغنى عبود" (١٩٩٢م) أن التربية تلعب دوراً واضحاً فى حل مشكلات المجتمع وتبادلها لثقافته واتخاذ موقفا منها فتعمل على دعم الصالح من عناصرها وتنميته فى

النفوس ، كما تعمل على استبعاد غير الصالح وإدخال ما لابد من إدخاله من عناصر جديدة تفرضها تغيرات العصر بما لا يتنافى مع الهيكل العام لهذه الثقافة (٥٩ :٦٦) .

ويشـــير" أحمد على "(١٩٩٢م) أن التربية أهم أداة لتكوين المواطن المؤمن بوطنه والأهـــداف العليا للمجتمع ونظامه السياسى ؛ لذا فلابد أن يتضمن التخطيط التربوى أهدافا مشـــتقة مـــن الأهداف السياسية للمجتمع حتى يتشرب الأفراد قيم المجتمع واختياراته ويثبت دعـــائم حكمه فهى فى مجتمع ديمقراطى يهدف إلى تنمية المفاهيم الديمقراطية والإيمان بها كأســـلوب ممارســـة الحـــياة بمـــا فيها من احترام الفرد وضمان حريته وتساوى الناس فى الحقوق والواجبات (١٢٤:١٧) .

ويذكـــر" خـــالد القضاة "(١٩٩٨م) أن لفلسفة التربية وظيفتين رئيسيتين أولهما أنها تســـاعد علـــى التفكـــير فـــى المفاهيم والمشكلات التربوية بصورة واضحة ودقيقة وعميقة ومنـــتظمة وهذا بالتالى يساعد على تجويد رسم السياسات والقرارات التربوية ، أما الوظيفة الثانـــية تســـاعد علـــى تصور التفاعل بين الأهداف والأغراض التربوية المحددة فهى بذلك تساعدنا على رؤية أوضح للأهداف التربوية كما تساعدنا فى تحقيق هذه الأهداف ، لذا لابد أن تســـند التربـــية إلى فلسفة محددة لكى تنمو وتكتمل ، **كما تؤكد" وزارة التربية والتعليم** " (٢٠٠٣م) أن التربية إحدى الحاجات الأساسية وضرورة من الضرورات الإنسانية وهى فى نفس الوقت عملية اجتماعية أصلية كما تعنى جميع الخدمات التى يخططها المجتمع وينفذها المســـئولون عن التربية من أجل تهيئة جميع الفرص المناسبة التى تساعد الفرد على النمو نمـــواً كاملاً تحقق إنسانيته وتعده للحياة الناجحة فى مجتمعه وتؤهله للمساهمة والفاعلية فى الحياة الإنسانية فى عالم متغير (١٣٨: ٢) (٩٧:٣٧) .

الأهداف العامة للمجتمع المصرى :

التعلـــيم بحكـــم علاقـــته العضوية بالمجتمع يشتق صفاته وخصائصه من المجتمع ويـــتحرك ويتغير بفعل عوامل وقوى سياسية واقتصادية واجتماعية وفكرية ، **لذا فقد حددت وزارة التربـــية والتعليم ووزارة التعليم العالى الأهداف العامة للمجتمع المصرى فى وثيقة التعليم فى مصر التى صدرت عام ١٩٩٠م والتى نصت على** أن تعبر الأهداف على فلسفة

المجتمع واتجاهاته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . وقد تبلورت هذه الأهداف فى ضوء التحديات التى تواجه المجتمع والغايات التى تحاول مصر الوصول إليها ، وتتمثل هذه الأهداف فى :

١- بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل :

على الرغم أن النظام التعليمى ليس مسئولا وحدة على تنمية الأفراد إلا أنه يسهم بفاعلية فى مدهم بالمعرفة والخبرة التى تؤثر فى معتقداتهم وآرائهم وقيمهم ويتعلق هذا الهدف بتحديد القيم التى ترسخت فى أعماق الشخصية المصرية عبر التاريخ والتأكيد على ذاتية الثقافة للشخصية المصرية والتعرف عى مظاهرها الإيجابية وتقويمها وتسليحها بالقدرات التى تمكن من مواجهة تحديات العصر والتفاعل معها وغرس القيم الواجبة فيها واحترام حقوق الإنسان والانتماء الوطنى والمساهمة الإيجابية فى بناء المجتمع وهكذا يكون مفهوما فى بناء الشخصية المصرية ، مفهوم يتجلى به من ذاتية ثقافية وقيمها التى يجب أن تعنى الإنسان المصرى .

٢-الإسهام فى إقامة المجتمع المنتج :

يعد التعليم هو الطريق إلى تأكيد المعنى الجديد من الاستقلال والتحرر من التبعية الاقتصادية والشعوب لا يمكن أن تتمتع بالحرية إذا استمر دورها سلبيا يقتصر على تلقى ثمرات التقدم بغير أن تشارك مشاركة فعالة فى إنتاجها ، ومن هنا كان ضروريا أن يترسخ فى نفوسنا إيمانا عميقاً بما يتضمنه التعليم من قيم اقتصادية وسياسية وبما يتضمنه من بعد اجتماعى

٣ - تحقيق التنمية الشاملة :

فلا يجوز النظر إلى التعليم إلا من خلال ارتباط وثيق بالاستراتيجيات " الاجتماعية والاقتصادية و السياسية الشاملة للتنمية " ، لذا كان أمراً ضرورياً أن تندمج نتائج التنمية فى النظام التعليمى وأن تحافظ على قدر كاف من المرونة للاستمرار فى التكيف مع الاحتياجات المتغيرة للتنمية ، يجب أن يكون مفهوما أن التنمية التى نعنيها ليس متوقفة على النمو الاقتصادى وحده ، فالتنمية يجب أن تقوم على اعتبارات متشابكة " اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً "، كما أن التنمية هى من أجل الإنسان وفى خدمته ، فلا يجوز أن تتجاهل البعد الثقافى للتنمية فالإنسان هو الوسيلة والغاية التى ينبغى أن تكون له الصدارة فى معركة التنمية .

٤ – إعداد جيل من العلماء :

يعــد التقدم العلمى عامل هام لتحقيق أى شكل من أشكال التنمية ، لاشك أن التطبيقات العلمــية التكنولوجــية الحديثة خاصة فى المجال الصناعى تعد مزايا هامة للدولة الصناعية فهــى فى واقع الأمر قوة مؤثرة نحو البحث العلمى وابتكار التكنولوجيا المتقدمة ، نظراً لما للعلــم والتكنولوجيا من دور هام فى حل مشكلات التنمية فإنه يتعين إعداد جيل من العلماء لتقليل احتمال بقاء مجتمعات فى مهب رياح التغير فى العلم والتكنولوجيا (١١٦ :١٣ ، ١٤).

الأهداف العامة للتربية والتعليم فى مصر :

فــى ضــوء فلسفة التربية ، الأهداف العامة للمجتمع تنبثق الأهداف العامة للتربية ،**وفــى هذا الصدد يذكر" عيد على حسن** " (١٩٩٤م) أن الأهداف العامة للتربية تشمل كل التوقعات السلوكية العامة التى يأمل المجتمع بكل مؤسساته التربوية بما فيها المدرسة تحقيقها عــند المتعلم ، قد لا تصاغ الأهداف العامة فى عبارات مكتوبة ولكنها مدركة من جميع هذه المؤسسات التربوية والأسرة والمؤسسات الدينية والاجتماعية،ولدى جميع المربين وقد يعبر عنها لفظا بعبارات عامة (١٤٣:٦٥) .

وتســعى التربية فى مصر إلى تحقيق ثلاثة أنواع من الأهداف الاستراتيجية العامة وهــى متســقة ومــتكاملة مع بعضها، **كما حددتها " وزارة التربية والتعليم " فى مشروع تحسين التعليم (٢٠٠٣م) وهى كالتالى :**

١-الأهداف الإنسانية :

تهتم بتنمية المتعلمين من جميع نواحى النمو (العقلية ،الوجدانية،الجسمية ،الاجتماعية، الرفاهــية ، المهاريــة .... الــخ) كى يحقق ذاته ويطور ممارساته ويعيش ثقافة مجتمعه ويطورها ويجددها ويتفاعل مع غيره دون صراعات أو تنافسات وينعم بحياة مثمرة ناجحة .

٢- الأهداف الاجتماعية :

تهــتم بالمحافظــة علــى ثقافة المجتمع وتطويرها مما يعطى فرصاً أفضل لمعايشة الثقافات الأخرى ويؤهله للتنافس معها .

٣ – الأهداف الاقتصادية :

وهــى من شانها أن توفر للمجتمع ما يحتاج إليه من قوى بشرية على مستوى عال مــن الكفاءة الفنية والمهنية الحديثة لتلبية متطلبات التطور الحضارى للمجتمع بحيث يربط

هـذه الأهداف بما يحدث على الساحة العالمية والمحلية من تطورات فى جميع مجالاتها فى ظـل الـثورة العلمـية والتكنولوجـية الحادثة والمتغيرات المرتبطة بها ، فى ظل ظهور أشـكال وتطبـيقات علمـية جديـدة فى المجال البيولوجى والطاقة والكمبيوتر وغيرها من المجالات الجديدة (٣:١٣٨) (٢٧: ١٤٧) .

- تسعى أهداف التعليم والملامح الرئيسية للإصلاحات الحالية والمستقبلية فى جمهورية مصر العربية إلى ما يلى :-

١- إتاحة التعليم للمجتمع دون استثناء أو تميز وتوسيع دائرة التعليم والتعلم بحيث لا يقتصر على المدرسة فحسب بل يمتد إلى مؤسسات ووسائل إعلامية وثقافية أخرى .
٢- جعل التعليم والتعلم عملية مستمرة مدى الحياة .
٣- العمل على أن يؤدى التعليم إلى التميز وأن يكون التميز للجميع ، بهذا يتحقق التعليم المـتوازن القائم على الكم والكيف معا والذى لا يقتصر أحدهما دون الأخر ، بذلك يكفل التعليم مستوى عاليا وعالميا للخبرات التى يجب أن يتسلح بها التلاميذ .
٤- تطويـر المناهج ووضع مناهج غير تقليدية لمواجهة التغيرات المعاصرة والتحديات المسـتقبلة والـتى تهـتم بالبحث عن المعلومات والوصول إليها وترتبط بحاجات المجتمع الحقيقية والمهارات الحياتية وتهتم بالممارسة والتجريب وترتبط بتكنولوجيا العصر وتراعى حق التلاميذ فى الاختيار من المعارف دون تعصب أو تميز فكرى .
٥- الاهتمام بإعداد وتدريب المعلم بما يكفل له خبرات تربوية ومهنية وثقافية متنوعة .
٦- اكتشـاف الموهوبيـن والتعامل معهم ورعاية أصحاب الظروف الخاصة واستثمار طاقاتهم .
٧- تعمـيق إطار المشاركة الديمقراطية بخلق مناخ ديمقراطى داخل المؤسسة التعليمية وتعمـيق الديمقراطـية فى المدارس وإتاحة الفرص للمشاركة الفعالة من كل القوى المستنيرة فى المجتمع فى العملية التعليمية واتخاذ القرار فى مجال التعليم .
٨- تعميم استخدام الوسائط المتعددة فى التعليم والتدريب على الكمبيوتر وعلى اكتساب المهـارات الجديـدة فى هذا المجال حتى يمكن تعميم التكنولوجيا المتطورة وتمكين الأجيال الجديدة من فهمها وإتقانها .
٩- تأهيل التلاميذ للتعامل مع آليات العصر والتفاعل مع ظروفه والانتفاع بالجديد فيه وفـى نفـس الوقـت تحصينهم ضد الغزو الثقافى بما يكفل المحافظة على الكيان الوطنى وعلى القيم وعلى الجذور التاريخية والأخلاقية فى مصر .
١٠- تدريب التلاميذ على التعامل مع آليات العصر .
١١- توجيه عناية خاصة للتربية الدينية والأخلاقية .
١٢- تعميق الوعى البيئى عند التلاميذ (١٣:١٣٥) .

obeikandl.com

المنهـــــاج المدرســـى :

يعد المنهاج تفسيراً للفلسفة التربوية القائمة إذ أنه يعكس السياسة التى ترسمها الدولة كمـــا أنـــه الميدان الذى يتحقق من خلاله الأهداف التربوية المرسومة والمنشودة فهو بمثابة المجال الذى تتسارع فيه الآراء العلمية والميدان التى تتضارب فيها الأفكار ويمكن القول بأن الفـــرد يستطيع أن يتفهم سياسة بلدة أو يتعرف على الاتجاهات السائدة فيه وذلك عن طريق معرفـــته للمـــناهج الدراســـية المعمول بها والمطبقة فى المدارس فهى مرآة تعكس ظروف المجتمع الذى تترجم عن نظمه الاجتماعية واتجاهاته السياسية وأحواله الاقتصادية التى يستظل بها النشىء، المناهج بهذا الوضع وظيفتها إصلاح طبيعتها من حيث أنها الوسيلة التى تحددها الدولة لبلوغ أهداف المجتمع التى تخدم وتحقق أهدافه (٨٠: ٢٤) (١٣٦ :٢١١) .

ويرجع مصطلح المنهاج فى الأصل إلى اللغة اللاتينية وتعنى سباق يتم فى مضمار مـــا والـــذى كان يقام من وقت إلى آخر فى العصور اليونانية والرومانية ومع مرور الزمن تحـــول متطلب السباق إلى مقرر دراسى تدريبى ، فتم إطلاق كلمة المنهاج على المقررات الدراســـية أو الخطط الخاصة بها ، معنى هذا أن المنهاج كلمة لاتينية الأصل تعنى الطريقة الـــتى يتبـــناها الفرد حتى يصل إلى هدف معين واصطلاحيا فهو خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد التلاميذ بمجموعة من الفرص التعليمية التى تعمل على تحقيق أهداف عريضة مرتبطة بأهداف خاصة منفصلة ويجرى تحقيقها فى مؤسسة تعليمية أو هيئة تعليمية مسئولة ويتكون المنهاج من عناصر أربعة وهى (الأهداف – المحتوى – الطريقة –التقويم) . ويظل المـــنهاج نوعـــا من المجردات ما لم يجد طريقة إلى حيز التنفيذ من خلال المواد التعليمية الأساسية والمصاحبة وإذا نفذ حينئذ يمكن أن يطلق عليه المنهاج الفعال أو العامل أو المنفذ داخـــل الفصـــل الدراسى حيث يشمل على عدد من الظواهر المنهجية منه مثل (التفاعل بين المعلـــم والتلميذ ، المواد التعليمية، أو استراتيجيات التدريس وبيئة المتعلم ... وغيرها) من الظواهر وهناك عدة شروط ملزمة فى تحديد طبيعة المنهاج وهى كالتالى :

- أن يكون المقرر الدراسى جزءاً من المنهاج .
- يركز المنهاج على الجانب الكيفى.
- يهتم بطريقة تفكير المتعلمين ومهاراتهم لمواكبة عملية التطوير .
- يهتم بنمو المتعلمين من النواحى الجسمية،العقلية،النفسية ، الاجتماعية كافة .
- يعمل فى ضوء حاجات المتعلم وخصائصه (٨٣: ١٤) (١١٣:١٥) .

يعـد المنهاج فى صورته القديمة مجموعة المواد الدراسية التى يتم تدريسها للتلميذ داخل حجرات الدراسة وأن كل ما يتلقاه خارج تلك الحجرات ليس له علاقة بالمنهاج ، أى أن هـذا المـنهاج بمفهومـه الضـيق يعنى مجموعة من المعارف والمعلومات والأفكـار الـتى يدرسها التلاميذ فى صورة مقررات دراسية وقد تأثر ذلك المفهوم بالمدارس التربوية التقليدية التى ترى أن وظيفة المدرسة تقتصر على نقل المعارف والمعلومات إلى التلاميذ من خلال تلقيهم مقررات دراسية تهتم بالناحية العقلية فقط ، ونظـراً للانـتقادات الموجهـة للمفهوم التقليدى للمنهاج فقد ظهر المنهاج بمفهومة الحديث و أصبح خبراء التربية وتطوير المناهج ينظروا إليه على أنه قد أصبح الحياة المدرسـية الهادفـة والمـناخ التعليمى بجميع مكوناته من أهداف وخطط ومقررات وكتب ووسائل تعليمية وأنشطة وخبرات تعليمية وطرق تدريس وأساليب تقويم وغير ذلك من مؤثرات تؤثر فى جميع أطراف العملية التعليمية وتتأثر بها .

(٣٩ :١١) (٥٦ : ٤٢)

واسـتناداً لما سبق فإن المنهاج بمفهومه الحديث أكثر من مجرد المقررات الدراسية الـتى تـدرس فى الفصول الدراسية ، ويتضح ذلك من خلال المفاهيم التى أوردها المربون للمفهوم الحديث للمنهاج على النحو التالى :-

يشـير " محمـد هاشم فالوقى " (١٩٩٤م) بان المنهاج خطة لتقديم مجموعة من الفـرص التعليمـية لتحقـيق غايات عريضة لأهداف محددة ذات علاقة بمجموعة معروفة ومحـددة مـن الأفـراد بمركز تعليمى محدد ، **يذكر " محمد منير مرسى "** (١٩٩٥م) أن المنهاج عبارة عن مجموعة من الخبرات التعليمية المنظمة المقصودة والتى تقدمها وتوفرها المدرسـة للتلامـيذ تحت إشرافها فى داخلها وخارجها ، بمعنى أخر فإن المنهاج هو خطة واضحة للعمل يتحدد فيها الأهداف والغايات التى ننشد تحقيقها والوسائل التى تصل بها إلى تحقيق الأهداف والغايات والمعايير التى نحكم بها على مدى تحقق هذه الأهداف .

(١٤٥:٩٤) (٤٢:٩٧)

ويشير " عبد الحميد شرف " (١٩٩٦م) أن المنهج هو خطة المدرسة لتحقيق هدف التربية ألا وهو تعديل سلوك الأفراد ومن هذا المنطلق يكون المنهاج هو مجموعة الخبرات الـتى يمـر بهـا الأفراد نتيجة المواد والأنشطة التى تهيئها لهم المدرسة داخل جدرانها أو خارجهـا بهـدف تنمية شاملة لتعديل سلوكهم ، **كما تذكر" مكارم أبو هرجه ، محمد سعد "** (١٩٩٩م) بأن المنهاج الحديث هو ما تقدمه الدولة فى إطار مؤسساتها التعليمية من خبرات

وأنشـــطة تـــربوية تتيحها المدرسة للمتعلمين داخل وخارج تلك المؤسسات وتحت إشرافها وتوجيهها ، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل المتزن فى النواحى (النفسحركية -المعرفية -الانفعالية)على التعديل فى سلوكهم (١٠٩ :١٦،١٧) (٤٢:٥٦) .

مـــن خلال ما سبق ترى الباحثة أن هناك اختلاف بين المنهاج قديما وحديثا ، حيث أن المنهاج قديما كان مجموعة المقررات الدراسية النظرية التى تهتم بالنواحى العقلية ، بينما المـــنهاج حديـــثاً أصبح أعم وأشمل من المقررات الدراسية أى أنه مجموعة الخبرات التى تتـــيحها المدرســـة للتلاميذ داخل وخارج حدودها بقصد التغير فى سلوكهم. ويعد المنهاج المدرســـى فـــرع مـــن فروع المعرفة وعلم مستقل ، له صفته المتميزة بين العلوم التربوية الأخرى وبما يقدم من إسهامات فى العملية التعليمية ، لأنه يمتد بجذوره إلى جوانب متعددة فـــى الحـــياة الإنسانية ، والتى هى ضرورية لهذا العلم ، لأنه يتعامل مع الإنسان من جهة إمكاناته العقلية وقدراته الاجتماعية وحالاته الانفعالية وخلفياته الثقافية ولذا فانه يعد :

- وســـيلة لتحقيق الهدف من العملية التعليمية فى أى مرحله تعليمه وعليه يتوقف مستوى المخرجات التعليمية من الجانب التعليمى والتربوى، بمقدار ما يتوفر فى هذا المنهاج من عناصر القوة ومراعاته لمطالب المتعلمين وحاجاتهم وبمقدار مايحقق المستهدف منه .
- لـــيس مادة تقدم للمتعلم ويحفظها ويسترجعها ويحقق بها هدفا من أهداف التربية ولكنها إلى جانب ذلك فإنه يثير الشغف والاهتمام بحيث يتوق المتعلم إلى ما نريد أن نعلمه إياه .
- يســـاعد التربـــية على تحقيق عمليتين مهمتين وهى التكامل والتمايز ويقصد بالتكامل تكوين أفراد متشابهين فى قيمهم ومثلهم واتجاهاتهم الاجتماعية العامة ، أوجه التكيف الثقافية والاجتماعـــية العامـــة وبينما التميز هو أن يكون الأفراد متمايزين فى أوجه تنافسهم وإعدادهم للمهن وأوجه التخصصات المختلفة .
- يســـاعد المتعلمين على تنظيم عملية التعلم وتوفير الشروط المناسبة لنجاحها وهو من جهة أخرى يساعد المتعلمين على التعليم المتمثل فى بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقـــها.
- ويعد ذلك الواقع التعليمى الذى يعيشه المتعلمين والذى يكسبون من خلاله خبرات تتعلق بمجموعـــة من السلوكيات والاستجابات والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التى اتفق عليها مجتمع ما فى زمان معين ومكان معين عبر فلسفته الاجتماعية والتربـــوية ،

obeikandi.com

فالمـــنهاج إذا يجسد ويترجم فلسفة ذلك المجتمع التربوى إلى واقع تعليمى معين يشكل محتوى العملية التربوية ويؤدى المنهاج وظائف عدة من أهمها ما يلى :-

- يعد الأداة التى يتخذها المجتمع إلى حد ما وسيلة لصنع أفراده بالطريقة التى يريدها من حين اكتساب المعارف والوجدانيات والمهارات بطريقة منظمة وتزويده بقدر من الثقافة القومية التى تنمى فيه روح الولاء لبلده .
- الدليل الذى يستخدمه المعلم فى التعامل مع تلاميذه حتى لا تكون العملية التعليمية مجالا للفوضى أو مسرحا لبث اتجاهات وأراء غير مرغوب فيها من قبل بعض الذين يتبنون اتجاهات لا يقبلها المجتمع .
- يكون لدى المتعلم أساساً يمكن أن يكون نقطة انطلاق له يواصل به الدرس والبحث فيما بعـــد ، بحيـــث لا تـــنقطع صلته بالناحية العملية وتوصيل لديه قيمة والاستمرار فى التعليم.
- يقـــوم بعملـــية الاختبار الدقيق والمناسب من كل ما خلفه الآباء والأجداد من تراث وما قدمت الإنسانية من معارف وعلوم ثم تحليل تلك الحصيلة وتقدمها للتلاميذ على اختلاف أعمارهم ومراحلهم التعليمية .
- يحمـــى العملـــية التعليمية من الاعتماد على النقل والتقليد ، كما يحميها من اتخاذ الواقع أساســـاً لتخطيط عناصره ولكنه يتخذ من احتياجات سوق العمل والتأهيل أساساً لإعداد خريجيه .
- يـــزيد مـــن طاقـــة الإنســـان علـــى العمـــل والإنـــتاج عـــن طريق ما يتضمنه هذا المـــنهاج مـــن مبادئ وقيم وفلسفات تعد دوافع داخلية لدى الفرد فضلا عن المعلومات والـــنظريات الـــتى تعيـــن هـــذا الفرد على التعامل مع الأساليب الفنية والمتطورة فى العمل والإنتاج (٨: ٧-١٩) (١٠٩: ١٥) (١٠٠:١٣) .

الأهداف كعنصر من عناصر المنهاج :

يرتكز النشاط الأساسي للتربية في إحداث تغيرات إيجابية في سلوك الأفراد المتعلمين كنتـــيجة لعملـــية التعليم ومن التغيرات التي يراد إحداثها مثلا إضافة معلومات أو إكساب مهارات معينة في مجال من المجالات أو تنمية مفاهيم معينة أو نحو ذلك التي تصاغ فيها هـــذه النتائج المتوقعة أو المرغوبة وعادة ما تطلق عليها اسم الأهداف التربوية وتعد تلك الأهداف التربوية أساسا للعملية التربوية إذا أنها تكون أهم عناصر مدخلاتها الرئيسية وهي فـــي الوقت نفسه تمثل الغايات النهائية من كل أشكال العمل التربوي الموجه لتربية الإنسان وتنشئته في إطار بيئته الاجتماعية (١١:١٠٥) (١٤١ : ٧٢٩) .

وتمثل الأهداف أول عنصر من عناصر المنهاج تخطيطا وبناء حيث إن تحديدها هو الخطـــوة الأولـــى لأي عمـــل منظم في ميدان المناهج يراد له النجاح والتحقق وقد اهتمت نظـــريات المـــناهج بالـــتحديد الواضح لها منذ عام ١٩٠٠م ونعني بذلك أنه من الضروري تحديدهـــا قـــبل أي عنصر من العناصر الأخرى ويقصد بتحديد الأهداف وصف التغيرات المطلـــوب إحداثـــه كما تمثل السلوك النهائي للمتعلم وهذا يساعد على تحسين الغرض من المـــنظومة التعليمـــية ، كما أن تحديدها يعد منطلقا لتخطيط المنهاج ومتطلبا أساسيا لتحديد محـــتواه وضـــرورة هامـــة لتنفـــيذه وتقويمه ؛ لذا يطالب واضعو المنهاج بضرورة تحديد الأهـــداف التعليمية تحديدا إجرائيا حتى يمكن اختيار الخبرات التعليمية المناسبة ، كما يمكن اختيار أنسب طرائق التدريس وأساليب التقويم .

(١٠٩: ٣٠) (٨٣ : ٩١) (٧٥ : ٥٧) (٦٦ : ١١٧) (٦٧ : ٨٢)

ويـــتفق كـــل من " **سهير بدير** " (١٩٨٥م) ، " **إبراهيم أبو عميرة** " (١٩٩١م) ، " **لـــيلى زهران** " (١٩٩١م)، " **محمد هاشم** " (١٩٩٧م) ، " **سالم سودان** " (٢٠٠٠م) ، " **فاطمـــة عوض** ، **مراد نجله** " (٢٠٠٣م) ، على أن لتحديد الأهداف أهميته التربوية في كونهـــا أساســـية للعملية التعليمية ولوضع خططها ومتطلباتها ، حيث يساعد تحديد الأهداف علـــى اختـــيار خبرات ومهارات التعلم المناسبة واختيار طرق التدريس والأنشطة التعليمية الملائمة وأساليب التدريس والوسائل التعليمية المناسبة واختيار أساليب التقويم على أسس علمية سليمة (٤٧ : ٦٤) (٤: ٦٧) (٧٥ :٥٧) (٩٨ :١٧٧) (٤٤ :٤٢) (٦٧ : ٨٤، ٨٥) .

ويذكـــر" صلاح عبد الحميد" (٢٠٠٠م) أن من أهم عوامل فشل المناهج الدراسية هـــو عـــدم تحديد أهدافها تحديدا يتسق مع الإنسان من حيث مركزه في الكون وطبيعته في الحياة وغاية وجوده مما يصعب معه اختيار محتوى المنهاج وخبراته المناسبة ، كما يعكس ذلك على قدرته على اختيار طرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة الصفية واللاصفية لنقل ذلك المحتوى إلى التلاميذ بالطرق التربوية السليمة (٥٢ :٣٠، ٣١) .

ويعـــد الهـــدف التربوي تنظيم للنشاط والعوامل الداخلة في المواقف التعليمية ، ما يحـــيط بهـــا مـــن عوامل أخرى فهو يضمن اتجاها للنشاط والعمل كما يساعد على اختيار الوســـائل ،واتخـــاذ الخطـــوات اللازمـــة للوصول إلى النتائج المنشودة فهو لا ينفصل عن الخـــبرات الماضـــية للأفـــراد والجماعـــات وواقعهم **وفي هذا الصدد يؤكد"سالم سودان** "

(٢٠٠٠م) إلـــى أن الهدف هو حجر الزاوية في العملية التعليمية وهو بمثابة التغيرات التي يـــتوقع أن يحدثها المنهاج في شخصيات التلاميذ وأنه وصف لتغير سلوكي يتوقع حدوثه في شخصـــية التلمـــيذ نتـــيجة مروره بخبرة تعليمية أو تفاعلية مع موقف تدريسي معين، وهذا الوصف يوضح أن السلوك والهدف مرتبطين ولكنهما ليس شيئا واحدا ، **بينما تشير "فاطمة عوض** " ، "**مراد نجله**" (٢٠٠٣م) أن الهدف هو قصد يعبر عنه بعبارة تصف تغيرا مقترحا يـــريد أن يحدثه في التلميذ من حيث تفكيره وسلوكه وشعوره ، أي هو عبارة تبين ما سوف يكون عليه التلميذ حتى تتم خبرة التعلم بنجاح . (٩٣ :٢٣٢) (٤٤ :٣٩) (٦٧ :٨٤)

طبيعة الأهداف وأهميتها :

تتشكل الأهداف وفقا لاختلاف وجهات النظر في الحياة واختلاف الفلسفات التربوية ويمكن إجمالها في اتجاهين :

١-**اتجاه تقليدي** : الهدف ثابت – بعيد عن الخبرة – بعيد للمستقبل .

٢- **اتجاه تقدمي**: متغير –نابع من الخبرة– يركز على الحاضر ويعد للمستقبل . (١٠٨ :٣٥)

ويذكـــر " مـــروان أبوحويـــج "(٢٠٠٠م) أن الأهداف التربوية على نوعين عامة وخاصة تتمثل أهميتها كالتالي :

١- **أهمية الأهداف العامة :**

- تتحدد الغايات العريضة للمتعلم مثل " نقل الثقافة أو إعادة بناء المجتمع أو توفير أقصى حدود النمو للفرد أو تنمية المسئولية الاجتماعية عند الفرد أو الاكتفاء الذاتي أو الابتكار.
- تقديـــم دليل لما يركز عليه البرنامج التعليمي ويحكم العمل المدرسي لانبثاقها عن فلسفة التربية وفلسفة المجتمع ، كما أنها تساعد على نقل حاجات المجتمع والأفراد وقيمهم إلى المنهاج التربوي ليعمل على تحقيقها .

٢- **أهمية الأهداف الخاصة :**

- تبين الجوانب التي يجب التأكد عليها وما الذي ينبغي اختياره في محتوى المنهاج
- تقدم دليلا يساعد في اختيار الخبرات التعليمية وأوجه النشاط المناسبة في تحديد مستويات ما يعلم وكيف يعلم .
- يســـاعد فـــي بلـــوغ الأهداف العامة من خلال ترجمتها إلى أهداف قريبة ووضع صيغ سلوكية محددة يسهل تحقيقها . (١٠٥ :١١،١٢)

كمـــا تذكـــر " أفنان نظير " (٢٠٠٠م) أن " ميجر " Mager,1975 .p.5-6 " لخص بشكل عام أهمية الأهداف التربوية وفائدتها في ثلاث نقاط رئيسية هي :-

١- مساعدة المربي على اختيار المادة التعليمية المناسبة .

٢- مساعدة المسئولين والإداريين على معرفة مدى نجاح عمليتي التعليم والتعلم .

٣-مساعدة الطالب على تنظيم جهوده ونشاطاته نحو إنجاز ما خططته عملية التعليم (١٨ :٦١).

بيـــنما يشـــير" محمد الدريج " (١٩٩٤م) أنه يمكن استخلاص مزايا وفوائد تحديد الأهداف على النحو التالي :

١- تسهيل البرمجة وخلق الانسجام بين كيانات التدريس :

حيـــث أن الأهداف تعتبر بوصلة العملية التعليمية برمتها فتصبح الأهداف دليل المسئولين والمدرسين عند وضعهم للبرامج وتخطيطهم للمناهج الدراسية كما أنها تمكن المدرسين من اختيار المحتويات المناسبة والطرق الملائمة كما أنها تصلح كمعايير لاختيار الوسائل الملائمة .

١-تسهيل التواصل :

إن الوضـــوح المتمـــثل في تحديد الأهداف التربوية وصياغتها في عبارات سلوكية يسهل التواصل بين مختلف الأطراف وبين المدرسين والتلاميذ وبين التلاميذ وزملائهم وبيئتهم وبين الآباء ، كما يسهل التفاهم بين المدرسين والآباء وما إلى ذلك من علاقات هي بتضبط ما يجمع هؤلاء وتوحدهم في عمل مشترك أو هي ميثاق الجماعة بأسرها .

٢- ضبط عملية التقويم :

كمـــا يعتبر الأهداف المنطلقات الضرورية في عملية التقويم سواء تقويم التلاميذ أو تقويـــم النشـــاط التعليمي برمته وتشكل الأهداف معايير التقويم ذلك أن تقويم التعليم يكمن بالضـــبط في التأكد من مدى تحقيق الأهداف ، كما يساعد المدرسين وكل المهتمين على وضع الأسئلة وصياغة بنود الاختبارات التي تقيس مدى تحصيل التلاميذ ما يقيس بكيفية دقيقة مختلف التغيرات التي تحدث في سلوكه من جزاء ذلك التحصيل (٨٢: ٨٩ ، ٩٠).

مـــن دراسة الآراء السابقة استخلصت الباحثة أن الأهداف بنوعيها العامة والخاصة تتمثل أهميـــتها فـــي تحديـــد الغايات العريضة للمعلم ؛تعتبر دليل للمعلم يتركز عليه فى تدريس المحتوى كما أن فى ضوء الأهداف يتم اختيار المحتوى وأساليب وطرق التدريس وأساليب

الـــتقويم ، **لـــذا ترى الباحثة** أن الاهتمام بالأهداف على مختلف مستوياتها لابد أن يكون من العوامـــل الـــتى تحظى بالاهتمام من قبل المسئولين من حيث ، مصادر اشتقاقها وصياغتها وتصنيفها حتى تبرز أهميتها ولما لها من دور لا يمكن تجاهله .

مصادر اشتقاق الأهداف ومعاييرها ومستوياتها :

يذكر "صلاح عبد الحميد" (٢٠٠٠م) أن أهداف المنهج تشتق من المصادر التالية :

- ثقافة المجتمع وحاجاته وأهدافه وما يسوده من قيم واتجاهات .
- الأفكار والمبادئ التربوية السائدة في المجتمع .
- طبيعة التلميذ وحاجاته ومشكلاته وميوله ومستوى نضجه وقدراته العقلية .
- طبـــيعة المـــادة الدراســـية أو المعـــرفة الإنسانية وما يواجه المجتمع من مشكلات نتيجة للتقدم العلمي .
- الجديد في مجال العلم بمختلف فروعه .
- دوافـــع ورغـــبات واتجاهات معدي المناهج والبرامج التربوية والمعلمين المشاركين في إعدادها وتنفيذها (٥٢ :٣١) .

ويذكـــر "حلمـــي الوكـــيل ، حسين بشير" (١٩٩٩م) أن المنهاج يشتق أهدافه من مصادر مختلفة تتمثل في فلسفة المجتمع وحاجاته ومشكلاته وفلسفة التربية والمتعلم وقدراته وحاجاتهومشكلاته وعملية التعلم وأسسها ونظرياتها وطبيعة المادة الدراسية وأهدافها .
(٣٥ :٧٨)

وعن مصادر الأهداف التربوية فإن " **محمد منير مرسي** " (١٩٩٥م) ينظر إليها من ثلاثـــة جوانب مختلفة هذه الجوانب هي التي تحدد مصادر اشتقاق الأهداف التربوية وأولها جانـــب الفـــرد وثانـــي هذه المصادر هو المجتمع والثالث هو فلسفة التربية . **وبينما يشير** " **عـــبد الســـلام عبد الرحمن** " (٢٠٠٢م) أن من أبرز المصادر التي تشتق منها الأهداف التربوية ما يلي :

- المجـــتمع وفلســـفته الـــتربوية وحاجاتهـــا وأهدافـــه وتـــراثه الثقافـــي وما يسوده من قيم واتجاهات .
- خصائص المتعلمين وحاجاتهم وميولهم ودوافعهم ومشكلاتهم .
- أشكال المعرفة ومتطلباتها .
- وجهات نظر المتخصصين في التربية والتعليم وعلم النفس (٩٦ : ٩٣،٩٤) (٥٧ :٨٣، ٨٤)

obeikandi.com

ويذكـــر " حســـن شحاته " (١٩٩٨م) أن هناك مجموعة من المصادر يمكن الاستناد إليها من اشتقاق الأهداف التعليمية وهي فلسفة التربية وفلسفة المجتمع ، طموحاته ومشكلاته وطبـــيعة نمو المتعلم وخصائصه وحاجاته وميوله واتجاهاته وطبيعة المادة الدراسية وآراء المتخصصين الأكاديميين (٣٢ : ٦٧) .

وتشـــير" أفـــنان نظير " (٢٠٠٠م) أن الأهداف التعليمية تشتق من مصادر متعددة ومهمـــا تعـــددت المصـــادر يجب أن تخدم الإنسان والمجتمع الذي تنبثق منه وتحقق فلسفة ومعايـــيره والأهـــداف المدرســـية غالـــبا ما تشتق من دليل المنهاج المعد لكل مادة دراسية وبالتالـــي أصبح هذا الدليل المصدر الأول الذي تشتق منه الأهداف التعليمية ، كما تذكر أن هـــناك مصـــادر أخـــرى تشتق منها الأهداف مثل دراسة تحليل الحاجات وتحليل المهارات التعليمية والخبراء المتخصصون (١٨: ٦١-٦٣) .

بينما يشير " محمد علي ، وعلي الديري " (١٩٩٣م) أن منهاج التربية الرياضية يتحدد كسائر المناهج الأخرى في ضوء مجموعة من العوامل التي تشكل المصادر الأساسية التي تبنى عليها الأهداف والتي تنحصر في العوامل التالية :

- فلسفة المجتمع وأهدافه وحاجاته الحاضرة والمستقبلية .
- طبيعة مادة التربية الرياضية والبدنية وأسسها العلمية .
- احتياجات المتعلم في مختلف مراحل النمو .
- المتخصصون في المادة التربوية .
- التطور العلمي والتكنولوجي (٩١ : ٣٦) .

ويذكـــر " أمين أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي " (٢٠٠٠م) أن مصادر اشتقاق الأهداف العامة للتربية البدنية تتمثل في التالي :-

- **المجتمـــع** :حيث يجب أن تشتق من واقع الإطار الفلسفي الاجتماعي التربوي الذي ارتضاه المجتمع .
- **المـــتعلـــم** : يجـــب أن تـــراعى طبيعة المتعلم وحاجاته الفردية والاجتماعية ، كذلك الحاجات المتعلقة بالإطار الاجتماعى .
- **المـــادة الدراســـية** : البيـــئة المعرفية للتربية البدنية زاخرة بما تحويه المواد المختلفة مـــن معـــارف ومعلومـــات واتجاهـــات وقيم ، حيث تعتبر أساسا واضحا لاشتقاق الأهداف (٢٤ : ٢٥٤،٢٥٥) .

من دراسة الآراء السابقة استخلصت الباحثة أن الأهداف تشتق من مصادر متعددة وتختلف وفقا لاختلاف وجهات النظر ومهما تعددت المصادر التي تشتق منها الأهداف يجب أن تخدم المتعلم والمجتمع الذي تنبثق منه .

تتفق كل من " ليلى زهران" (١٩٩٩م) ، "مكارم أبو هرجه، محمد سعد " (١٩٩٩م) على أنه يستلزم لتحديد أهداف منهاج التربية الرياضية دراسة كلا من المجتمع الذي سيتحقق من أجله الأهداف والأفراد وهم المتعلمون الذين ستحقق فيهم الأهداف والإمكانات وهي ما سيتحقق بها الأهداف وسنتناول كلا منها بالتوضيح :

١- دراسة المجتمع :

تتسم المجتمعات بشكل عام بالتغير وعدم الثبات سواء من الناحية الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية وتختلف نسبة التغير من مجتمع لأخر وكذلك في ظواهر المجتمع الواحد من ظاهرة لأخرى ويؤثر هذا التغير في متطلبات وفي نوع المشكلات التي يواجهها أفراده ؛ لذا تختلف المناهج الدراسية من مجتمع لأخر وهذا التباين يرجع نتيجة لاختلاف المجتمعات في احتياجاتها وأهدافها ، فلسفتها ، مشاكلها ، كما أن ما يناسب المجتمع من مناهج في فترة معينة قد لا يتناسب معه في فترة أخرى . ومن ثم يجب عند تحديد أهداف منهاج ما دراسة هذا المجتمع ، أن تتمشى الأهداف مع مطالبه وأن تسير جنبا إلى جنب مع أهداف المجتمع والمواصفات التي يريد أن يحققها لنفسه .

٢- دراسة الأفراد:

يقصد بالأفراد المتعلمين الذين يعد لهم المنهاج ، فالمتعلم هو محور العملية التعليمية وغايتها ؛ لذا يجب أن توضع المناهج الدراسية التي تناسب حاضرة وتعده للمستقبل ؛ لذا يجب دراسة مراحل النمو وحاجات الأفراد سواء كانت حاجات بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية تتفق مع ميولهم واتجاهاتهم، تفيد دراسة الأفراد من حيث خصائص النمو ، ما يتبعه من مميزات في وضع المنهاج والبرامج الملحقة له في الجوانب التالية :

- ربط الخبرات المستهدفة من المتعلم بحاجات الأفراد من خصائص النمو وما تتبعه من مميزات في وضع المنهاج .
- اختيار الأنشطة المختلفة التي تناسب ميول المتعلمين واتجاهاتهم بحيث يقبلون عليها ويحققون من خلالها أهداف التربية .
- استثارة دوافع المتعلم للتعلم وبذلك يراد تفاعلهم في المواقف التعليمية المختلفة وتصبح عملية التعلم إيجابية محققة للأهداف .

- أن تتمشـــى الخبرات والأنشطة مع مستوى النضج لدى المتعلم وتناسب مرحلة النمو وما يميز به من استعدادات وقدرات محققة العملية التربوية وأهدافها .

٣- دراسة الإمكانات :

يقصد بالإمكانات المطلوب دراستها قبل تحديد الأهداف ووضع المنهاج كل الملاعب والأجهـزة والأدوات والميزانـيات والظـروف المناخية والجغرافية والمعلوماتية والكوادر البشرية المؤهلة التي يمكن أن تساهم في تحقيق الهدف المنشود وفقا للأسلوب العلمي وتلعب الإمكانـات دورا خطـيرا في تحديد أهداف منهاج التربية الرياضية من منطلق أن اختيار الأنشطة تتوقف على ما يتوافر منها وأي قصور فيها يقف عائقا أمام استمرار تنفيذ المنهاج ؛ لـذا يجـب دراسـتها والاستفادة من ذلك في تحديد أهداف المنهاج وعلى ضوءالدراسة المستفيضةلكلمن المجتمع والأفرادوالإمكانات يمكن للمسئولين عن بناء المنهاج تحديدأهداف التربية الرياضية لمرحلة تعليمية معينة (٧٥: ٦٨) (١٠٩: ٣٣، ٣٤) (١١: ١١).

يقـدم لنا العديد من التربوين المعايير التي يجب أن تتوافر في الأهداف سواء كانت عامـة أو خاصة **وفى هذا الصدد يؤكد كلا من " فوزي إبراهيم ، بشير رجب "** (١٩٩٦م) إلى أن هناك عدة معايير أو أسس يجب اتباعها فيتحديد الأهداف ومن هذه المعايير ما يلي :-

- أن تكون الأهداف التربوية متمشية مع فلسفة المجتمع .
- أن تراعى في تحديد الأهداف التربوية طبيعة المتعلم .
- أن تـراعى في تحديد الأهداف التربوية طبيعة العلاقات بين المؤسسة التربوية والبيئة التي توجد فيها .
- ينبغي في تحديد الأهداف التربوية التركيز على العناصر الصالحة في التراث والمناسبة لـروح العصـر واتخاذها ركيزة نحو الانطلاق والتقدم وإهمال العناصر التي لا تلائم روح العصر (٧١ : ٩٦) .

ويذكر "على أحمد مدكور" (١٩٩٧م) أن الأهداف سواء كانت عامة أو خاصة يجب أن تتوافر فيها المعايير التالية :

- الوضوح بمعنى أن تكون الأهداف العامة والخاصة للمنهاج محددة تحديدا دقيقا.
- الشمول لكل جوانب النشاط الإنساني (المعرفي – المهاري – الوجداني) .
- التكامل في جوانب المعرفة الإنسانية (٦٣: ١٦٩- ١٧١) .

وتشير" ومكارم أبو هرجه ، محمد سعد " (١٩٩٠م) أن معايير الهدف الجيد للتربية الرياضية يجب أن :-

- يرتبط بفلسفة الدولة وتساير خطتها اجتماعيا – سياسيا – اقتصاديا .
- يستند إلى فلسفة تربوية سليمة وأسس نفسية سليمة واجتماعية صالحة .
- يرتبط باحتياجات واستعدادات وقدرات من وضع من أجله .
- قابل للتجزئة إلى أهداف فرعية ليسهل تقويمها .
- يمكن ترجمته ليسهل قياسه .
- أن يكون مرنا خاليا من التناقضات واضحا ومحددا .
- شاملا ومترابطا ومتزنا في إطار متكامل (١٠٨ : ٣٥) .

خصائص الأهداف التربوية الجيدة :

في ضوء المعايير السابقة للأهداف نعيد صياغتها في شكل خصائص للأهداف التربوية الجيدة على الوجه التالي :-

- يجب أن يؤسس الهدف التربوي على النشاط من جانب المتعلم المرتبطة بحاجاتهم السيكولوجية في حاضرهم ومستقبلهم .
- يجب أن تكون وسائل التعلم وأساليبه قابلة للاختبار والتقويم والتقييم للتعرف على مدى فاعليتها.
- عدم فرض أهداف غريبة على المتعلمين بعيدة عن حاجاتهم خصوصا لدى الأطفال .
- يراعى الارتباط المنطقي بين الهدف والوسيلة وألا تعزل الوسائل عن الأهداف وإلا وصلنا إلى أهداف أخرى غير المخطط لها (١٠٢ : ٧٠، ٧١) .

ويتفق كل من " محمد علي ، علي الديري " (١٩٩٣م) ، " حسين زيتون ، كمال عبد الحميد "(١٩٩٥م) "حلمي الوكيل، حسين بشير (١٩٩٩م) ، "عبد السلام عبد الرحمن " (٢٠٠٢م) إلى أنه يمكن تصنيف الأهداف إلى ثلاثة مستويات وهي " الغايات " وهي أهداف عامة تمثل أهداف المجتمع والأهداف التربوية والتي يستغرق تحقيقها فترة زمنية طويلة ، " الأغراض " أو المقاصد هي أهداف أقل عمومية من الغايات وتتحقق في فترة أقل وهي تمثل الأهداف التربوية والأهداف العامة للمراحل التعليمية في أي مرحلة دراسية ،"الأهداف السلوكية " وهي أهداف إجرائية وتصاغ هذه الأهداف في عبارات تصف الأداء المتوقع من المتعلم بعد الانتهاء من دراسته وهذه المستويات الثلاثة تندرج في عموميتها وشمولها (٩١ : ٣٤، ٣٥) (٣١ : ٢٨،٢٩) (٣٥ : ٨٠، ٨١) (٥٧ : ٨٤،٨٥).

كمـــا تـــتفق كل من " ليلى زهران " (١٩٩١م)، "مكارم أبو هرجه ، محمد سعد " (١٩٩٩م) على أن للأهداف عدة مستويات يمكن تحديدها فيما يلى :

- الأهـــداف (الغايـــات) وهي الشيء البعيد الذي يسعى الفرد والجماعة لتحقيقه كما تحاول المؤسسات التعليمية الوصول إليه ويتسم بالعمومية وتعدد طرق ووسائل تحقيقها .
- الأغراض وهي النهاية المحددة والنتائج التي نسعى إلى تحقيقها مستخدمين في ذلك خبرات وأنشطة تم تخطيطها في المنهاج الموضوع .
- الحصائل وهي التغيرات المتوقعة أو التي تم تحقيقها عن طريق العمليات التربوية المختلفة (٧٥: ٦٨) (١٠٩ : ٣٢) .

ويذكـــر كـــل من " سهير بدير" (١٩٨٥م) " صلاح عبد الحميد " (٢٠٠٠م) أن هـــناك مســـتويات متعددة للأهداف فهناك أهداف عامة للنظام التعليمي ككل يتميز بالعمومية والتجريد وهي أهداف تحددها فلسفة المجتمع وسياسة الدولة وهناك أهداف عامة مرحلية لكل مـــرحلة تعليمـــية وأهـــداف خاصة بالمواد الدراسية وهي أهداف تنبثق من الأهداف العامة وتـــوزع علـــى المواد الدراسية طبقا لطبيعة تلك المواد وأهداف الموضوعات أو الوحدات الدراســـية وهي تنبثق من أهداف المادة في الصف الدراسي ثم أهداف الدرس الواحد وهي أهداف تصاغ من أهداف الموضوع أو الوحدة الدراسية (٥٢ :٣٢،٣٣) (٤٧ :٦٦،٦٧) .

ويذكر" أمين الخولي ، جمال الشافعي " (٢٠٠٠م) عن كراثوهل Krathuahl أن الأهـــداف التربوية تصنف إلى ثلاث مستويات المستوى العام فيه تكون جمل الأهداف عامة مجـــردة وهـــي تصـــف المحصلة النهائية لعملية تربوية كاملة لمرحلة تعليمية محددة ، هذا المســـتوى يطلـــق عليه وصف الأهداف التربوية العامة والمستوى المتوسط فيه تكون جمل الأهـــداف أقل عمومية وأكثر تخصصا من المستوى السابق حيث تعتبر صياغة هذه الجمل عن وصف للمواد الدراسية أو حتى الوحدات ويطلق على هذا المستوى أغراض الانتقال أو الأغـــراض العامـــة أو أهـــداف المحتوى ،المستوى الخاص في هذا المستوى يمكن ترجمة الأغـــراض العامة وأهداف المحتوى إلى عناصر أداء ، هذا المستوى يطلق عليه الأغراض التعليمية ، الأهداف التعليمية (٢٤ :٢٥٢، ٢٥٣) .

صياغة الأهداف وتصنيفها :

تعتـــبر مرحلة صياغة الأهداف التربوية مرحلة غاية في الأهمية بالنسبة لعملية بناء المنهاج المدرسي ؛ ذلك أن الأهداف تمثل الغايات التي يرى المربون تحقيقها فى المتعلم من خـــلال العمليات التربوية التي تقدمها المدرسة وتبدو أهمية وفائدة صياغة الأهداف بصورة واضحة من منطلق أن صياغة الهدف في صورة واضحة تمد المتعلم بالمعايير التي تستخدم للحكـــم علـــى درجـــة إنجـــازه كما تدفعه إلى البحث عن المصادر المتاحة إلى استخدامها بصورة نافعة (٩ :٧٦) (٣٢ :٦٣) .

وتجدر الإشارة إلى أن فكرة الصياغة السلوكية للأهداف بدأت في الظهور حين وجد بعـــض المفكريـــن التربوييـــن في مجال التدريس والاختبارات والمقاييس أن عدم وضوح الأهـــداف التدريســـية يؤدي إلى التخبط في التنفيذ والتقويم الأمر الذي دعا إلى البحث عن طـــرق جديـــدة لكتابة الأهداف حيث إن عدم وضوحها قد يؤدي إلى زيادة الاهتمام بنواحي معيـــنة فـــي السلوك على حساب بقية النواحي ، لذا يجب العناية صياغتها وكتابتها بطريقة إجرائية سلوكية حتى يمكن قياس مدى تعلم المتعلمين واستفادتهم من الخبرات التعليمية حيث إن مقـــياس نجاحنا في بلوغ أهدافنا التربوية أصبح يقوم على مدى قدرتنا على تحويل هذه الأهـــداف إلى صيغ سلوكية نمارسها فى حياتنا العلمية ، ليس بمقدار ما نختزنه في عقولنا وما نحشوبه أذهاننا (٣٠ :١٨٩) (٤٤ : ٤٢) (٩٠: ١٢٥).

ويقصد بصياغة الأهداف التعبير عن الهدف المحدد بعبارات تصف نواتج التعلم في صـــورة أداء نـــتوقعه مـــن المتعلم نتيجة تعرضه للخبرات التعليمية وتصاغ الأهداف عادة بأسلوبين :

- الأهداف العامة : هي نواتج تعلم مصاغة بصورة عامة .
- الأهداف السلوكية (الإجرائية) : وهى نوع من الصياغة اللغوية التي تصف سلوكا معيـــنا ويمكن ملاحظته وقياسه ويتوقع من المتعلم أن يكون قادرا على أدائه في نشاط تعليمي محدد (٧٥ : ٧١) (٣٥ : ٢٠٩) (٧٦ : ٧٣٥) .

obeikandl.com

ويتفق كل من " ليلى زهران " (١٩٩١م) "مكارم أبو هرجة، محمد سعد " (١٩٩٩م) " وعبد السلام عبد الرحمن "(٢٠٠٠م) على أن صياغة الأهداف تمر بعدة مراحل على النحو التالي:

- ترجمة أهداف المجتمع إلى أهداف عامة للتربية ويشترط فيها أن تكون واضحة ومحددة وغير متداخلة .
- تحديد أهداف كل مرحلة من مراحل التعليم بدءا بمرحلة التعليم الأساسي انتقالا إلى مرحلة التعليم الثانوي ، يجب أن يكون جميع القائمين على التعليم على وعي تام بأهداف هذه المرحلة .
- بعد تحديد أهداف كل مرحلة يتم تحديد أهداف كل مادة من المواد التي تتضمنها خطة الدراسة بهذه المرحلة ويتطلب ذلك تحديد أهداف عامة لكل مادة على مستوى كل صف دراسي لكل مقرر .
- تحديد أهداف كل موضوع من موضوعات المقرر أو المادة الدراسية في صورة أهداف سلوكية تشير إلى النتائج المتوقعة من دراسة وحدة المقرر في الدرس اليومي (٧٥ : ٧٦) (١٠٩: ٣٥) (٥٧ : ٨٦) .

وهناك مجموعة من الأسس التي تساعد في صياغة الأهداف ومن أهمها ما يلي :

١- أن يكون الهدف واضح الصياغة صادق التمثيل وفقا للخبرات التي يرجى احتكاك الدارسين بها .
٢- أن يكون قياس الهدف بمقياس واضح ومحدد حتى يمكن أن يقيس مدى التعلم بدقة.
٣- أن يتضح من الهدف الحد الأدنى للأداء بطريقة تسهم في القياس الفعلي .
٤- أن يبدو في الصياغة نوع السلوك المراد (معرفي - مهاري - وجداني) .
٥- أن يصاغ الهدف تبعا لمستوى الدارسين وليس تبعا لمستوى المعلم (٩٩ : ١٧)

والأهداف في العملية التربوية تفرض أن يكون إعدادها سليما يسهل العمل في المراحل التالية لها ، لهذا ينبغي مراعاة الشروط التالية عند صياغتها :

- أن تعبر عن الفلسفة التربوية والاجتماعية تعبيرا صادقا بما يساير أهداف التنمية .
- أن تكون واضحة لا لبس فيها ولا غموض .
- أن تكون واقعية يمكن تحقيقها ومقبولة لمن يطبقها ولمن يتأثر بها .

obeikandi.com

- أن تقـوم علـى أسس نفسية سليمة تعبر بصدق عن حاجات الفرد ورغباته ومطالب نموه نسجمة مع قدراته وطاقته .
- أن تكون شاملة لا تركز على جانب وتترك جانبا أخر .
- أن يكون فيها اتساق دون تعارض أو تكرار له .
- أن تتفق مع نتائج البحوث العلمية في ميدان السلوك الإنساني .
- أن تكون قابلة للتجديد والتطوير .
- أن تصاغ الأهداف بطريقة تبين نوع الأداء ومستواه الذي يتوقع من المتعلم أن يحققه

يجب أن يراعى عند صياغة الهدف ثلاث نقاط أساسية :

١- " المهمـة " هي فعل مضارع يصف السلوك الذي يفترض أن يظهره التلميذ عندما يتعامل مع الخبرات التعليمية .

٢-" الظـرف " يصف سلوك التلميذ بمصطلح من المادة التعليمية أو نوع لنشاط مضافا إليه ظرف زمان أو مكان .

٣-" المعيار " يحدد الحد الأدنى للأداء في شكل سلوك قابل للملاحظة وبالتالي للقياس .

(٩ :٧٩) (٣٥ : ٢١٠) (٦٧ : ٩٠)

لصياغة الأهداف سلوكيا يمكن إتباع المعادلة التالية :

أن + فعل سلوكي + التلميذ + مصطلح من المادة + معايير قبول الأداء .

ويقصـد " بـالفعل السـلوكي " هو استخدام الألفاظ مثل يصف ، يذكر ، يعرف ، يربط ، يصـوب ، يميز ..... وغيرها و يقصد" بمصطلح المادة " مصطلحات التربية الرياضية المـتعارف علـيها والمتعلقة بجميع أنشطة منهاج التربية الرياضية وبينما يقصد" بمعايير قـبول الأداء " المحـك الذي يقاس به الأداء أو مستوى الأداء المتوقع من المتعلم ، يأخذ اتجاهين وهما الحد الأدنى من السلوك و العمومية في تحيد مستوى الأداء (٧٧ : ٥٢،٥١)

هناك عدة تصنيفات للأهداف التربوية منها تصنيف " **جليفورد ، جوونلاند ، وجانيه ، مـيرال ، وبلـوم وزملائـه** " ، سنعرض لأكثر التصنيفات تفصيلا وشيوعا واستخداما تصـنيف " **بلوم وزملائه** " حيث يعتبر من المحاولات القيمة لتصنيف أهداف المنهاج وهذا التصـنيف يتكون من ثلاثة مجالات رئيسية ويتضمن كل مجال منها عدة مستويات متدرجة وهـي " المجـال المعرفـي (الإدراكي) ،المجال النفسحركي (المهارى)، المجال الوجداني

(الانفعـــالى) وهذه المجالات مرتبة ترتيبا هرميا بحيث لا يتم تحقيق أهداف القسم الثاني إلا بعـد تمـام تحقـيق أهداف القسم الأول ،وهذه المحاولات أعظم المحاولات الطموحة نحو تحقيق إطار مفيد للأهداف التدريسية والتقويم، ويتم تناول تلك المجالات بشي من التفصيل :

المجال الأول : المجال الإدراكى (المعرفي)

هـو تعبـير شامل لعمليات الإدراك والاكتشاف والتعرف والتحليل والحكم والتعلم والتفكير التي من خلالها يحصل المتعلم على المعارف والفهم والإدراك والتوضيح والتفسير ،وتميزا لها عن العمليات الانفعالية أي هي التي تصل الأهداف الخاصة بالقدرات الإداركية والمهارات العقلية ويتضمن هذا المجال ستة مستويات متدرجة في شكل هرمي وفقا لتصنيف بلوم على النحو التالي :

- **المعـرفة والـتذكر** : وهـي تتضمن استدعاء وتذكر المعلومات والحقائق والقوانين ويرتبط ذلك بأبسط العمليات العقلية .
- **الفهـم والاسـتيعاب** : إدراك المـتعلم للمعلومـات التـي تفـرض عليه واستخدام الموارد أو الأفكار المتضمنة .
- **التطبيـق** : القدرة على استخدام المجردات والقوانين في مواقف جديدة .
- **التحليـل** : القدرة على تحليل المحتوى وتجزئته إلى العناصر التي يتكون منها .
- **التـركيب** : القدرة على ربط عناصر وأجزاء المعرفة لتكوين كل ما له معنى ما لم يكن موجودا قبل ذلك .
- **الـتقويم** : إصـدار حكـم علـى قـيمة مـا أو عمـل مـا ويلاحـظ أن هـذه المستويات تتدرج من المستويات الدنيا إلى المستويات العليا في التفكير .

(٣٥ : ٨٤) (٧٥ : ٨٣) (٥٧: ٨٩)

أهمية المجال المعرفي في التربية الرياضية :

يشـير " أميـن الخولـي" ، "محمـود عـنان " (١٩٩٩م) نقلا عن " ولجوس WILLGOOS " أن منهاج التربية الرياضية يعمل أو يجب أن يعمل على توحيد الإنسان بدنـيا وعقلـيا واجتماعـيا من خلال الأشكال المختلفة للمعلومات والاتجاهات والممارسات **ويـتابع ولجـوس** عـرض أهمية المجال المعرفي للتربية الرياضية بأنه قد لا يتعين على التربية الرياضية أن تعتبر مادة أكاديمية إذا ما أضيف خبرات فكرية إلى مناهجها ، **ويذكر** "

أمين الخولي ، محمود عنان " (١٩٩٩م) أيضا نقلا عن " أنارينو وكارل هازلتون Annaria &caurell &Hazalton " إلى أن البرنامج الجيد للتربية البدنية هو الذي يعمل على توازن الخبرات المقدمة ومحفزا على النمو والتنمية في المجالات البدنية والحركية والمعرفية والوجدانية ، كما تتضح أهمية المجال المعرفي في أن المعرفة والفهم يساعدان على حسن تحليل المواقف وانتقاء أفضل الاختيارات والحلول لمواجهة متطلبات هذه المواقف والإسراع في تنفيها ، لذا يجب أن تتضمن المدرسة ما يساعد على تلقين معلومات التربية الرياضية من منطلق قيامها بمسئولية تربية النشئ بشكل شمولي إذ لا بد من إكساب المتعلمين نواحي المعرفة الأساسية والمفاهيم والمبادئ العلمية التي تستند عليها واكتساب المهارات الحركية والأنشطة كما يجب أن يلموا بالنظم والقوانين والقواعد التى تحكم أطر ممارسة النشاط الرياضى الذى يجب أن يلتزموا به (٢٣ :٦١) (٢٤ : ٨٨) .

المجال الثانى : المجال النفسحركي (المهارى)

ويتضمن هذا المجال الأهداف التى تتعلق بالمهارات العقلية أو الحركية التى ترتبط بأداء التلاميذ والتى تتطلب التناسق الحركى النفسى والعصبى وتكتسب هذه المهارات فى صورة مجموعة من الخطوات التي تتمثل في المستويات الخمس التالية:

- **المحاكاة"التقيد:** ويقصد به قيام المتعلم بحركة أو مجموعة من الحركات نتيجة الملاحظة والتقليد.
- **المعالجة اليدوية :** ويقصد بها قيام المتعلم بالحركات المطلوبة بناء على تعليمات محددة وليس عن طريق التقليد .
- **الدقة :** ويقصد بها أن يصل الأداء إلى مستوى عال من الإتقان .
- **الترابط :** يعني التوافق بين مجموعة من الحركات لأعضاء الجسم المختلفة .
- **التطبيع :** يقصد به الوصول إلى أعلى درجة من الإتقان في الأداء المهارى .

المجال الثالث : المجال الوجداني (الانفعالى)

ويتضمن هذا المجال الميول والاتجاهات والقيم والقدرة على التذوق وتتدرج المستويات الوجدانية وفقا لصعوبة عملية التفاعل كالتالي :

- **الاستقبال:** وهو الإحساس بظاهرة أو مثير معين بحيث تتولد رغبة الاهتمام بالظاهرة أو استيعاب المثير .
- **الاستجابة:** أي التفاعل بإيجابية مع الظاهرة أو المثير بحثا عن الرضا والاستمتاع.

openkanali.com

- **الحكم القـيمي**:أي تقدير الأشياء أوالظواهر أوالسلوك فى ضوء الاقتناع التام بقيمة معينة.
- **التنظيم القيـمـى**: تنظيم مجموعة من القيم وتحديد العلاقات بينها في نظام معين تتضح فيه القيمة الموجهة.
- **تمـيز القيمـة** :أي تكامل المعتقدات والأفكار والاتجاهات وللقيم نظرة شاملة تمثل قيمة علمية.

ولابد أن تتكامل المستويات المتضمنة داخل كل مجال من المجالات الثلاثة لأهداف المنهاج . (٧٥ : ٨٤ ، ٨٥)

يـتفق كـل من " **محمد الدريج** " (١٩٩٤ م) ، " **مروان أبو حويج** " (٢٠٠٠م) أن تصـنيف **بلـوم** للأهـداف مردود ذو قيمة كبيرة للمعلم حيث تساعده على تذليل الكثير من الصعاب مثل تقنين العبارات الفضفاضة الغامضة وضبط معانيها وتكوين فكرة واضحة عن الأهداف التعليمية ومجالاتها والاستفادة من ذلك في تحديد أهداف الدروس في تحقيق التوازن بيـن تلـك الأهداف بحيث ألا يطغى مجال على آخر وكذلك إدراك مدى التنوع الكبير في الأهداف التعليمية وما بها من تسلسل هرمي مما يفيد في إعطاء أهمية خاصة للعمليات العليا وكذلـك بـيان الأهـداف التعليمية بصيغ سلوكية أو على شكل نتاجات تعليمية منتظرة من التلامـيذ ممـا يسهل على المعلم تنظيم عملية التعلم وتقويم التغيرات التي تطرأ على سلوك المتعلمين (٨٢ :٩٨) (١٠٥: ٤١) .

الاتجاهات المعاصرة في بناء وتحديد الأهداف :

لما كانت عملية التطور العلمي والبحوث العلمية مستمرة في كشفها عن الجديد بصفة مستمرة فإن ذلك يؤدي إلى الاستجابة الدائمة لحصيلة العلم وما يقدمه من اتجاهات جديدة أو تحديـات في مجال أو آخر ويتم تحديد الأهداف التربوية وإنجازاتها المعاصرة في ضوء خصائص المتعلم واحتياجات المجتمع والعصر والفلسفة التربوية المعاصرة ،حيث إن تحديد الأهـداف ضروري لكل تطوير فهي لازمة لوضع الخطة وتحديد المجالات وتقويم ومتابعة التطوير (١٤: ١٢١) (٨٥ : ١٨) .

ويقصـد "بالاتجاهـات التربوية " المسارات العامة التي تعايش مجتمعنا الإنساني من حيـث إعـداد الفرد للحياة باعتبار أن التربية عملية إعداد للحياة أو المواطنة وبينما يقصد بالمعاصرة أن يعيش الفرد على مستوى ظروف عصره ما دامت هذه الظروف لا تتعارض

مـــع قـــيمه وأخلاقـــه ومبادئه كما تعني الفترة الزمنية الحالية أي النصف الثاني من القرن العشرين بما في ذلك من سمات وقوى وثقافة يتسم بها كل مجتمع من المجتمعات.
(٦٢ : ٥) (١٠٥ :٤١)

والأهداف التربوية هي التي توجه النظام التعليمي وتأتي معبرة عن متطلباته كما أنها ديناميكـــية متغيرة وفقا لحركة المجتمع ؛ ولذا ينبغي أن تنطلق الأهداف التربوية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من خلال الاعتبارات الأساسية التالية :

١-الأساس الأخلاقي والعقائدي :

يرتكـــز نظـــام التعلـــيم العربـــي فـــي مجمله على شريعة الإسلام وينطلق من قاعدة احـــتـــــــرام الرســـالات السماوية فهو يحافظ على الأصول الدينية ويحترم قيمها وآدابها وشـــرائعها ويجعلهـــا أساسا مهما لتوجيهاته كما يحمل أمانة الأخلاق الفاضلة الحميدة عبر مسيرة النظام التعليمي كله.

٢-الالتزام بالمنهج العلمي :

يلـــتزم الهدف بالخضوع للمنهج العلمي من حيث الصحة والموضوعية والوصول إلى الحقيقة بطريقة عقلية ومنهجية دون تحيز أو تعصب .

٣-النمو المتكامل الشامل للشخصية الإنسانية :

يلـــتزم الهدف بالنظرة الشاملة لمختلف جوانب الشخصية الإنسانية دون إخلال أحدهما أو لبعضها بحيث تتكامل هذه الجوانب بدنيا وعقليا ونفسيا .

٤- مبدأ الفروق الفردية :

وهـــو المـــبدأ الذي استقر في التعليم بعد أن أثبته وأوضحته الدراسات النفسية الحديثة والمستفيضة حيث تنسب الفروق الفردية إلى تلك الاختلافات والتباينات الطبيعية في مركب الشخص المتعلم وما يترتب على ذلك من اختلافـفي رد الفعل السلوكي منجانب المتعلمين.
(٢١ :٩١، ٩٢)

وبالنظر إلى تأثير طبيعة العصر على التجديد التربوي عامة ومناهج التعليم خاصة ، سيقتصـــر التـــناول فـــي الســـياق الحالي على الاتجاهات المعاصرة لأهداف مناهج التربية الرياضية التي تتمثل كما يلى :

١-تحديد أهداف منهاج التربية الرياضية في إطار فكرة الطاقة الكامنة :

يطلق على العصر الحالي عصر المعلومات التكنولوجية المتقدمة والذرة والصواريخ ، والعقول الإلكترونية ، وعصر الهندسة البيولوجية ، وريادة الفضاء واكتشاف أسرار الكون ،ومجتمعنا كغيره من المجتمعات في حاجة ماسة إلى الطاقة الخلاقة من أبنائه القادرين على مواكبة التقدم العلمي ومسايرة التطورات المتسارعة في شتى نواحي الحياة والمساهمة في إحداثها وصولا إلى المستقبل المشرق ومواجهة تحديات المستقبل وهذا لا يتحقق إلا بالانتفاع بالموهوبين والمتفوقين من أبناء الوطن ، ويقصد بالطاقة الكامنة تلك القوى داخل الإنسان والتي إذا أحسن توجيهها وتوفير الظروف المناسبة لها عبر عنها الفرد في شكل إبداعات عقلية أو مهارية ولا شك أن المدرسة هي البيئة القادرة على توفير الوسائل التي تساعد على اكتشاف الطاقات الكامنة في مختلف المجالات ؛ فالمدرسون يلاحظون تلاميذهم في الفصول الدراسية وفي الملاعب وأثناء مزاولة أنواع النشاط المدرسي المختلف ، وإذا كان المنهاج هو أداة المدرسة لتحقيق أهدافها فإن المنهاج يتم اختياره وتنظيمه بناء على الأهداف ؛ ولذا يجب تحديد أهداف منهاج التربية الرياضية في إطار فكرة الطاقة الكامنة حيث إن الثروة الحقيقية لأي مجتمع تكمن فيما يمتلكه هذا المجتمع من طاقات وقدرات بشرية ويكون قادرا على استثمار هذه الطاقات وتوجيهها إلى الطريق الصحيح الذي يحقق لهذا المجتمع التفوق والابتكار ، كل هذا لا يتحقق إلا عندما يأتي المنهاج بمنأى عن النظم التقليدية التي أصبحت لا تتمشى مع روح العصر تلك النظم القائمة على الحفظ والتلقين بدلا من الابتكار والإبداع واستخدام نظم تربوية ترمي إلى مستوى القدرات العالية التي يمتلكها الطلاب الموهوبين فهو أمل كل مجتمع وحاملو راية كل تقدم وتطور مستنير لهذا المجتمع . (١٥ :٣١٩- ٣٢٢) (١٣٢ :٢)

٢- تحديد الأهداف المرتبطة بتحديث بنية المعرفة

تعتبر هذه الأهداف جوهرية لاستقامة الحياة الاجتماعية في الإطار الحضاري المعاصر الذي أوضح أنه يرتكز على معرفة جديدة قوامها العلم ونظرياته وتطبيقاته على كافة مجالات النشاط الإنساني نظرا لأن التقدم العلمي والتكنولوجي هو سمة العصر وأصبح أهم ملامح العصر الذى نعيش فيه تحويل المعرفة إلى قوة تغير مصادر الثروة من ملكية الإنتاج إلى صناعة المعرفة وتوظيف العلم توظيفاً اجتماعيا واقتصاديا وزيادة حجم المعرفة الإنسانية بسرعة مذهلة لم تشهدها الإنسانية من قبل ولا شك أن هذه المبادئ لابد أن تفرض على التعليم وتجعل له مهام جديدة ؛ ولذا ينبغي أن ينعكس هذا التقدم في ما ينتج عنه من معينات تعليمية وتقنيات تربوية جديدة لم تكن لها وجود من قبل ، حيث أصبح من الحتمي

أن يتحول التعليم من مجرد الحفظ والتلقين الذي تعايشنا معه طويلا إلى التعليم الإيجابي الذي يشارك فيه المتعلم من خلاله وعملية التعلم يصبح طرفا أساسيا فيها حيث يعد التعليم الذاتي بأشكاله المتعددة إحدى البنى التعليمية الجديدة وذلك على الرغم من أنه أقدم أشكال التعلم التي عرفها الإنسان ويقصد بالتعلم الذاتي أن كل فرد في مؤسسة ثقافية أو سياسية أو اجتماعية لن تتوافر له فرص التعلم فحسب وإنما يستطيع أن يسهم بدور إيجابي في عملية التعلم . **وفي هذا الصدد يذكر " صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد " (١٩٩٣م) نقلا عن " جون ديوي " أن** التعلم الصحيح هو ذلك المحصول المدرسي الذي يدفع إلى تحصيل المتعلمين من تلقاء أنفسهم بحيث يكتسبون المهارة في التفكير ويتغلبون على مشاكل الحياة المستقبلية .(١٣٧ :٥١) (٢١ :٩٩،٩٨) (٧٩ :٣٤) (٥٠ :٣٠٨)

بالإضافة إلى ما سبق ترى الباحثة أنه يجب أن يكون من ضمن أهداف التربية الرياضية تحديث بنية المعرفة وأن تكون على النحو التالي :

- تثبيت موقع المعرفة الدينية بين أنواع المعارف الأخرى والتي يتداولها المجتمع.
- الوعي بالتراث والإفادة منه في الإضافة إلى المعرفة الراهنة .
- تقدير الفكر الإنساني دون تعصب لجنس أو لون .
- تنمية القدرة على توظيف المعرفة في واقع الحياة العامة .

٣- دمج القضايا المعاصرة ضمن أهداف مناهج التربية الرياضية

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع عن قصد وظيفتها الأساسية تنشئة الأجيال الجديدة مما يجعلهم صالحين في المجتمع الذي تعدهم له . أو بمعنى آخر هي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع بقصد تنمية شخصيات للمتعلمين تنمية متكاملة ليصبحوا أعضاء صالحين فيه ويتعلم التلاميذ في المدرسة بعض المواد العامة مثل المهارات والمفاهيم و التعميمات كما أنهم يكتسبون بعض الاتجاهات وذلك عن طريق خبرة أو أكثر من الخبرات المدرسية التي يتم تحديدها لهم سلفا ويعد الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يقيم النظم ويصنع الثقافة، والتربية الرياضية وسيلته في ذلك حيث تعمل على تنمية قدرات الأفراد وإمكاناتهم للحياة واتخاذ القرارات وغيرها من المهارات الحياتية اللازمة للمتعلمين ومن المفاهيم التي يجب إكسابها للمتعلمين ما يلى :

أ-الصحة والوقاية العلاجية :

ويقصد به تنمية الجانب المعرفي لدى المتعلمين فيما يتعلق بالتربية الصحية وتبصيرهم بضرورة العناية بصحتهم والمحافظة عليها وتعد التربية الرياضية أحد المناهج

الدراسية التي يجب أن تهتم بقضية الصحة سواء الصحة الوقائية أو العلاجية وذلك لأن الصحة الجيدة والتعلم هما جناحا التقدم في أي دولة كما أنها حالة التكامل البدني والعقلي والنفسي والاجتماعي فالصحة ليست الخلو من المرض أو العاهات ؛ ولذا فإن الأهداف يجب ألا تتوقف على تنمية المعلومات أو الاتجاهات ولكن الأهداف الأساسية هي السلوكيات والعادات والممارسات التي تحمي من التعرض للأمراض وحسن التصرف في حالة الإصابة والالتزام بالأساليب العلمية فى العلاج ،والمفاهيم الصحية التي يجب أن يتناولها منهاج التربية الرياضية ما يتضمن التركيز على النظافة الشخصية ، كذلك تعليم بعض الإسعافات الأولية وربط الصحة بالبيئة حيث أن العلاقة بينهما تبادلية ، كذلك تناول موضوعات التغذية والوعي الغذائي وأمراض سوء التغذية والأفكار الخاطئة المرتبطة بهذا الجانب ، وما تهتم بتناول بعض الأمراض التي ظهرت مؤخرا في العالم وبيان أسبابها وطرق تجنب الإصابة بها ،بدمج هذه المفاهيم وتناولها في مناهج التربية الرياضية فإنه يضمن تغير الاتجاهات غير العلمية وتنمية الاتجاهات نحو الصحة والسلوكيات الصحة السليمة في حياتهم اليومية .

(٨١ :١٩) (١١٢ :١٤٦) (١١٥: ٤٦) (١٣٠: ١٦، ١٧)

ب- الأهداف والقيم :

البرامج التربوية لا تعمل فى فراغ ولكنها تتأثر وتؤثر بالقيم فى المجتمع وكذلك الاتجاهات الاجتماعية المحيطة ويتوقف تحديد الأهداف التربوية على نوع القيم التى تعتبر هامة فى توجيه النمو الإنسانى فى المجتمع ؛ لذا يجب أن تؤكد الأهداف التربوية على القيم البيئية والإنسانية والاجتماعية حيث تربط الأهداف بالقيم وعلى واضعى الأهداف التربوية أن يكون لديهم تصور متكامل وواضح للقيم . (٩٥ :٩٣) (٣ : ٢٧٣)

وتعد القيم دعامة أساسية يقوم عليها المجتمع ، والمجتمع الذي يملك نظاما قيما راسخا متينا نجده قد امتلك معظم مقومات التطور بحيث يستطيع مواجهة تحديات العصر فالمجتمع بدون قيم لا يستطيع تحقيق أهدافه وسيعمه الفوضى والإهمال وعدم تقدير المسئولية ،وبفضل القيم يمكن أن تشيد حضارة إنسانية راقية . (٣٨ : ١٦٨)

والتربية الرياضية بحكم طبيعتها وأنشطتها المختلفة وأهدافها باعتبارها مادة دراسية تشارك في الإعداد للمواطنة السليمة فهي تعمل على بث القيم الخلقية و الاجتماعية والإنسانية فالتربية الرياضية دراسة للطبيعة البشرية في مواقف متعددة .

وتذكر " وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية " (١٩٩٥م) نقلا عن " ستاين بيشل Stein buchel " أن القيم عبارة عن أحكام داخلية يتم إكسابها عن طريق ارتباطها ببعض المفاهيم الصحية وعن طريق العديد من السلوكيات التي يتم اكتسابها في نفس الاتجاه (١٢١: ٢٤) .

ويشير " ضياء زاهر " (١٩٩٦م) أن القيم ما هي إلا اهتمامات واتجاهات معينة حيال أشياء أو مواقف أو أشخاص أي أن الاتجاهات هي المؤشر الرئيسي للقيمة وبها نستطيع معرفة قيم الأفراد والجماعات ، فالقيمة التي يتمثلها المرء إنما تملي عليه مجموعة من الأحكام الخاصة تسمى أحكام القيمة وهي أحكام تنصب على أشياء ووقائع ومواقف خاصة أو على القيمة ذاتها وكل هذا يتم داخل موقف في البيئة يأخذ شكل الخبرة واستجابة يصدرها المرء ردا على هذه الخبرة (٥٣ :١٩) .

وباعتبار المثل العليا ومنظومة القيم على وجه الخصوص مصدرا من مصادر اختيار الأهداف التربوية العامة واشتقاقها ؛ لذا ينبغي أن يكون هناك اهتمام بالقيم الخلقية والنواحي الروحية فلا شك أن من أهم متطلبات هذا العصر عدم إغفال الجوانب الإنسانية في تربية وإعداد النشء لمواجهة العالم المتغير الذي نعيش فيه ، فنحن في حاجة إلى الإعداد النفسي والروحي والمعنوي بقدر ما نحن في حاجة إلى التخطيط العلمي والصناعي والإنتاجي ومن ثم فنحن لا نعد أبنائنا ليكونوا مجرد آلات للإنتاج ، فكل فرد في حاجة إلى الغذاء الروحي بقدر ما هو في حاجة إلى الطعام والمسكن والملبس (٨١ :١٧) (٨٢ :١٦٠) .

ويذكر " جابر عبد الحميد " (١٩٩٨ م) أن القيم هي تلك الجوانب من الحياة التي يعتبرها الناس جديرة بالتقدير وأنها معايير تتبناها الناس ويحافظون عليها ويحاولون أن يرقوا في عيشتهم بمستواها ويلتزمون بها وهي تنبثق من طبيعة المجتمعات والثقافات والأديان وهي تعد كموجهات عامة للسلوك ومن القيم التي يحرص عليها مجتمعنا الكرامة الإنسانية والأمانة والمساواة والتسامح والحرية والاجتهاد في العمل والإنجاز والنجاح والالتزام بالقانون والعدالة والنظام ... وغيرها . ولما كانت القيم مقبولة في المجتمع المصرى على نطاق واسع ؛ لذا لا يجوز أن نتركها للصدفة حيث يحتاج المتعلمين إلى المساعدة ليفهموا الجوانب الانفعالية والتقويمية من حياتهم ليقبلوا ويعدلوا معتقداتهم ومشاعرهم ليكونوا قادرين على اتخاذ قرارات جديدة (٢٨ :١٧٥،١٧٦) .

ج- التربية البيئية ضمن أهداف مناهج التربية الرياضية :

تعد التربية الرياضية بأنشطتها المختلفة إحدى المناهج الدراسية التي تمثل جانبا هاما في العملية التربوية بالمدرسة وهي تهتم بإكساب القيم والمعايير السلوكية الإيجابية نحو البيئة بحكم طبيعتها وأهدافها باعتبارها مادة دراسية تشارك في الإعداد للمواطنة السليمة ؛ فالتربية الرياضية دراسة للطبيعة البشرية في مواقف متعددة ، لذا فهي من المواد التي تساعد الأفراد على فهم أنفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه وقيمه ومثله العليا ، والتربية الرياضية البيئية من المجالات الهامة في التربية ؛ لذا يجب أن تهتم مناهج التربية الرياضية بالتربية البيئية في جميع المؤسسات التعليمية لأنها تربط ارتباطا وثيقا بالعمليات العقلية وقدرة المتعلم على اكتساب سلوكيات رياضية بيئية ، لذا فإن الأهداف يجب أن تتناول ما يؤكد وتركز على النواحي العقلية مثل المعرفة والفهم ومهارات التفكير في البيئة المحيطة لأن الجوانب المعرفية للرياضة البيئية للمتعلم ليست بمعزل عن الجوانب الجسمية أو الوجدانية إذ أن الشمول والتكامل وهما أهم الجوانب التي يجب أن يلم بهما الفرد (١١٠ :١٦) (١١٢ : ١٤٦).

وتعتبر التربية البيئية العملية المنظمة لتكوين القيم والاتجاهات والمهارات اللازمة لفهم العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضاراته البيئية لاتخاذ القرارات المناسبة المتصلة بنوعية البيئة وحل المشكلات القائمة والعمل على منع ظهور مشكلات بيئية جديدة (٤٢: ٢٨).

وترى الباحثة أن هناك مفاهيم أخرى يجب أن توضع ضمن أهداف مناهج التربية الرياضية مثل ما يضمن تعريفهم المتعلمين بالمشكلة السكانية بأبعادها المختلفة ،والإدمان والأسباب والوقاية ،وحسن استغلال الموارد وتنميتها وترشيد الاستهلاك، واحترام العمل ،وجودة الإنتاج ،وحقوق الإنسان ،والوعي القانوني ،والعولمه، والمهارات وزيادة الإحساس بالمسئولية عن إدارة الحياة على سطح الأرض ، وإدراك القضايا الأخلاقية المتعلقة بالنمو السكانى وفهم العلاقة بين السكان والبيئة والتنمية وكذلك ربط مناهج التربية الرياضية بالتكنولوجيا المعاصرة والثروة المعلوماتية .

مصوغات الأخذ بالاتجاهات المعاصرة للتربية:

الاتجاهات لم تأتى من فراغ بل جاءت من خلال أفكاراً وبناءاً على دراسات وبحوث علمية ونظرية وميدانية وتجربة أثبت نجاحها فى مجالات اجتماعية وثقافية ومن أسباب الأخذ بهذه الاتجاهات ما يلى :

- التطورات الهائلة فى المعرفة الإنسانية ومجالات العلم والتكنولوجيا المختلفة .
- التغـيرات والتطورات التى مرت بها نظم التعليم وضرورة العمل على تطوير واقعا والنهوض به وملاحقة هذه التطورات والتغيرات .
- تقدم الفكر التربوى فيما يتصل بالأهداف التربوية ومفهوم المنهاج المدرسى .
- ضـرورةتضمن المناهج على كل ما يتعلق بتنمية شخصية المتعلم تنمية شاملة متكاملة من الجوانب المعرفية – النفسية – العقلية – الجسمية – الاجتماعية .
- تأكيد الاتجاهات التربوية المعاصرة وتنمية قدرات التفكير السليم .
- الأخذ ببعض المفاهيم كالتعليم المستمر، تفريد التعليم ، التعليم الذاتى ٠٠٠٠وغيرها .

(٢٧ :٥٢) (٦٩:١١٣)

تطوير أهداف مناهج التربية الرياضية :

يعتـبر التطوير فى الوقت الحاضر سمة العصر ، ففى جميع مناكب الحياة المعاصرة نجـد التطوير جزءاً لا يتجزأ من مسيرتها وقد ساعد هذا على تقدم البحث العلمى والإيمان بضرورته كأساس للتقدم فى مختلف المجالات . (١٧:١٠١)

وتخضـع المناهج الدراسية لعمليات نقد ومراجعة وتقيم مستمر وذلك بسبب مجموعة من العوامل التى تفرض التغير فى حاجات المجتمع وحاجات المتعلمين ، كما تفرضه طبيعة المعـرفة ونوعهـا حيـث إن تطوير المناهج الدراسية يتعلق بمنهاج قائم بالفعل ، ولذا فإن الكشـف عـن واقـع هـذا المنهاج من حيث مواضع القوة والضعف فيه من حيث حاجاته للتحسـين تكون ضرورة لاغنى عنها قبل البدء فى تطويره وهذا لا يتم إلا من خلال عملية تقويـم شاملة له ، يتضمن تطويره مرحلتين الأولى تستهدف التعرف على مدى نجاحه بكل مقوماته فى تحقيق ما حدد له من الأهداف على المستوى الإستراتيجي وهذا يتضمن التعرف علـى تلك النواحى السلبية فى هذا الشأن حيث أن الأمر لا يتوقف عند مجرد التعرف على تلك النواحى وإنما يتخذ من ذلك بداية وانطلاقا نحو المراجعة والتطوير لكل جوانبه ومن ثم فـان تناول المنهاج على المستوى التنفيذى هو السبيل الأول الذى يمكن أن يتبين منه مدى كفاءتـه وجودته وتأثيره على المتعلم تأثيراً يتحقق مع ما حدد له من أهداف والثانية تطوير المنهاج الذى يبنى على أساس نتائج التقويم . (١:١٣) (١٥٥:٤٩) (١١٦:١٠١)

وتطويـر المـناهج الدراسـية تعـنى تحديث هذه المناهج وفقا للتغيرات الاجتماعية والسـيكولوجية والاقتصـادية الـتى يمر بها المجتمع ويتطلب هذا دراسة المناهج وتحليلها

وإعـــادة بـــنائها بشـــكل مستمر والتى تعد من أبرز دواعى هذا التغير أو التطوير ، وهناك مبررات أخرى لعملية التطوير منها :

- إن المنهاج يتعامل مع أفراد لكل منهم ميول ورغبات متجددة واحتياجات متطورة من وقت لأخر فالإنسان ذو طبيعة متطورة .
- إن التغـــير المســـتمر فـــى علـــوم التربية الرياضية ونتائج البحوث وتعددها يؤدى بالضرورة إلى أن يكون المنهاج متطوراً لاكتشاف الجديد من الحقائق العلمية بصفة مستمرة .
- التصدى للمشكلات التى تظهر أثناء التنفيذ والعمل على حلها ، ولن يأتى ذلك إلا عن طريقة عمليات تطوير مستمرة للمنهاج .
- تطوير المنهاج باستمرار يبعده عن الملل ويجعل التشويق سمة من سماته .
- المـــنهاج المتطور يكون أكثر أثراً على الأفراد من الناحية البدنية والعقلية والنفسية لأنه يتعامل مع الفرد على ما هو عملية الآن (٤٩:١٥٦) .

وعلـــى مـــا سبق فان عملية تطوير المنهاج عملية حتمية لا يمكن تجاهلها حيث أن المـــنهاج بـــدون تطويـــر يفقد الكثير من خصائصه الجيدة ويصبح عديم الفائدة ولا يحقق الأهداف الطموحة لعملية التخطيط والخطة التى يعمل على تنفيذها (٥٦:٩٥) .

وهـــناك مجالات عديدة لتطوير المناهج بحيث تصل بالمتعلم إلى مستوى تربوى متاح فـــى ظـــل ظروفه وظروف المجتمع فى ضوء السياسة التعليمية وهذه المجالات تقوم على أسس للتطوير وتتمثل فيما يلى :

١- تقويم أهداف المناهج المدرسية :

يعتـــبر التقويم مقوما أساسياً من مقومات العملية التربوية فمن خلاله نستطيع أن نحكم على مدى نجاحنا فى تحقيق الأهداف وقيمها وكذلك قياس قدرة المتعلم ومدى تحصيله وتشخيص نـــتائج عملية التعلم ومدى ما يحققه المنهاج من أهداف حيث تعد الأهداف نقطة البداية التى تحـــدد توجهـــات العملـــية الـــتربوية وفى ضوئها تحدد الخطة الدراسية وتوضع المقررات الدراســـية ونخـــتار مواد وأنشطة التعليم والتعلم وعلى أساسها يتم عملية التقويم لمعرفة ما تحقـــق من نتائج ؛ لذا فمن الضرورى تقويم أهداف المنهاج من حيث كونها ممكنة التنفيذ فى الظـــروف المـــتاحة أم لا ومن حيث كونها مناسبة للمتعلمين الذين يفترض أن تتحقق فيهم،

والوسيلة لذلك هى الاستبيانات التى تتضمن هذه الأهداف وتوزع على المختصين والمدرسين ويطلب منهم إبداء الرأي فى تلك الأهداف من النواحى والحيثيات المذكورة ،وينبغى أن يتصف التقويم بخصائص معينه من أجل أن يؤدى وظائفه بكفاءة واهم ما يتصف به التقويم من خصائصه (الاتساق- الشمول- الصدق- الاستمرارية) (١٤:٦٠) (٥١:١٠٩) (٣٧٣:٧).

ويمثل تقويم الأهداف جانباً رئيسياً من جوانب التقويم التربوى ويتم تقويم الأهداف على عدة مستويات تتمثل فى علاقة الهدف بالمتعلم وبالمجتمع وطبيعة المادة ومدى إجرائية الهدف وتخصصه ومدى إمكانيته تحقيق الهدف ومدى تدخل أهداف منهاج معين مع أهداف منهاج أخر ، مدى وضوح الأهداف وكيفية تسلسلها ومراعاتها لمستويات النمو ومدى شمول الأهداف لأنواع ومستويات السلوك المختلفة وتمثل الغاية الرسمية من المجتمع أو غير متمش مع تطورات المعرفة والاتجاهات العلمية المعاصرة وذلك للعمل على استيعابها أو تعديلها (٢٧٩:١٠٥).

وظائف التقويم :

- تزويدنا بقاعدة واسعة من المعلومات المتعلقة بالعملية التعليمية عامة وبالمنهاج خاصة .
- تزويدنابمعلومات تسهل اتخاذ القرارات فيما يتعلق باستمرارمنهج قائم أو بتعديله أو إلغائه
- إعداد تقرير يستخدم من قبل المتخصصين فى النظام التعليمى كأساس لإدخال مناهج ذات فاعلية أكبر .
- الكشف عن الطريقة التى يتم بها التعلم وتحديد النقاط التى تم التركيز عليها والنقاط التى أغفلت فى تنفيذ المنهاج .
- يوجه التقويم المتعلمين إلى الطريقة التى ينبغى أن يدرسوا ويتعلموا بها .
- يمدنا بمعلومات عن أوجه قوته وضعفه وذلك من خلال تقويم جوانب القوة والضعف فى تحصيل المتعلمين وغيرة من جوانب المنهاج وعناصره (٣٦٩:٧).

تحليل أهداف مناهج التربية الرياضية :

تتطلب عملية تطوير المناهج إجراء دراسة تحليلية لأهدافها ومحتواها وطرق تدريسها وذلك لمعرفة مدى مساهمتها فى تحقيق أهداف تربوية سليمة. وعملية التحليل تهدف إلى التعرف على مدى تكامل الأهداف وشمولها لمختلف المجالات وعلى مدى ارتباط محتواها بالأهداف التربوية الموضوعة ويتم ذلك عن طريق جمع المعلومات من خلال ملاحظة عدد

من المواقف الصفية ودراسة أثر المناهج على مجموعات من المتعلمين ، ويمكن جمعها عن طريقه إجراء اختبارات تتعلق بمختلف عناصر المناهج الدراسية (كالأهداف) ويفترض فى عملـية تحليل المناهج أن تؤدى إلى وضوح الأهداف المتعلقة بالمناهج المدرسية والتغيرات الـتى تـرمى المـناهج إلى إحداثها فى سلوك المتعلمين، شمول المناهج لمختلف مجالات الأهـداف (المعرفـية - النفسحركية -الوجدانية)، ارتباط محتوى المناهج بأهدافها ، تكامل طرق التدريس مع محتوى المناهج وأهدافها ، ارتباط أدوات وأساليب التقويم بأهداف المناهج الدراسية ويمكن أن يساهم فى عملية تحليل المناهج كل من له علاقة بها كالمتعلمين وأولياء الأمـور والمعلمين والمشرفين التربوين والمديرين ورجال المناهج والمربين بالإضافة إلى ذلك فإن هناك مجموعة من الأسس لتطوير أهداف مناهج التربية الرياضية ومنها :

- الاستناد إلى نظرية أو مدخل تدريسى واضح .
- ارتباطه بأهداف التعليم .
- شمولية التطوير .
- التطوير وحاجات المتعلمين .
- ارتباطه بالمجتمع والبيئة .
- ارتباطه بفكرة التعلم الذاتى المستمر .
- ارتباطه بوجود المعلم المؤهل .

خطوات التطوير :

تمر عملية تطوير المناهج بعدد من الخطوات تتمثل فيما يلى :

١- الإحساس بضرورة التطوير .

٢- دراسـة ميدانية تحليلية لواقع المناهج المدرسية ، يكون الهدف منها تشخيص نقاط القوة والضعف وتحديد مجالات التطوير والتغير .

٣- تحديد الحاجات الاجتماعية والسيكولوجية والأسس المناسبة التى سترتكز عليها الدراسة الحديثة ويتم ذلك فى ضوء دراسات علمية لواقع المجتمع ولحاجات أفراده ومشكلاتهم .

٤- تحديـد عناصر المنهاج الرئيسية المتمثلة فى الأهداف والمحتوى وأساليب كل من التدريس والتقويم وكذلك تحديد نوع التنظيم المناسب لهذه المناهج .

٥- بـناء المناهج الدراسية الجديدة فى ضوء ما تم فى المراحل الأربعة السابقة وتجريب هـذه المـناهج فى ظروف مضبوطة على عينة عشوائية لمعرفة مدى ملائمة هذه التجديدات ومدى تأثيرها فى أداء المعلمين .

openkanal.com

٦- دراسة نتائج التجريب .
٧- تنفيذ المناهج الدراسية الجديدة ويطلب من المعلمين أن يقوموا بكتابة التقارير التقويمية على مراحل التنفيذ والصعوبات التى تواجه هذه المناهج .(٤٩:١٥٩- ١٦١)

التعليم الأساسى على خريطة التعليم المصرى :

يمثل التعليم الأساسى الحد الأدنى الضرورى من التعليم الإلزامى الذى تكفله الدولة وتهيئة لأبناء الشعب باعتباره حقا أساسياً لكل مواطن وقد بدأ فى مصر مع صدور دستور ١٩٢٣م حيث نصت المادة ١٩ منه على أن التعليم الأولى إلزامى للمصريين بنين وبنات وهو مجانى فى المكاتب العامة ، إلا أن ظروف المجتمع حينئذ ، وما كان يعانيه فى ظل سيطرة الإقطاع من ظلم اجتماعي وقهر سياسى لم يهيأ الفرص لتطبيق ما تضمنه الدستور وترمى إليه فى مجال ديمقراطية التعليم وتحقيق المساواة بين أبناء الشعب وظل النظام الطبقى سائداً فى تعليمنا المصرى إلى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢م حيث تم اتخاذ خطوة تنفيذية للأمام فقد أصدرت قراراً بتوحيد التعليم الابتدائى فى مدرسة ابتدائية إلزامية واحدة تقبل بها جميع أبناء الشعب فيمن هم فى سن الإلزام ٦ – ١٢سنة فكان هذا القرار خطوة أساسية عن طريق تحقيق ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص أمام جميع أبناء الشعب بتعليمهم تعليما إلزاميا موحداً ، ولكن هذه الفترة من التعليم الإلزامى لم تكن كافية لبناء شخصية الأطفال بما يمكنهم من التعبير عن ذاتهم وإشباع حاجاتهم كما أنها لم تف بما يعده إعداداً حقيقياً للمواطنة الصالحة القادرة على المشاركة فى البناء والإنتاج بل إنها تحمل فى طياتها لعديد من التلاميذ خطر الردة إلى ظلام الأمية وتلزم الدولة أعباء جديدة للقضاء على أميتهم ،وتتوالى الخطوات التنفيذية للأمام مع إصدار دستور الجمهورية المصرية ١٩٥٦م حيث نصت المادة ٥١ منه على أن التعليم الأولى إجبارى وبالمجان فى مدارس الدولة وبصدور دستور ١٩٧١م الذى نصت المادة ١٨منه أن التعليم حق تكفله الدولة وهو إلزامى فى المرحلة الابتدائية وتعمل الدولة على مد الإلزام إلى مراحل أخرى وتشرف على التعليم كله ثم قررت الدولة مد الإلزام إلى تسع سنوات (المرحلة الابتدائية مدتها ست سنوات – المرحلة الإعدادية ومدتها ثلاث سنوات) وذلك اعتبارا من عام ١٩٨١م حيث بدأ تطبيق صيغة التعليم الأساسى ودمج مرحلتى التعليم الابتدائى والإعدادى وتم تقسيم مرحلة التعليم الأساسى إلى حلقتين (حلقة أولى للتعليم الابتدائى ،وحلقة ثانية للتعليم الإعدادى) وذلك بصدور قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١م ، ثم أصدرت وزارة التربية والتعليم قرارين فى غاية الحساسية أمام الرأى العام **القرار الأول** : رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨م بتخفيض سنوات الدراسة بالمرحلة

الابتدائية إلى خمس سنوات حيث نصت المادة ١٥منه المعدلة بالقانون رقم ٢٣٣لسنة ١٩٨٨ أن التعليم الأساسى حق لجميع الأطفال المصريين الذين يبلغون السادسة من عمرهم وتلتزم الدولة بتوفيره لهم ويلزم الأباء وأولياء الأمور بتنفيذه على مدى ثمانية سنوات ويتولى المحافظون كل فى دائرة اختصاصية إصدار القرارات اللازمة لتنظيم وتنفيذ الإلزام بالنسبة للآباء وأولياء الأمور على مستوى المحافظة ويجوز في حالة وجود أماكن النزول بالسنة إلى خمس سنوات ونصف وذلك مع عدم الإخلال بالكثافة المقررة للفصل .

القرار الثاني : وهو إعادة الصف السادس للمرحلة الابتدائية حيث وافق مجلس الشعب على ذلك بقرار ٢٣لسنة١٩٩٩م الذي أكد على أن التعليم الإلزامي تسع سنوات وأن التعليم الابتدائى ست سنوات منه وهذا يعني عودة الصف السادس بعد أن تم إنقاص عام دراسي من التعليم الإلزامي السنة الدراسية ١٩٨٨/١٩٨٩م وبها نقص التعليم الأساسي إلى ثمان سنوات ، لعل هذا يؤكد على ما تذهب إليه من التأكد على الاهتمام بمرحلة التعليم الأساسي ، لذا كان من الطبيعي أن يتيح هذا القرار إعادة النظر في محتوى المناهج الحالية(للصفين الرابع والخامس) وتوزيعها على الصف (الرابع والخامس والسادس الابتدائى)مع التأكيد على عدم إضافة أي أعباء جديدة من حيث الكم على المتعلم وإنما التحرك في إطار المحتوى المقرر مع زيادة الجرعة للتعلم النشط والتعليم بالممارسة والتطبيقات العلمية والأنشطة التعليمية ويتم تطبيق المناهج المطورة وفقا لنظام الست سنوات اتباعا على المتعلمين الذين التحقوا بالصف الأول الابتدائى في العام الدراسي ١٩٩٩م/٢٠٠٠م .

(١١٩ :٥-٧) (١٢٣ :٤) (١٣٣ :١٠) (١٣٨ :٧٦-٨٤)

ويعد التعليم الأساسي في أصوله تعليم موحد لجميع أبناء الشعب ذكورا وإناثا في الريف والحضر على السواء تأكيدا للعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص في التعليم بين أبناء الشعب لمدة ثمان سنوات وهو تعليم مفتوح القنوات يمكن المتعلمين بكافة صيغه وأشكاله من أن يواصلوا التعليم في المراحل التالية ولكنه قد يكون مرحلة منتهية لبعضهم الذين لا تساعدهم قدراتهم على مواصلة التعليم كما أنه تعليم وظيفى في فلسفته أي أنه مرتبط بحياة المتعلمين وواقع بيئتهم بشكل يوثق العلاقة بين ما يدرسه المتعلم في المدرسة وما يحيط به من مناشط في بيئته الخارجية (١١٩ : ٥) .

ويعد التعليم الأساسي من حقوق الإنسان وهو ضروري لتحقيق هدف تطوير المجتمع وتسخير قدراته وتحقيق العدالة والديمقراطية كما أنه مهم في التغلب على نقص

المعرفة، لذا نجد على مدار السنوات القليلة الماضية تتنامى تركيز الأولويات فى التعليم في مجـــال جهود إصلاح التعليم على مواجهة مشاكل التعليم الأساسي واسترشاد العمل بمبدأين أساسين وهما :

١- ضـــمان أن يلـــتحق بالمدارس كل أطفال مصر خلال مرحلة التعليم الأساسي بغض النظر عن الجنس ، الديانة أو الطبقة الاجتماعية أو الاقتصادية أو الموقع الجغرافي .

٢- توفير فرص التنمية الشاملة للأطفال جميعا في مرحلة التعليم الأساسي والتي تتلاءم مع العالم ومختلف البيئات الجغرافية (١٠٦ : ١٣٩) (١١٧ : ٢٢).

يـــنظم التعليم الأساسي في مصر كقاعدة للتعليم قبل الجامعي وينص قانون التعليم رقم ٢٢٣لســـنة ١٩٨٨م المـــادة ١٦ مـــنه علـــى أن التعلـــيم الأساسي يهدف إلى تنمية قدرات واســـتعدادات التلامـــيذ وإشـــباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعـــارف والمهارات العلمية والمهنية التي تتفق مع ظروف البيئات المختلفة بحيث يمكن لمـــن يتم مرحلة التعليم الأساسي أن يواصل تعليمه في مرحلة أعلى أو أن يواجه الحياة بعد تدريـــب مهني مكثف وذلك من أجل إعداد الفرد لكي يكون مواطنا منتجا في بيئته ومجتمعه ثـــم جـــاءت توصـــيات مؤتمـــري كلا من تطوير التعليم الابتدائى١٩٩٣م وتطوير التعليم الإعـــدادي ١٩٩٤م علـــى أن التعلـــيم الأساسي يهدف إلى إكساب المتعلمين مهارات العمل وعاداتـــه وســـلوكياته من بذل الجهد ودقة الأداء وضبط وإتقان ومثابرة وقدرته على العمل التعاونـــي ومشـــاركته مشـــاركة إيجابـــية في عمل الجماعة ومهارات الاتصال والتواصل والتدريـــب علـــى المهـــارات المرتبطة بتكنولوجيا العصر وتقوية الولاء بين المتعلم وبيئته وتنمية خبراته في مجال حياته اليومية وتنمية مهارات التفكير العلمي والتفكير الناقد وقدرته علـــى تحليل المعلومات واتخاذ القرار الصحيح مما يكسبه المرونة والقدرة على التعامل مع المواقـــف المختلفة والمتغيرات التي تواجههم في حياتهم ويعمل التعليم الأساسي وفقا لتقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا في الدورة الثالثة والعشرين لعام ١٩٩٥ -١٩٩٦م علـــى تـــزويد المـــتعلم بالخبرات والعادات الفكرية واليدوية وكل الاستعدادات الوجدانية والأخلاقية والروحية وكذلك الاتجاهات الاجتماعية والمهارات والقدرات المكتسبة فـــي مجال النشاطات الاجتماعية وعلى هذا فإن التعليم الأساسي ليس تعليما حرفيا أو إعداد مهنـــيا بل إنه تعليم يعمل على تزويد المتعلم بخبرات متكاملة من خلال ما يقدم في المدرسة من معلومات نظرية وخبرات عملية مما يكتسب من خبرات داخل الفصل وخارج المدرسة .

(٤١ : ٢٣،٢٤)

وتـــبلورت الأهـــداف الرئيسية للتعليم الأساسي في مصر كما حددتها قوانين التعليم المخـــتلفة كمـــا انتهت إليها قرارات المؤتمر القومي للتعليم والمنعقد في مارس ١٩٩٣م فيما يلي :

١- إعـــداد وتنمـــية المواطنين المصريين على نحو يساعدهم على الاستجابة لمتطلبات المجتمع سريع التغير والتحديات المتجددة بما يساعدهم على استيعاب الأبعاد الدينية والوطنية والثقافية لهويتهم .

٢- تزويد المجتمع بمواطنين يتقنون المهارات العلمية والأساسية مع تركيز خاص على مهارات القراءة والكتابة وفروع علوم المستقبل .

٣- تـــزويد المواطنيـــن بالمعارف الأساسية والضرورية اللازمة عن الصحة والتغذية والبيئة والاتجاهات المتصلة بالتنمية .

٤- إعداد المواطنين ومساعدتهم على تنمية المهارات المطلوبة بما في ذلك من مهارات التحليل والتفكير النقدي للمهارات العليمة ومهارات حل المشكلات على نحو يمكنهم من الاستجابة للمطالب الحالية والتكيف مع التقدم العلمي والتكنولوجي (١٣١ :١٥) .

وتنظم الدراسة في مرحلة التعليم الأساسي لتحقيق الأغراض الآتية :

١- الاهتمام بالتربية الدينية والوطنية والسلوكية والرياضية خلال مختلف سنوات الدراسة .

٢- تأكيد العلاقة بين التعليم والعمل المنتج

٣- توثـــيق الارتـــباط بالبيئة على أساس تنويع المجالات العلمية والمهنية بما يتفق مع ظروف البيئات المحلية ومقتضيات تنمية هذه البيئات .

٤- التعرف على مصادر الثروة الطبيعية في البيئة والتدريب على تحقيق الاستفادة منها .

٥- تحقـــيق الـــتكامل بيـــن النواحـــي النظرية والعملية في مقررات الدراسة وخططها ومناهجها.

٦- ربـــط التعليم بحياة الناشئين وواقع بيئتهم التي يعيشون فيها بشكل يؤكد العلاقة بين الدراســـة والنواحـــي التطبيقـــية علـــى أن تكون البيئة وأنماط النشاط الاجتماعي والاقتصـــادي بهـــا مـــن المصـــادر الرئيسية للمعرفة والبحث والنشاط في مختلف موضوعات الدراسة. (١٢٠ : ٥، ٦)

في ضوء ما سبق نجد أن مرحلة التعليم الأساسي تشمل على حلقتين وهما الحلقة الأولـــى من التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية) ومدة الدراسة بها ست سنوات حالياً بعد أن

كانـــت خمس سنوات ، **الحلقة الثانية من التعليم الأساسى** (المرحلة الإعدادية) ومدة الدراسة بهـــا ثـــلاث ســـنوات وتمثل في مجموعها السنوات التسع المقررة مدة الإلزام وسنتناول كل مرحلة منها بالتفصيل :

١- الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية) :

تعتـــبر المدرســـة الابتدائية أول مؤسسة اجتماعية كبيرة يعيش فيها الطفل إذ ينتقل الطفـــل من الأسرة الصغيرة إلى مجتمع كبير العدد به أنواع كثيرة من التنظيمات تترك في ذهـــنه صـــورة للمجتمع الأكبر وكلما كانت صورة المجتمع المدرسي أقرب إلى المثالية كلما دعا ذلك إلى الاندماج في المجتمع الأم بسهولة ويسر وتهتم العملية التعليمية بما فيها من تعليم الكثـــير مـــن المعارف المستمرة والمتجددة فهي أيضا تهتم بالعملية التربوية التي تتوجه نحو شخصـــية التلمـــيذ بهـــدف تنميته عقليا ونفسيا وجسميا و اجتماعيا بصورة تجعله في الحالة المناسبة لتلقي العملية التعليمية وتتضمن الأنشطة التربوية الحرة الجزء الأكبر والأهم في تلك العملية بما لديها من البرامج والوسائل والخطط وما يعين التلاميذ على اكتساب ما يلزمهم من خـــبرات ضرورية للحياة تجعلهم أكثر قدرة على التفاعل والتوافق مع مجتمعهم وتكمن أهمية المدرســـة الابتدائية أكثر من غيرها من مدارس المراحل الأخرى فى أنها تعد مكان لإكساب القيم الصالحة والاتجاهات الإيجابية قبل أن تكون مكانا لمجرد اكتساب معلومات معينة ومن هـــنا تكمـــن خطـــورة التربية والتعليم في المدرسة فالطفل مازال مستمرا في نموه في كافة النواحـــي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية واستقرار النمو هذه تفرض على المدرسة الابتدائية أن تكون من أهم أهدافها توفير النمو المتوازن المتكامل وتزويده بالقدر المناسب من المعارف والمهارات العلمية والعملية والفنية والاتجاهات اللازمة لهذا النمو حاضرا ومستقبلا ولذا تقوم فلسفة التعليم الابتدائى أخيرا على أن التعليم والعمل واللعب أمور متكاملة فهو يتعلم أثـــناء اللعـــب ولا مكان في هذا السن المبكر للمواد الدراسية المنفصلة بل الأصلح أن تقدم للطفـــل الخبرات التربوية المتنوعة بقدر الإمكان في مواقف الحياة الطبيعية بصورة مترابطة ومتكاملة (١٢٩: ٢) (١١٨ : ٢٤،٢٣) .

ويذكـــر " **ســـالم سودان** " (٢٠٠٠م) أن فلسفة التعليم الابتدائى تحتاج إلى توضيح للحاجـــات المستقبلية للأطفال حيث إن المدرسة الابتدائية تعلم جميع أبناء الشعب فهي تعتبر الأساس في إعطائهم الفرص المتكافئة من خلال ما يلي :

١- تنمية المفاهيم العلمية والاجتماعية والروحية .
٢- تنمية القيم التي تتفق مع الحياة الديمقراطية .
٣- الاهتمام بالنشاط الابتكارى .
٤- الاهتمام بالتنمية الصحية والبدنية للأطفال (٤٤ :١٣) .

وظيفة التعليم الابتدائى تنحصر في وظيفتين أساسيتين وهما :

الوظيفة الأولى :

إكسابه مفاتيح العلم المتمثلة في القدرة على استخدام مهارات القراءة والكتابة والرياضيات في مناشط الحياة اليومية واستخدام الكلمة المكتوبة والإطلاع على كل جديد يحتاج إليه أو التعبير عما يجيش بنفسه من أفكار وما يحتاج إليه من ممارسات مكتوبة وذلك في إطار إيمانه بأهمية الاستمرار في التعليم من خلال ما اكتسبه في المدرسة الابتدائية من أساسيات التعليم الذاتي من أسلوب علمي يسير وفقا لمعالجته ما يواجهه من مشكلات .

الوظيفة الثانية :

تتعلق بتوفير ظروف الإعداد المناسب لطفل اليوم ليتمكن في الغد من الاستجابة لمتطلبات الحياة في مجتمع معاصر متطور متغير منطلقا من بيئته المحلية إلى وطنه الكبير إلى العالم على اتساعه مسلحا بأساليب العلوم والرياضيات ومدركا لأهمية التطبيقات العلمية المتمثلة في التكنولوجية المعاصرة والمتطورة ومؤمنا بالقيم الأصلية في دينه ومجتمعه لتعينه على مواجهة مظاهر التطرف والتعصب وأن يكون لديه الولاء لوطنه والفهم للثقافات الإنسانية والقدرة على تحديد مستقبله وبهذه الوظيفة يستمر التعليم الإعدادي في ذاته باعتباره المرحلة المكملة للتعليم الأساسي الإلزامي وفي إطار الأهداف الرئيسية للتعليم الأساسي تأتي أهداف التعليم الابتدائى ، **حيث انتهت ورشة العمل لتطوير التعليم الابتدائى في يومها الأول في الجلسة الثانية ١٩٩٣م**في ضوء النظرة إلى التعليم الابتدائى باعتباره جزءا من التعليم الأساسي وركيزة التعليم قبل الجامعي وقاعدة المنظومة التعليمية ككل (١١٨: ٢٤-٦٦).

يتمثل الهدف الجوهري للتعليم الابتدائى في توفير أساسيات الثقافة والهوية القومية بمكوناتها في المستويات الشخصية والوطنية والعربية والإنسانية والتي تمكن التلميذ من أن ينمي قدراته بما فيها تنمية أساليب التفكير العلمي والتفكير المنطقي لديه ومقومات المواطنة ،والقيم الدينية والأخلاقية رأن يسهم في تنمية وطنه قيماً وتماسكاً وفكراً وديمقراطيةً وإنتاجا

واســـتثماراً للموارد العلمية والتكنولوجية المتاحة وتحقيقاً لهذا الهدف الجوهرى يسعى التعليم الابـــتدائى إلى تنمية طاقات الطفل وقدراته فى إطار التوازن بين حقه فى التعليم والاستمتاع بطفولته بما يمكنه من :

- تعميق الانتماء لوطنه وتاريخه وحضارته وتأكيد الولاء الوطنى وتنمية الاعتزاز به .
- ترسيخ الإيمان والاعتزاز بدينه وقيمه السماوية والاجتماعية واحترام عقائد الآخرين ومقدساتهم وشعائرهم .
- اكتساب المهارات الأساسية للقراءة والكتابة والرياضيات بصورة تؤدى إلى التواصل اليســـير الفعـــال بمخـــتلف وسائله من خلال اللغة القومية بين مواطن المجتمع أخذاً وعطاءاً وحواراً ودراية وتفاعلاً وانتماء وتحكيماً لمنطق العقل .
- المشاركة فى تحقيق الاستقرار السياسى والسلام الاجتماعى وتأكيد الاستقرار الوطنى وتعميق الانتماء القومى وتكوين المجتمع الديمقراطى وتعزيز مسيرة التنمية والإنتاج والاعتماد على الذات .
- تكويـــن أسلوب التفكير العلمى لدى المتعلمين والقدرة على تحليل المعلومات واتخاذ القرار الصحيح على أساسها عندما يواجه مشكلة مرتبطة بها حيث أن منهج التفكير هو الأساس وليس حشو المعلومات ذاتها .
- الـــتعامل مـــع تحديات القرن الحادى والعشرين وأولها الانفتاح على علوم المستقبل وتطبـــيقاتها اليومـــية مـــثل استخدام الحاسب الآلى والتدريب على المهارات العلمية المرتبطة بتكنولوجيا العصر .
- توفير مقومات الصحة والسلامة الجسدية والنفسية وما يرتبط بها من مكونات سلامة البدن ورعايته .
- اكتساب القدرة على المشاركة الإيجابية فى عمل الجماعة والجهد التعاونى والتكامل والقـــدرة علـــى إدراك العلاقـــة بين الحق والواجب والعطاء والمسئوليات فى إطار تحقيق الحرية وإقرار الديمقراطية وتعميق احترام الطفل لنفسه والآخرين والإحساس بالمسئولية .
- تقديـــر تـــراثه بموضـــوعية واستلهام قيمته المشرفة والإفادة من دروسه وفهم واقع مجتمعه وهويته والإلمام بالجهود المبذولة لتنمية وإصلاح بيئته والتطلع إلى مزيد من آفاق تقدمه وذلك فى إطار المتغيرات والمعارف العلمية والتكنولوجية للحضارات العالمية .
- تكويـــن مهـــارات وعـــادات العمـــل المـــثابر والمنتج وما تتطلبه من معرفة علمية وتكنولوجـــية ومن ممارسات فى النظام والتنظيم والجهد والتعامل مع الموارد وذلك من أجل الإسهام فى تطوير إنتاجية العمل .

openkanal.com

- تشـــجيع النشاط الحر التلقائى والمنتظم وتنمية روح المبادرة والشجاعة والرغبة فى الاكتشـــاف والاعتزاز بالنفس والقدرة على التذوق الفنى والموسيقى والمسرحى مما يخلـــق روح الإبداع والإمتاع وتكوين الشخصية الذاتية ويتيح للطفل الإرادة المستقلة والرأى الحر والفهم قبل الحفظ والمنافسة قبل الإلزام .
- تنمـــية مهارات التعليم الذاتى واتجاهاته مما يجعله قادراً على الوصول إلى المعلومة الصحيحة من مصادرها الأصلية وذلك فى إطار استمرارية التعلم مدى الحياة وكذلك الرغبة فى تعليم الآخرين .
- توفـــير الـــرعاية الـــتربوية للفئات ذوى الاحتياجات الخاصة بما يمكنهم من امتلاك أساســـيات الـــثقافة المشـــتركة وكذلك تمكن ذوى القدرات والمواهب العقلية والفنية والجسمية من بلوغ أقصى ما يمكن أن تصل إليه طاقاتهم .
- تقوية الولاء بينه وبين بيئته وتنمية قدراته وخبراته فى مجال حياته اليومية (١٣٩: ١٥، ١٦).

٣- الحلقة الثانية من التعليم الأساسى

تقـــترن المرحلة الإعدادية فى مصر بمرحلة المراهقة المبكرة التى تقع فى السنوات الثانية عشرة والثالثة عشر والرابعة عشر من عمر الإنسان وهذه المرحلة هى التى تطلق عليها وزارة التربية والتعلـــيم فـــى مصر الحلقة الثانية من التعليم الأساسى وتعرف بأنها الفترة من العمر ما بين ١٢-١٥ سنة وتعتبر فترة تمايز القدرات الخاصة والنضج العقلى لدى التلاميذ (١١٥: ١٥٥).

ويوصى مؤتمر تطوير التعليم الإعدادى الذى عقدت جلساته بالقاهرة نوفمبر (١٩٩٤م) برئاسة السيدة " سوزان مبارك " على ما يلى :

الـــنظر إلـــى التعلـــيم الإعدادى على أنه جزء من التعليم الإلزامى والأساسى لجميع المواطنيـــن ويستكمل وظائف التعليم الابتدائى ويرسخها فى نفس الوقت يعد لاختيار النوع المناســـب من التعليم الثانوى ، كما يمكن أن يهيأ الدخول إلى سوق العمل وهو بمثابة بوتقة تكشـــف عما لدى التلاميذ فى هذه المرحلة من قدرات واستعدادات ومواهب ، واعتبار مهام التعليم الإعدادى للوظائف التالية :

١- سد منابع الأمية والتمكن من مهارات الاتصال .
٢- تثبيت البناء القيمى على أساس عقلانى .
٣- الاستمرار فى تحقيق التعاون والتكامل الاجتماعى .
٤- اكتساب مبادئ وقيم ومهارات العمل والتفاعل مع المجتمع التكنولوجى .
٥- الانفتاح على أساسيات المعرفة .
٦- اكتساب مهارات التعلم الذاتى (١٢٠ : ٧٠، ٧١) .

obeikandl.com

تهدف الحلقة الثانية من التعليم الأساسى إلى دعم إعداد المتعلمين عقليا وبدنياً وخلقياً واجتماعياً وقومياً بجانب الكشف عن ميولهم وقدراتهم وتنميتها بما يمكن من توجيهم إلى العمل بعد تدريب ملائم أو مواصلة الدراسة فى المرحلة الثانوية أو الفنية كل حسب استعداده وتسعى إلى ذلك من خلال تحقيق الأهداف العامة التالية كما **حددها المؤتمر القومى لتطوير التعليم الإعدادى برئاسة السيدة " سوزان مبارك " (١٩٩٤م) ما يلى :**

١- ترسيخ الإيمان بالله والاعتزاز بالدين واحترام عقائد الآخرين والبعد التعصب والتطرف .
٢- تعميق الانتماء الوطنى من خلال السلوك الإيجابى فى الحفاظ على البيئة والتعاون مع الآخرين من أجل بناء التقدم وتحقيق الأهداف العليا .
٣- التأكيد على بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل
٤- ترسيخ القيم الديمقراطية التى تتمثل فى المناهج والمشاركة الإيجابية فى العمل الجماعى وتحمل المسئولية واحترام الآخرين .
٥- تزويد التلاميذ برؤية واسعة لبيئتهم الطبيعية والثقافة المباشرة وتوفير فرص التفاعل المثمر معها .
٦- تدريب التلاميذ على العمل التعاونى وممارسة الأنشطة الحرة الموجهة .
٧- اكتساب مبادئ التكنولوجيا والتدريب على استخدامها فى حل المشكلات .
٨- التعرف على الجوانب الإيجابية فى التراث وإضفاء الحيوية عليها بما يجعلها تساير واقع المجتمع الحالى .
٩- تنمية المهارات العلمية الأساسية مع التركيز على المهارات اللغوية وفروع المستقبل علوم – الرياضيات – لغات –التطبيقات اليومية .
١٠- تزويد المتعلمين بالقدر المناسب من المعارف والمهارات العلمية والمهنية المرتبطة بتكنولوجيا العصر .
١١- تزويد المتعلمين بالقدرة على تحقيق التواصل الفعال بين المواطنين والمشاركة فى العمل المنتج .
١٢- تنمية مهارات التعلم الذاتى واتجاهاته مما يجعل التلميذ قادراً على الوصول إلى المعلومة الصحيحة من مصادرها الأصلية وذلك فى إطار استمرارية التعلم مدى الحياة .
١٣- تنمية الميل إلى القراءة الناقدة والاستماع الجيد وإبداء الرأى فيما يسمع ويقرأ على أساس موضوعى .
١٤- اكتساب ثقافة علمية وصحية تعين على السلامة البدنية والنفسية على أسس علمية سليمة .

obeikandl.com

١٥- تكوين اتجاه إيجابى نحو تحسين نوعية الحياة وتنمية القدرة على اتخاذ القرار السليم .
١٦- تنمية استخدام الأسلوب العلمى فى التفكير وتحليل المعلومات .
١٧- تنمية صلات التلميذ بالعالم الخارجى وبما يدور فيه من أحداث فى ظل التغيرات العالمية المعاصرة .
١٨- تنمية القدرة على الاكتشاف لدى التلاميذ وتنمية القدرة على التذوق الفنى والموسيقى والمسرحى ... الخ . (١١٩ : ٣) (١٢٨ : ٦)

التربية الرياضية وأهميتها وأهدافها فى التعليم الأساسى

الفلسفة العامة للتعليم تستهدف بناء أجيال من المثقفين الواعيين لقضايا أمتهم وأمانيها العليا ، وأجيال مسلمة بأسرار العلم وكيفية التعامل مع التقدم والتقنى الذى سود العام المتقدم ، أجيال تتمتع بسمات الشخصية المتكاملة وأجيال نشأت على حب الحكمة والعلم محملة بمقومات الابتكار والإبداع لتشارك العالم اختراعاته ،والأنشطة المدرسية تتضمن جميع الفعاليات التطبيقية للمقررات المنهجية واللامنهجية والصفية ، واللاصفية فهى امتداد ميدانى لجميع العلوم والمعارف التى يتلقاها المتعلمين فى المدرسة سواء كانت أكاديمية أو فنية أو ثقافية أو رياضية فهى فعاليات تنقل المتعلمين من مرحلة الانفعال بما تتعلم إلى مرحلة التفاعل مع ما يتعلمه ، والتربية الرياضية أحد الأنشطة الهامة فى المدرسة ، وأهدافها تحقق أهداف التربية فى خلق المواطن الصالح المتكامل ، وبها يتم تعليم البدن والعقل فنحن نفكر بأجسامنا وعقولنا وقدرتنا على اتخاذ القرار الرشيد تتوقف على لياقتها معا كما أن اللعب بصفة عامة هو ميل فطرى طبيعى وتلقائى وأصبح من الوسائل الهامة المستخدمة فى تربية الأطفال حيث عن طريق الأنشطة الحركية الرياضية يتعلم الكثير و يكتسب الخبرات العديدة التى تساعد فى نموه لأن فى العصر الحديث التربية تعنى إكساب الخبرات ولو نظرنا إلى ماهية الفوائد التى تعود على الطفل كنتيجة طبيعية لممارسة الأنشطة الرياضية تكون على النحو التالى :

١- شعور المتعلم بالمتعة والسرور والسعادة عند ممارسة اللعب هذا عامل نفسى لا يمكن تجاهله ، فى نفس الوقت يفرغ عن طريق اللعب الشحنات المكبوتة داخلة وكل هذه الأمور تتيح له الصحة النفسية .
٢- اللعب من الوسائل الهامة التى تساعد فى عملية إعداد المتعلم ثقافياً فهو يتعلم الكثير عن نفسه وعن البيئة المحيطة .

obeikandi.com

٣- وسيلة فعالة لإعداد المتعلم اجتماعيا حيث عن طريق اللعب يمكن إكساب الصفات الاجتماعية التى يتطلبها المجتمع .
٤- ينمى لدى المتعلم السمات العقلية الهامة مثل (التذكر – الانتباه – التفكير – الإدراك – الذكاء ... الخ) .
٥- يتعلم المتعلم عن طريقه اللعب كيف يعبر عن ذاته كما أنه يكتسب الثقة بالنفس .
٦- يتعلم المتعلم عن طريقه اللعب العمل الجماعى وكيفية التعامل مع المجموعة ويبعده عن الأنانية والفردية (١٩:٥ - ٩) (٥٥:٢٣ ، ٢٤).

وتعد التربية الرياضية نظام تربوى له أهدافه التى تسعى إلى تحسين الأداء الإنسانى العام من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسيط تربوى يتميز بخصائل تربوية هامة وأهدافها هى الأهداف التى تعبر عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوى وتعمل فى سبيل تحقيقها وإنجازها ومن خلالها تبرز المهنة وجودها وتوضح وظائفها ومجالات اهتمامها وهى تتفق ببداهة مع أهداف التربية فى تنشئة وإعداد المواطن الصالح بطريقة متوازنة ومتكاملة وشاملة وفى ضوء الإطار العام للأهداف التربوية تتحدد أهداف المناهج الدراسية ومنها أهداف التربية الرياضية فيما يلى الأهداف العامة للتربية الرياضية فى جمهورية مصر العربية .

الأهداف العامة للتربية الرياضية فى جمهورية مصر العربية :

١- أن يتكون لدى التلاميذ مهارات علمية تسهم فى تنميتها جميع المجالات العلمية .
٢- أن يمارس التلميذ اتجاهات إيجابية مثل الاتجاه نحو العمل اليدوى .
٣- أن يمارس التلميذ نشاطاً سوياً من خلال العمل الجماعى والقيام بأدواره المختلفة.
٤- أن يستثمر التلميذ المهارات فى تنمية هوايات مناسبة لشغل وقت فراغه بما تسهم فى مساعدته على المتعة والبهجة والمرح والبعد عن الانحرافات الأخرى .
٥- أن ينمى لدى التلميذ القدرة على التذوق الفنى والجمال والأخلاقى .
٦- أن ينمى لدى التلميذ الوعى ببعض المفاهيم التى لها أثر على حياته بالقدر الذى يتناسب مع المحتوى والمرحلة السنية له بطريقة مباشرة .
٧- أن يتعود التلميذ على ترشيد الاستهلاك فى الموارد المختلفة والخامات المتاحة فى البيئة والمحافظة على المال العام (١٣٩:٢٥٧) .

وفـــى ضوء الأهداف العامة للتربية الرياضية تأتى أهداف التربية الرياضية للحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسى وتتمثل فيما يلى :

أ- الأهداف العامة للتربية الرياضية للحلقة الأولى من التعليم الأساسى :

١- تنمية الثقافة الرياضية بما يتناسب مع قدرات التلميذ المعرفية .
٢- تنمـــية وتطويـــر قـــدرات ومهارات التلميذ الحركية الطبيعية لتحقيق النمو الشامل (بدنيا – مهارياً – معرفياً – وجدانياً) .
٣- إكساب التلاميذ اللياقة البدنية وكفاءة الأجهزة العضوية.
٤- تنمية الطلاقة الحركية فى الفراغ الشخصى والعام من خلال التكوينات وتغير الاتجاهات .
٥- تنمية الجهاز العضلى وتنمية التوافق الأولى للحركات التوافقية .
٦- تنمية الحركات الأساسية مثل (المشى–الجرى–الوثب–الحجل–التسلق–الرمى–الركل)
٧- تسهم فى تشكيل عضلات التلميذ مستقبلا وتنميها بما يسهم فى قدرته على الأداء المهنى .
٨- إكساب التلاميذ العادات الصحية والشخصية والمحافظة على القوام من الانحراف .
٩- إكســـاب التلاميذ السلوك الاجتماعى القويم والأنماط السلوكية مثل التعاون – الروح الرياضية والقيادة والتبعية .
١٠-إكساب القيم الخلقية الحميدة مثل الثقة بالنفس وتحمل المسئولية (١٣٤ : ٧) .

ب- الأهداف العامة للتربية الرياضية للحلقة الثانية من التعليم الأساسى :

١- إكساب التلميذ الثقافة البدنية والرياضية التى هى جزء من الثقافة العامة بما تتناسب مع قدراته العقلية .
٢- إكساب التلميذ الوعى الصحى وشروط القوام السليم .
٣- إكســـاب التلمـــيذ المعـــرفة الرياضية المتمثلة فى المعلومات والقواعد الفنية والخططية والقانونية الخاصة بالأنشطة الرياضية المدرجة بالخطة .
٤- إكساب وتنمية الصفات البدنية لدى التلاميذ .
٥- ممارسة المهارات الرياضية من خلال الأنشطة التنافسية داخل المدرسة وخارجها.
٦- الارتقاء بمستوى الأداء المهارى للمتفوقين رياضياً .
٧- رعاية التلاميذ ذوى القدرات الخاصة (المعاقين حركيا).
٨- تدعيم روح الابتكار والإبداع لدى التلاميذ .
٩- إكساب التلاميذ أساليب استثمار وقت الفراغ من خلال الأنشطة الكشفية والإرشادية .
١٠- الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية للتلميذ من خلال الممارسة.
١١- تعليم التلميذ المهارات الرياضية الأساسية لبعض الأنشطة الرياضية .
١٢- تنشئة التلاميذ على المبادئ والقيم الديمقراطية الصحية . (١٢٤ : ٥)

obeikandi.com

ثانيا :الدراسات السابقة

قامـــت الباحـــثة بمســـح شامل للدراسات والبحوث التى أجريت فى التربية الرياضية وتعلقـــت بموضوع البحث من المصادر المتمثلة فى رسائل الماجستير والدكتوراه والمجلات والدوريـــات العلمية وكذلك المؤتمرات بالإضافة إلى ملخصات البحوث والدراسات الأجنبية عـــن طـــريق الإنترنت وقد تم اختيار بعضها وترتيبها من القديم إلى الحديث ، والتى سيتم عرضها على النحو التالى :

أ- الدراسات العربية

الدراسة الأولى

دارسة " سعاد تادرس ميخائيل " (١٩٧٢) (٤٥) :

عنوان الدراســـــة :

" تقويم منهج التربية الرياضية فى المرحلة الابتدائية "

الهدف من الدراسة :

الوقوف على مدى صلاحية المنهج الموضوع ، الوقوف على مدى كفاءة المدرسات ، وإيمان الموجهات والناظرات بهذه المادة .

المنهج المستخـــدم :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى المسحى .

عينة الدراســـــة :

تـــم إجـــراء الدراســـة علـــى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية (السنة السادسة) ، ومدرسات التربية الرياضية ، وناظرات موجهات شرق وغرب الإسكندرية .

أدوات جميع البيانات :

تمثلت فى استفتاء لكل من التلاميذ ومدرسين التربية الرياضية وموجهات وناظرات المرحلة .

نتائج الدراســـــة :

أشارت النتائج إلى عدم اتفاق أهداف التربية الرياضية مع فلسفة المدرسة والمجتمع ، وجود عقبات أهمها الميزانية ، عدم كفاية الأدوات ، عجز فى عدد المدرسات ، عدم وجود الوعى الكافى لتفهم المادة .

obeikandi.com

الدراسة الثانية :

دراسة " محمد الكيلانى إبراهيم " (١٩٧٩م) (٨٤) :

عنوان الدراســـــة :

" دراسة تحليلية لبرنامج التربية الرياضية ودوره فى تنمية اللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الإعدادية فى القرية والمدينة بمحافظة الغربية " .

الهدف من الدراسة :

الــتعرف علــى مــدى ملائمــة البرنامج الحالى لحاجات وإمكانات تلاميذ المرحلة الإعداديــة ، فــى كلا من القرية والمدينة بمحافظة الغربية ، تحليل برنامج التربية الرياضية للكشف عما بها من ثغرات تعوق تنمية مكونات اللياقة البدنية .

المنهج المستخــدم :

استخدم الباحث المنهج المسحى لإجراء تلك الدراسة .

عينــة الدراســـــة :

تــم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (٥٣٧) تلميذا يمثلون تلاميذ مدارس قرى محافظــة الغربية ، (٥٤٣) تلميذا يمثلون تلاميذ مدارس مدن المحافظة ممثلة العينة للسنوات الثلاثة الدراسية بالمرحلة الإعدادية .

أدوات جمع البيانات :

استبيان لموجهى ومدرسى التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية ، اختبار لقياس اللياقة البدنية .

أهم النتائـــــــج :

- إن الإيمــان بقــيمة التربــية الرياضية ، وأنشطتها المختلفة لازال موضع شك من الكثير .
- وجود فروق ذات دالة إحصائية بين تلاميذ القرية والمدينة فى اللياقة البدنية حيث تفوق تلاميذ المدينة فى معظم الاختبارات .

الدراسة الثالثة

دراسة " فاطمة عوض صابر " (١٩٨٠ م) (٦٧) :

عنوان الدراســـــة :

" دراسة تحليلية لمناهج التربية الرياضية للصفين الخامس والسادس الابتدائى بجمهورية مصر العربية " .

obeikandi.com

الهدف من الدراســة :

تهــدف هــذه الدراســة إلــى تحديد الأسس التى يجب أن تراعى فى مناهج التربية الرياضية لهذين الصفين وتحليل ونقد مناهج التربية الرياضية فى ضوء الأهداف والأسس .

المنهج المستخدم :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى لملاءمته للدراسة .

عينة الدراســـــة :

اشــتملت العيــنة علــى جميع معلمى التربية الرياضية القائمين بالتدريس لهذين الصفين بمحافظة الإسكندرية وجميع فئات هذه المرحلة .

أدوات جمع البيانات :

قامــت الباحــثة ببناء استمارة استبيان تضم محاور وأسئلة عن الأهداف والمحتوى لجميع الآراء حول منهج هذين الصفين وعرضه على خبراء التربية الرياضية .

نتائج الدارســـــة :

لا يوجــد ربــط بين الأهداف والمحتوى ، صياغة الأهداف تحتاج إلى دقة وتنظيم لتكون أكثر وضوحا ، المحتوى الحالى فى وحداته مكرر ولا يوجد تحديد فى المحتوى ، والزمن المحدد للتربية الرياضية غير كاف لتنفيذ محتوى المنهج .

الدراسة الرابعة

دراسة " قوت بشير عبد التواب " (١٩٨٠ م) (٧٢) :

عنوان الدراســـة :

" تقيم أهداف التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية من الصف الأول للصف الرابع ومدى تحقيق البرنامج للناحية البدنية ".

الهدف من الدراسة :

تهــدف الدارســة إلــى تحديــد مدى إسهام أهداف التربية الرياضية فى المرحلة الابتدائية لتحقيق أهداف هذه المرحلة ، تحديد مدى تحقيق أهداف التربية الرياضية الموضــوعة فــى تنمــية التلميذ مهارياً وكذلك تحديد مدى تأثير برنامج التربية الرياضية للصفوف الأربعة من الناحية البدنية للتلاميذ .

المنهج المستخــدم :

استخدمت الباحثة للمنهج المسحى التحليلى خلال الدراسة التحليلية والدراسة الميدانية ، والمنهج التجريبى لمعرفة أثر البرنامج لمقرر على التلاميذ .

obeikandl.com

عينة الدراســـــة :

تم إجراء الدراسة على تلاميذ وتلميذات الصفوف الأربعة الأولى وقد اختارت الباحثــة القاهرة كمجال جغرافى للبحث وتم اختيار مدرسة تمثل كل مديرية تعليمية وبلغ حجم العينة (١٠١٠) تلميذا .

أدوات جمع البيانات :

اســتخدمت الباحــثة الملاحظة الموضوعية والمقابلات الشخصية واستطلاع الرأى والاختبارات البدنية لجمع بيانات الدراسة .

أهم النتائـــــــــج :

الأهداف العامة للتربية والتعليم تسهم فى تحقيق أهداف الدولة إسهاما قوميا فى مجال بــناء المجــتمع العصــرى ، كما تسهم أهداف التربية الرياضية للمرحلة فى تحقيق أهداف التربية للمرحلة إسهاما متوسطا .

- الأهداف التعليمية للمجالات (المعرفية- المهارية - العاطفية) نادرا ما توجدا فى بعض الأحيان فى الدروس .

الدراسة الخامسة

دراسة " سالم عبد اللطيف سودان " (١٩٨٢م) (٤٣) :

عنوان الدراسة :

" تحديد الأغراض السلوكية وأثرها على تحقيق أهداف منهج التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية " .

الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى مقارنة أداء التلاميذ فى المجالات الثلاثة الحركى والمعرفى والانفعــالى بعــد تدريــس وحدة دراسية من منهج التربية الرياضية ذات أغراض مصــاغة بطريقة سلوكية وأخرى مصاغة بطريقة تقليدية كما جاءت فى دليل منهج التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية.

المنهج المستخدم :

اســتخدم الباحــث المنهج التجريبى باستخدام مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

عينة الدراسة :

اشتملت العينة على (٩١) تلميذا كمجموعة تجريبية ، (٨٩) كمجوعة ضابطة .

أهم النتائج :

تشـــير النتائج إلى تقدم تلاميذ المجموعة التجريبية عنهم فى المجموعة الضابط فى كل من المجالات الثلاثة (الحركى- الانفعالى – المعرفى) .

الدراسة السادسة

دراسة " كامليا حسن حسنى " (١٩٨٢م) (٧٣) :

عنوان الدراسة :

" دراسة تحليلية لمناهج التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية للبنات"

الهدف من الدراسة :

دراســة تحليلــية نــاقدة لمــناهج التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية بهدف تحديد الأهــداف التى يجب أن يحققها مناهج التربية الرياضية بهذه المرحلة وتحديد الأسس العلميةالتى يجب مراعاتها وتقديم بعض المقترحات والتوصيات لتطوير هذه المناهج .

المنهج المستخــدم :

استخدمت الباحثة المنهج التحليلى المسحي .

أدوات جمع البيانات :

استمارة استبيان لاستطلاع الرأى فى المنهج الحالى للتربية الرياضية للمرحلة .

عينة الدراســــــة :

أجريــت الدراســة على (١١٢) مدرسة يعملن بالتدريس للتربية الرياضية للمرحلة الإعدادية بنات .

أهم النتائــــــج :

وجود فروق ذات دالة إحصائية بين قيم المتوسطات لآراء القائمين بتدريس التربية الرياضــية للمرحلة الإعدادية للبنات حول المنهج القائم وما يجب أن يكون عليه مما يوجــب إعــادة النظر فى صياغة الأهداف مرة أخرى بحيث تسهم فى تطوير منهج التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية .

الدراسة السابعة

دراسة " كمال الدين درويش ، محمد الحماحمى " (١٩٨٢م) (٧٤) :

عنوان الدراســـة :

" استطلاع رأى مدرسي التربية الرياضية فى المنهاج المطور للتربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية . "

obeikandi.com

الهدف من الدراسة :

استطلاع رأس مدرسي التربية الرياضية فى المنهاج المطور للتربية الرياضية وبرامجه التنفيذية فى المرحلة الإعدادية بنين من حيث الأهداف ومدى مناسبة أوجه النشاط والوقت المخصص لتعلم كل نشاط ومدى مناسبة المناخ المدرسى ومدى توافر الإمكانات .

المنهج المستخدم :

استخدم الباحثان المنهج الوصفى بخطواته وإجراءاته وذلك لأنه يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة.

عينة الدراسة :

تم اختيار (٦٠) مدرسا من مدرس التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية من بين مدارس الجيزة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وتم اختيار مدرس من كل مدرسة بالطريقة العمدية وذلك وفقا لعدد المدرسين ومؤهلاتهم العلمية .

أدوات جمع البيانات :

نظرا لطبيعة الدراسة فقد تم استخدام الاستبيان ، المقابلة الشخصية و الملاحظة و تحليل الوثائق لجمع البيانات .

أهم النتائج :

يتضح أن أهداف المنهاج المطور مناسبة من حيث وضوح معناها ذلك من وجهة نظر المدرسين إلا أن أهداف التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية مصاغة بطريقة مركبة ، لذا يجب صياغة الأهداف المركبة صياغة تحليلية حتى يمكن قياس النتائج المتوقعة من المنهاج وفى حين يرى المدرسين أنه يمكن تحقيق أهداف المنهاج الثلاثة فى تعلم المهارات الحركية وتنمية الصفات البدنية لدى التلاميذ وتنمية الروح الرياضية والسلوك الرياضى إلا أن الأهداف الأخرى لا تتحقق بدرجة مقبولة .

الدراسة الثامنة

دراسة " ابتهاج طلبه بدوى" (١٩٨٣م) (١):

عنوان الدراسة :

" أثر تنفيذ البرنامج على تحقيق بعض حصائل التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية "

الهدف من الدراسة :

التعرف على أثر تنفيذ برنامج التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية على تحقيق بعض الحصائل البدنية ، مقارنة الحصائل الناتجة من تنفيذ البرنامج بين كل من

المـــدارس الابتدائية الملحقة بدور المعلمات والمدارس الابتدائية والمتمثلة فى بعض عناصـــر اللـــياقة البدنـــية والمهارية والمتمثلة فى نسبة الممارسين للأنشطة الداخلية والخارجية،المعرفية والمتمثلة فى التحصيل الدراسى ، والوجدانية متمثلة فى التكيف العام ببعديه الشخصى والاجتماعى .

المنهج المستخدم :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى .

عينة الدراسة :

اختارت الباحثة عينة قوامها ربعمائة وثمانون(٤٨٠) تلميذا وتم تقسيمها إلى مائتين وأربعيـــن (٢٤٠) تلمـــيذا يمثلون المدارس الابتدائية الملحقة بدور المعلمات ومائتين وأربعين (٢٤٠) تلميذا يمثلون المدارس الابتدائية العامة

أدوات جمع البيانات :

اســـتخدمت الباحـــثة بعضا من مكونات اختبار AHPRA للياقة البدنية ، واختبار الشخصـــية للأطفـــال "لعطـــية محمود" ، وأجريت دراسة استطلاعية بهدف تجريب الاختبارات وتدريب المساعدات

أهم النتائـــــــــج :

- لتنفـــيذ بـــرنامج التربـــية الرياضية أثر إيجابى على تحقيق حصائل تربية الأطفال بالمرحلـــة
- ارتفـــاع مســـتوى مختلف عناصر اللياقة البدنية المعنية فى هذه الدراسة بين تلاميذ المدارس الابتدائية الملحقة بدور المعلمات التى تعمل بها مدرسات متخصصات لتنفيذ البرنامج على تلاميذ المدارس الابتدائية العامة .
- توجـــد فـــروق ذات دالـــة إحصـــائية بين متوسطى فروق القياسات القبلية والبعدية لاختـــبارات العناصـــر البدنية موضوع القياس بين تلاميذ المدارس الابتدائية العامة وبين تلاميذ المدارس الابتدائية الملحقة بدور المعلمات لصالح الأولى .

الدراسة التاسعـــة :

دراسة " رجاء على المحمود " (١٩٨٦) (٤٠) :

عنوان الدراســـــة :

" تقويم منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية بدولة البحرين "

الهدف من الدراسة :

تقويم أهداف منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية بنات ومدى ملائمته من حيث

الشمولية والصياغة ، تقويم محتوى منهج التربية الرياضية للمرحلة ومدى ملائمته للمرحلة السنية ، التعرف على الإمكانات ومدى ملائمتها لتنفيذ المنهج الدراسى ، التعرف على معوقات تنفيذ المنهج الدراسى للتربية الرياضية ووضع الحلول المناسبة فى ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج .

المنهج المستخدم :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى .

عينة الدراسة :

تمثل مجتمع البحث في جميع المدارس الثانوية بدولة البحرين وبلغ عددها(١١) مدرسةوتكونت العينة من (٢٩) مدرسة تربية رياضية ، (١١) مديره ، (٣٧٣) طالبة وعينة من الخبراء لتقويم المحتوى .

أدوات جمع البيانات :

استخدمت الباحثة الاستبيان ، الملاحظة ،المقابلة الشخصية.

أهم النتائج :

أهداف التربية الرياضية فى البحرين اشتملت على أهداف بدنية واجتماعية ونفسية وعقلية أما الأهداف المهارية والصحية والترويحية فإنها مدرجة ضمن الأهداف البدنية والاجتماعية والنفسية والعقلية ، ترى الباحثة ضرورة إعادة تحديد وصياغة الأهداف وكما يجب أن يكون واقعية فى ضوء ظروف المجتمع والمرحلة السنية ، وجود اتفاق فى المحتوى من وجهة نظر الخبراء والمدرسات حول الأنشطة الأساسية للمنهاج .

الدراسة العاشرة :

دراسة" فتحى سليمان " (١٩٨٩م) (٧٠):

عنوان الدراسة :

" دراسة تحليلية لتنظيم محتوى منهاج التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية "

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحليل تنظيم محتوى الألعاب (الكرة الطائرة ، كرة اليد ، كرة السلة ، كرة القدم) منهاج التربية الرياضية المطور بالمرحلة الإعدادية من حيث الاستمرار والتتابع .

المنهج المستخدم :

استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى وذلك لمناسبته للدراسة

obeikandl.com

عينة الدراســـــة :

اختــيرت العينة بالطريقة العمدية من القائمين بالتدريس فى كليات التربية الرياضية جامعة حلوان وعددهم(٣٦) فردا حاصلين على درجة الدكتوراه .

أدوات جمع البيانات :

قــام الباحــث بتصــميم ثلاث استمارات وعرضها على المتخصصين فى مجال الألعــاب ومــناهج التربية الرياضية التي من خلالها استطاع التوصل إلى المعيار المقترح .

أهم النتائـــــــج :

لــم يراعى فى تنظيم محتوى منهاج الألعاب الحالى مبدأ التسلسل المنطقى، الانتقال مــن البســيط إلى المركب فى عرض المهارات الحركية وتعليمها وكذلك مبدأ دوام عملية التقويم حيث يتم مرة واحدة فى نهاية المرحلة .

الدراسة الحادية عشر

دراسة " محمد سعد زغلول " (١٩٨٩م) (٨٦)

عنوان الدراســـــة :

" دراسة تحليلية لمناهج الأنشطة الرياضية للحلقة الثانية من التعليم الأساسى ومرحلة الثانوى " .

الهدف من الدراسة :

تهــدف للدراســة إلى تطوير محتوى مناهج الأنشطة الرياضية للحلقة الثانية من التعليم الأساسى ومرحلة التعليم الثانوى .

المنهج المستخدم :

اســتخدم الباحــث المــنهج الوصفى باستخدام المسح والتحليل كأحد أنماطه لمناسبته لتحقيق أهداف البحث .

عينة الدارسة :

تــم إجــراء الدراسة على عينة عشوائية مكونة (٨٢٧) مدرسا من مدرسي التربية الرياضية بالمرحلة قيد الدراسة من محافظات (الإسكندرية – الغربية – المنوفية – الجيزة – بور سعيد – الإسماعيلية – المنيا – أسيوط – قنا).

أدوات جمع البيانات :

تحليل الوثائق المتمثلة فى تحليل محتوى الأنشطة بمرحله التعليم قيد البحث ، استمارة استبيان لمدرسى التربية الرياضية.

obeikandl.com

أهم النتائـــــــج :

عدم الاهتمام بإكساب التلاميذ كافة المهارات والمسابقات الخاصة بالأنشطة الرياضية الـتى تشملها مناهج التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسى والثانوى عام وفنى ، ويتضح التكرار فى المهارات فى الصفوف الدراسية المختلفة ، عدم إكساب التلاميذ المعرفة والمفاهـيم والمعلومـات المتصـلة بالأنشـطة الرياضية التى تحتويها مناهج التربية الرياضية.

الدراسة الثانية عشر

" مكارم حلمى أبو هرجة " " محمد سعد زغلول " (١٩٨٩م) (١٠٧) :

عنوان الدراسة :

" تحديد أهداف مناهج التربية الرياضية بالمدارس التجريبية الفنية من وجهة نظر الطلبة"

الهدف من الدراسة :

تهـدف الدراسـة إلى محاولة تحديد أهداف منهاج التربية الرياضية لطلبة المدارس التجربـية الفنـية نظام الخمس سنوات بجمهورية مصر العربية ، كما يعبرون عنها كحاجات وتمشيا مع طبيعة الدراسة المهنية .

المنهج المستخدم :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحى لملاءمته لطبيعة الدراسة .

عينة الدراســـة :

يمـثل مجـتمع هـذه الدراسة طلبه المدارس التجريبية الفنية والتجارية والتى يتمثل قوامها (٣٠٥٥) تلميذا اختيرت عشوائيا والتى مثلت الصفوف الدراسية الخمسة .

أدوات جمع البيانات :

استمارة استبيان للتعرف على حاجات طلبة المدارس التجريبية الفنية .

أهم النتائـــــــج :

حاجات المجال الإدراكى هى الأكثر أهمية بالنسبة لأهداف التربية الرياضية للمرحلة قيد البحث حيث وصلت النسبة إلى ٨٠% وأن حاجات المجال الوجدانى والاجتماعى احتلت المركز الثالث .

obeikandi.com

الدراسة الثالثة عشر

دراسة " إبراهيم سالم جاسم " (١٩٩٠م) (٦) :

عنوان الدراسة :

" تقويم محتوى التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية للبنين بدولة الإمارات العربية المتحدة . "

الهدف من الدراسة :

تقويم محتوى منهج التربية الرياضية المدرسية للمرحلة الإعدادية بدولة الإمارات العربية المتحدة .

المنهج المستخدم :

استخدم الباحث المنهج الوصفى .

عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على(٢٠)مدرسةومابين (٧٠ : ١٥٠) طالب ومابين (٦٥:١٤٠)طالبة،(٢٠٠)مدرس،(٩٠)خبيراًمن مصر،(٣٦) خبيرا من دولةالإمارات.

أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحث الاستبيان والمقابلة الشخصية لجمع البيانات .

أهم النتائج :

إن الوقت المخصص للتربية الرياضية لا يتناسب مع الأهداف المراد تحقيقها، عدم معرفة التلميذ بأبسط القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة والمصطلحات الرياضية

الدراسة الرابعة عشر

دراسة "هدى حسن الحاجة " (١٩٩٠م) (١١٤) :

عنوان الدراسة :

" تقويم منهج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية بدولة البحرين "

الهدف من الدراسة :

تهدف الدارسة إلى تقويم منهج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية بنات بدولة البحرين من حيث الأهداف ، المحتوى وتنظيم المنهج ، الإمكانات المادية والأبنية والملاعب و الساحات والصالات والأجهزة والأدوات .

المنهج المستخدم :

استخدمت الباحثة المنهج المسحى .

obeikandl.com

عينة الدارسة :

اشـــتملت عيـــنة الدراسة على جميع مدارس المرحلة الابتدائية بنات بدولة البحرين والـــتى بلـــغ عددهـــا (٤٤) مدرســـة موزعة على إحدى عشرة منطقة ، واستبعد المـــدارس الابتدائـــية الإعدادية وعددها ست مدارس ، واشتملت عينة الدراسة على (١٣) خبـــيرا فـــى التربية الرياضية (٧)خبراء فى التربية (٤٠) موجهين ، (٧٧) مدرسة تربية رياضية لهذه المرحلة .

أدوات جميع البيانات :

تحليل الوثائق والمقابلة الشخصية والزيارات الميدانية والاستبيان .

أهم النتائـــــــــج :

الأهـــداف الموضـــوعة للمنهج الحالى مناسبة الصياغة فى كثير من الأحيان وتتميز بالوضـــوح الكافى، وأن المحتوى فى أغلبيته جيد ومناسب كما أن الإمكانات المادية فـــى المـــدارس تعتـــبر تحت المستوى المعقول بدرجة كبيرة من حيث المنشآت والأجهزة والأدوات .

الدراسة الخامسة عشر

دراسة " أبو النجا أحمد عز الدين " (١٩٩١م) (١٠) :

عنوان الدراسة :

" تقويم التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية ببلدية سبها بالجماهيرية الليبية ".

الهدف من الدراسة :

تهـــدف هذه الدراسة إلى تقويم منهاج التربية الرياضية بالمرحة الابتدائية ببلدية سبها للتعرف على مدى التقويم وإبراز نقاط الضعف وتقديم مقترحات للتعديل .

المنهج المستخدم :

استخدم الباحث المنهج الوصفى المسحى .

عينة الدراسة :

تـــم اختيار جميع المدارس الابتدائية ببلدية سبها بالجماهيرية العربية الليبية اختيرت بالطريقة العمدية وعددها (٦٣) مدرسة منها(٤٤)حكومية ، (١٥) مدرسة معانة ، (٤) مدارس خاصة .

أدوات جمع البيانات :

المقابلة ، استخدم الباحث قائمة لابورت لتقويم البرنامج .

openkandi.com

أهم النتائـــــــج :

حالة التربية الرياضية بمدارس المرحلة الابتدائية ببلدية سبها أقل من المتوسط وكانت هذه الحالة نتيجة القصور فى النشاط الداخلى والمساحة المكشوفة والمغطاة وحجرات استبدال الملابس والأدوات والأجهزة .

الدراسة السادسة عشر

دراسة " سمير على إبراهيم " (١٩٩١م) (٤٦) :

عنوان الدراسة :

" تقويم برامج التربية الرياضية للمعاهد الإعدادية بالمعاهد الأزهرية "

الهدف من الدراسة :

تقويـــم برامج التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية الأزهرية وذلك عن طريق دارسة الوضـــع الراهن الحالى لبرامج التربية الرياضية لهذه المرحلة ، التعرف على أهم المعوقات فى تنفيذ برامج التربية الرياضية ، وتقديم المقترحات المناسبة للتغلب على المعوقات التى تسفر عنها الدراسة .

المنهج المستخدم :

استخدم الباحث منهج دراسة الحالة وهو أحد أنواع الدراسات الوصفية .

عينة الدراسة :

اخـــتار الباحـــث العينة بالطريقة العشوائية وأجريت الدراسة على (٦٠٠) تلميذ من المعاهد الأزهرية من تلاميذ الصف الأول الإعدادى و(٨٤) مدرسا و(١٧) موجها ، وأصـــحاب الفضـــيلة ومســـئولي التعليم الأزهرى ، وتم اختارهم بالطريقة العمدية وعددهم(٣٤) فردا .

أدوات جمع البيانات :

الملاحظة البسيطة ، الملاحظة العلمية المنظمة ، تحليل المراجع ،الاستبيان .

أهم النتائـــــــج :

حققـــت بـــرامج التربية الرياضية الموضوعة حاليا أهدافها بنسبة مئوية تتراوح بين ٦٥-٧٠% ، وأن البرامج المتاحة لا تلائم ميول التلاميذ ولا تتناسب مع احتياجاتهم بنســـبة ٦٠-٧٥% ، لا يوجد منهاج للتربية الرياضية في المرحلة الابتدائية ، نقص فى الأدوات والإمكانات وعدم وجود برامج للمعاقين .

obeikandl.com

الدراسة السابعة عشر

دراسة " صديقة محمد شكرى " (١٩٩١م) (٥١) :

عنوان الدارسة :

" دراســة تحليلــية لأهداف التربية الرياضية بمرحلة التعليم الابتدائى ودورها فى تحقيق فلسفة المجتمع المصرى "

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة إلى دراسة فلسفة المجتمع المصرى ، تحليل الأهداف العامة للمجتمع المصرى فى ضوء الفلسفة ،دور المناهج التربوية بمرحلة التعليم الابتدائى فى تحقيق الأهــداف العامــة للمجتمع المصرى ، تحليل منهج التربية الرياضية بمرحلة التعليم الابتدائى .

المنهج المستخدم :

استخدمت الباحثة المنهج الفلسفى الوصفي وذلك لملاءمته لطبيعة االدراسة.

عينة الدراسة :

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع مديري العموم ، ووكلاء المديرية ،ومديري إدارة التعلــيم الابــتدائى بــالإدارات التعليمية بمحافظة الإسكندرية وذلك باستخدام أسلوب الحصــر الشــامل وبلغ عددهم (٦٠) من مديري العموم وتم اختيار عينة عمدية من مدرسى التربية الرياضية التى بلغ إلى عددهم (١٢٧) مدرسا .

أدوات جمع البيانات :

قامت الباحثة بتصميم ٣ استمارات استبيان .

أهم النتائــــــج :

أوضــحت النــتائج قصــورمــنهج التربيةالرياضيةفىتحقيقالأهداف العامة للمجتمع المصــرىوهــى الســلام العالمى–التطور المستمر للحياة فى وطننا،الحرية للإنسان المصرى.

الدراسة الثامنة عشر

دراسة " إبراهيم خليفة وآخرون " (١٩٩٢م) (٥) :

عنوان الدراسة :

" تقويم بعض نواتج التعلم لمناهج التربية الرياضية "

obeikandl.com

الهدف من الدراسة :

دراســـة تقويمـــية لـــنواتج الـــتعلم النفسحركية كأحد جوانب أهداف مناهج التربية الرياضـــية بالمـــرحلة الابتدائـــية للـــتعرف على ما اكتسبوه من لياقة بدنية وبعض المهارات الحركية ومدى فعاليتهم نحو درس التربية الرياضية .

المنهج المستخدم :

قد استخدم الباحثون المنهج التجريبى عن طريق القياس القبلى والبعدى .

عينة الدراسة :

تـــم تطبيق الاختبارات البدنية والمهارية على عينة من الأطفال قوامها (٦٦٠) طفلا اختيرت بالطريقة العشوائية .

أدوات جمع البيانات :

الاختبارات البدنية والمهارية .

أهم النتائـــــــــج :

قـــد تلخصـــت النتائج فى أن هناك فروقا بين تلاميذ المرحلة الابتدائية فى القياسات القبلـــية والـــبعدية لصـــالح المجموعـــة التجريبية فى كلا من عناصر اللياقة البدنية والمهارات الحركية ومهارات الألعاب الرياضية مثل الجمباز ، العدو ، وكذلك القوام .

الدراسة التاسعة عشر

دراسة " المركز القومى للبحوث التربوية " (١٩٩٢م) (٢٠)

عنوان الدراسة :

" تقويم الأنشطة التربوية بالمرحلة الابتدائية (الخمسة صفوف الأولى) .

الهدف من الدراسة :

تـــتحدد أهداف الدراسة فى تقويم المناهج الدراسية للحلقة الأولى من التعليم الأساسى الخمس صفوف الأولى .

المنهج المستخـــدم :

استخدمت فى هذه الدراسة المنهج الوصفى المسحى .

عينة الدراســـــــة :

أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية لبعض محافظات الجمهورية اختيرت بالطريقة العشوائية .

obeikandl.com

أدوات جمع البيانات :

بطاقة تحليل محتوى الكتب الدراسية،وأدلة المعلم ومعايير تقويم منهاج الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، واستبيانات موجه لكل من المعلم والموجه وناظر المدرسة مقاييس الاتجاهات للتلاميذ .

أهم النتائـــــــج :

لم تتضمن بعض كتب التلاميذ على الأهداف العامة والإجرائية ، كما أن وهناك أهداف لا توجد لها محتوى ولا يوجد ارتباطا بين أهداف بعض المواد والبيئة والمجتمع ، لم تركز أهداف بعض المواد على مراعاة ما بين التلاميذ من فروق .

الدراسة العشرون

دراسة " أحمد عبد الخالق " (١٩٩٣م) (١٦) :

عنوان الدراسة :

" تحديد أهداف منهاج التربية البدنية للمرحلة الثانوية وذلك من وجهة نظر الطلاب "

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحديد أهداف منهاج التربية البدنية وذلك من وجهة نظر الطلاب .

المنهج المستخدم :

استخدم الباحث المنهج الوصفى .

عينة الدراسة :

اختيرت العينة بالطريقة العشوائية من طلاب المرحلة الثانوية والتى بلغ قوامها (٦٢٠) طالبا.

أدوات جمع البيانات :

صمم الباحث استمارة استبيان وتم توزيعها على الطلاب

أهم النتائـــــــج :

قد أوضحت نتائج الدراسة حاجة الطلاب إلى اللياقة البدنية وإكساب القوام الجيد وتنمية كفاءة أجهزة الجسم المختلفة ويلى ذلك احترام حقوق الآخرين ، تنمية الروح الرياضية والاعتماد على النفس والتعرف على أهمية ممارسة النشاط الرياضى وتنمية الوعى الصحى .

obeikandi.com

الدراسة الحادية والعشرون

دراسة " محمد العنباوى " (١٩٩٣م) (٩٢) :

عنوان الدراســـــة :

" تقويم منهاج التربية الرياضية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسى "

الهدف من الدراسة :

تقويم منهاج التربية الرياضية للصفوف الأربعة من مرحلة التعليم الابتدائى من خلال تحديد الأهداف والآليات التنفيذية والتقويمية .

المنهج المستخدم :

استخدم الباحث المنهج المسحى .

عينة الدراسة :

طبق الاستبيان على عينة من معلمى ومعلمات التربية الرياضية واختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية وبلغ حجمها (٣٩٤) معلما ومعلمة .

أدوات جمع البيانات :

قام الباحث بإعداد أداة دراسته المكونة من استبيان لجمع بيانات بحثه .

أهم النتائـــــــج :

أشـــارت النـــتائج إلـــى عـــدم وجود فروق معنوية بين المعلمين والمعلمات باعتبار متغيرات المؤهل العلمى والتخصص والخبرة ونوع الدراسة ، خلفت الدراسة إلى أن تقويـــم المـــنهاج من قبل معلمى التربية الرياضية حصلت على موافقة بدرجة كبيرة ٧١,٥% .

الدراسة الثانية والعشرون

دراسة " مراد محمد نجله" (١٩٩٤م) (١٠٤) :

عنوان الدراسة :

" تقويم برنامج التربية الرياضية بالمدارس التجريبية الرياضة بالمرحلة الإعدادية للبنين بالإسكندرية "

الهدف من الدراسة :

تقويـــم الـــبرنامج الحـــالى للمدرســـة الرياضية التجريبية بالمرحلة الإعدادية للبنين بالإســـكندرية للـــتعرف على نقاط الضعف بالبرنامج الحالى لتلك المدرسة وذلك من خـــلال دراســـة العلاقـــة بيـــن الأهـــداف التربوية العامة الموضوعة لهذه المدرسة

والمجـــالات المختلفة ،تحليل البرنامج الحالى للمدرسة الرياضية من حيث المحتوى والتعرف على المعوقات التى تقف فى سبيل الارتقاء بمستواه.

المنهج المستخدم :

استخدم الباحث المنهج الوصفى المسحى .

عينة الدراسة :

قام الباحث بتطبيق البحث على عينة مكونة من (٥٠) فرد من المدرسين والموجهين القائمين بالتدريس .

أدوات جمع البيانات :

استمارة استبان لتحليل ونقد البرنامج .

أهم النتائـــــــــج :

تفـــتقد المدرســـة الإعدادية الرياضة لمعالم واضحة للأهداف(المعرفية – المهارية – الوجدانية – الصحية) الخاصة ببرنامج التربية الرياضية ، تحتاج المدرسة الإعدادية الرياضـــة نظـــرة تحليلـــية لتخطيط محتوى برنامجها ، يواجه تنفيذ برامج المدرسة الإعدادية العديد من الصعوبات التى تعوق تنفيذه .

الدراسة الثالثة والعشرون

دراسة " مجدي حسين محمود " (١٩٩٥م) (٧٨) :

عنوان الدراسة:

" دراسة تحليلية لواقع التربية الرياضية المدرسية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الشرقية "

الهدف من الدراسة :

تهدف إلى تحليل واقع التربية الرياضية بمدارس المرحلة الابتدائية محافظة الشرقية .

المنهج المستخدم :

استخدم الباحث المنهج الوصفى

عينة الدراسة :

اشـــتملت عيـــنة الدراسة على (١١٥) موجها وموجهة ، (٣٨١) مدرسا ومدرسة ، (٧٥٠٠) تلميذا فى المرحلة الابتدائية .

أدوات جمع البيانات :

استمارة استطلاع رأى ، المقابلة الشخصية .

obeikandi.com

أهم النتائـــــــج :

عدم تنمية الثقافة الرياضية لدى التلاميذ ، الملاعب والأدوات والأجهزة غير مناسبة لتحقيق أهـداف التربـية الرياضـية ، قيام غير المتخصصين بتدريس مادة التربية الرياضية ، قله الميزانـية المخصصة للتربية الرياضية ، زيادة نصاب المدرس ، عدم إيمان إدارة المدرسة بأهمية التربية الرياضية .

الدراسة الرابعة والعشرون

دراسة " جيهان إبراهيم الشاطبى" (١٩٩٦م) (٢٩) :

عنوان الدراسة :

" تقويم أهداف منهج مسابقات الميدان والمضمار بالمدرسة التجريبية الرياضية الإعدادية بنات بمحافظة الإسكندرية " .

الهدف من الدراسة :

وضع أهداف لما يجب أن يكون عليه منهج مسابقات الميدان والمضمار فى الجوانب التالية (المعرفى –المهارى –الانفعالى) كذلك التعرف على الوضع الحالى لأهداف مسابقات الميدان والمضمار بالمدرسة التجريبية الإعدادية بنات .

المنهج المستخدم :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى المسحى لمناسبته لطبيعة البحث .

عينة الدراســـــة :

أجريـــت الدراســـة علـــى عينة عمدية لجميع تلميذات المرحلة الإعدادية بالمدارس التجريبية وبلغ عددهم (١١٥ تلميذة) .

أدوات جمع البيانات :

قامـــت الباحثة بإعداد استمارة استبيان ، بطاقة ملاحظة ، اختبار تحصيلى للأهداف المعرفية .

أهم النتائـــــــج :

أســـفرت النتائج عن عدم وجود منهاج خاص بمسابقات الميدان والمضمار بالمدرسة التجريبية الرياضية ، المنهج الحالى لا يحقق الأهداف المرجوة منه .

obeikandl.com

الدراسة الخامسة والعشر ون.

دراسة " محمد سعد زغلول " (١٩٩٦م) (٨٧) :

عنوان الدراسة :

"دراسة تحليلية لمناهج الأنشطة الرياضية للمعاهد الدينية الإعدادية والثانوية الأزهرية" .

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تطوير محتوى مناهج الأنشطة الرياضية بالمعاهد الدينية (الإعدادية – الثانوية) الأزهرية .

المنهج المستخدم :

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام المسح والتحليل .

عينة الدراسة :

تم إجراء الدراسة على عينة عشوائية مكونة من(١٤٨) معلم من المعاهد التعليمية سابقة الذكر في محافظات (الشرقية – المنيا – الغربية – المنوفية – اسيوط – الإسكندرية – الإسماعيلية – قنا – الدقهلية – القاهرة – الجيزة) .

أدوات جمع البيانات :

تحليل الوثائق (محتوى منهاج التربية الرياضية للمرحلة قيد البحث) ، استمارة استبيان.

أهم النتائـــــــج :

ضرورة إعادة النظر في محتوى مناهج الأنشطة الرياضية بالمعاهد الأزهرية ، عدم اشتراك المعلمين – وخبراء كليات التربية الرياضية مع بقية الفئات الاخرى في تخطيط محتوى مناهج الأنشطة الرياضية ، ضرورة مراعاة احتياجات المجتمع وميول وإتجاهات التلاميذ .

الدراسة السادسة والعشر ون

دراسة " محمد سعد ، محمد رمضان " (١٩٩٧م) (٨٨) :

عنوان الدراسة :

" دراسة تحليلية لجوانب المجال المعرفي لمناهج التربية الرياضية بمراحل التعليم العام "

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة أساسا إلى تطوير جوانب المجال المعرفي لمناهج التربية الرياضية بمراحل التعليم العام .

obeikandl.com

المنهج المستخدم :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي باستخدام المسح والتحليل كأحد أنماطه لمناسبة ذلك لتحقيق أهداف الدراسة .

عينة الدراســـــة :

تم أجراء الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (٧٥٠) مدرسا من للتربية الرياضية بجمهورية مصر العربية .

أهم النتائـــــــــج :

عدم الاهتمام باكتساب التلاميذ المعرفة والحقائق والمفاهيم والمعلومات المتصلة بكافة الأنشـــطة الرياضية وعدم التركيز على الجانب المعرفي الصحي في مناهج التربية الرياضية .

الدراسة السابعة والعشرون

دراسة " إبراهيم البرعي السيد " (٢٠٠١م) (٢) :

عنوان الدراسة :

" اثـــر تزويد التلاميذ بالأهداف السلوكية على تنمية تحصيلهم المعرفي واحتفاظهم في وحدة مسابقات الميدان والمضمار للصف الأول الإعدادي "

الهدف من الدراسة :

تهـدف هـــذه الدراســة إلى التعرف على أثر تزويد تلاميذ الصف الأول الإعدادي بالأهداف السلوكية لوحدة مسابقات الميدان والمضمار على تنمية تحصيلهم المعرفي وقدرتهم على الاحتفاظ بما تم تعلمه .

المنهج المستخـــــدم :

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين تجريبيتين .

عينة الدراسة :

تكونـــت عينة الدراسة من (٨٠٨٥) تلميذا اختيرت عشوائيا وقسمت إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة .

أدوات جمع البيانات :

اختبار تحصيلي مكون من مفردة لقياس التحصيل البعدي

أهم النتائـــــــــج :

أشـــارت نـــتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية .

obeikandi.com

الدراسة الثامنة والعشرون

دراسة " خالد أحمد إبراهيم " (٢٠٠١م) (٣٦) :

عنوان الدراسة :

" دليل تلميذ مقترح للمجال المعرفي في التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية ".

الهدف من الدراسة :

تصميم دليل التلميذ (كتاب معرفي منهجي في التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي بنين) وقياس مدى تأثير المحتوى المنهجي لدليل التلميذ الكتاب المعرفي ومستوى الأداء المهاري للأنشطة المدرجة ضمن منهج وزارة التربية والتعليم وكذلك اتجاهات التلاميذ نحو التربية الرياضية .

المنهج المستخدم :

استخدم الباحث المنهج التجريبي والمنهج الوصفي والمنهج التاريخي .

عينة الدراسة :

اختارت العينة بالطريقة العشوائية من طلبة الصف الأول الإعدادي بمدرسة حدائق المعادي التجريبية للغات وعددهم (١٢٠) طالب بواقع ثلاث فصول ومجموعة ضابطة ومدرسة الهلال الأحمر التجريبية للغات بالبساتين وعددهم (١٢٠) طالب بواقع ٣ فصول مجموعة تجريبية .

أدوات جمع البيانات :

المقابلة – اختبار التحصيل المعرفي – الدراسات الاستطلاعية للاختبار .

أهم النتائـــــــج :

وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي لكلا من المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات قيد البحث في الاتجاه نحو التربية الرياضية .

الدراسة التاسعة والعشرون

دراسة " عليه سيف الدين " (٢٠٠١م) (٦٤) :

عنوان الدراسة :

" تصميم منهج دراسى تجريبى للتربية الرياضية للمرحلة الإعدادية " .

الهدف من الدراسة :

تصميم منهج دراسى تجريبى للتربية الرياضية للمرحلة الإعدادية بما يتناسب مع ظروف مدارسا فى ضوء تقويم النتائج التقويمية السابقة .

openkanal.com

المنهج المستخدم :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى لمناسبة لطبيعة ونوع الدراسة

مجتمع وعينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على أعضاء هيئة التدريس كلية التربية الرياضية بالهرم والجزيرة وبلغ عددهم (١٨) عضواً ، (٢٩٧) مدرس من مدارس محافظة القاهرة الكبرى وبلغ عددهم (٢٨٢) مدرساً ومدرسة للتربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية وعينة من تلاميذ المرحلة الإعداديةوعددهم (٤٠٠) تلميذاً .

أدوات جمع البيانات :

تحليل الوثائق والسجلات الرسمية ، الملاحظة العلمية ، الاستبيان ، المقابلات الشخصية وبطاقة تقويم رقمية ، التصوير الفوتوغرافي وبناء الوحدة التجريبية .

أهم النتائـــــج :

عدم وضوح الأهداف وشمولها لاحتياجات التلاميذ ورغباتهم ، وعدم مناسبة المنهج للإمكانات المتاحة ، افتقار المنهاج لأساليب التقويم لمختلف الجوانب البدينة والمهارية والمعرفية والاجتماعية .

الدراسة الثلاثون

دراسة " **عبد العزيز عبد الكريم ،عبد اللطيف إبراهيم** " (٢٠٠٢م) (٥٨) :

عنوان الدراسة :

" تحقيق أهداف منهج التربية البدنية بمرحلة التعليم الابتدائى فى المملكة العربية السعودية . "

الهدف من الدراسة :

" تهدف الدراسة الحالية لكونها دراسة تقويمية إلى معرفة مدى تحقيق أهداف التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية فى المملكة السعودية " .

المنهج المستخـدم :

استخدم الباحثان المنهج الوصفى التحليلى .

عينة الدراســـــة :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من متخصصى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وكليات التربية الرياضية ومعلمى التربية الرياضة وقد بلغت عينة الدراسة (٢٩٠) مدرساً ومدرسة .

أدوات جمع البيانات :

قام الباحثان بتصميم قائمة محاور الاستبيان واستمارة الاستبيان .

أهم النتائـــــج :

يتضح أن أهداف التربية البدنية لا تتحقق خلال دروس التربية البدنية .

الدراسة الواحدة والثلاثون

دراسة " طارق رمضان برجاس " (٢٠٠٣) (٥٤) :

عنوان الدراسة :

"استراتيجية للتربية الرياضية فى المرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية " .

الهدف من الدراسة :

وضع **استراتيجية للتربية الرياضية** الابتدائية بجمهورية مصر العربية وذلك من خلال التعرف على واقع التربية الرياضية فىالمرحلة الابتدائية(الأهداف –البرنامج – مدرس التربية الرياضية – الإمكانات).

المنهج المستخدم :

استخدم الباحث المنهج الوصفى الدراسات المسحية .

عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على عدد (١٣٨٠) من معلمى ومعلمان وموجهى وموجهات التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية البالغ عددهم (١٠٥٠) من المعلمين والمعلمات ، (٣٣٠) من الموجهات والموجهين من خلال تقسيم الجمهورية إلى خمس قطاعات .

أدوات جمع البيانات :

أسلوب تحليل الوثائق ، الاستبيان .

أهم النتائج :

التربية الرياضية تحقق أهدافها بنسبة ٣٤,٦٦% ، الكفاية المادية لمعلمى التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية تتوافر بنسبة ١٣,١٥% ، معلم التربية الرياضية يهتم بالنواحى الإدارية ويحضر الدروس بنسبة ٨١,٤٨% ، معلم التربية الرياضية يقوم بتحديد النواحى الفنية بنسبة ٣١,٧٥ % .

٢- الدراسات الأجنبية

الدراسة الثانية والثلاثون

دراسة " اوليفيلا "olivella (1981) (149) :

عنوان الدراسة :

" تقويم برامج التربية الرياضية المدرسية "

الهدف من الدراسة :

تقويم برامج التربية الرياضية المدرسية فى برتوكول .

obeikandl.com

عينة الدراسة :

تمثلـــت عينة الدراسية فى معلمى ومعلمات التربية الرياضية موزعين ضمن مناطق تعليمية مختلفة وقد ايدى المعلمون ن = ٢٢١ وجهة نظرهم من خلال استجابتهم على أداة الاستبيان .

أدوات جمع البيانات :

تمثلت فى أداة الاستبيان.

أهم النتائج :

أن هناك عوامل أساسية شكلت عوائق مرنة أمام تنفيذ البرامج منها نقص الإمكانات والأدوات والميزانـــية كمـــا اظهر المعلمون حديثى التخرج بأن لديهم معرفة وإلمام بالاتجاهات الحديثة الخاصة بتدريس التربية الرياضية .

الدراسة الثالثة والثلاثون

دراسة " هندرى . ول " Handry (1982) (144) :

عنوان الدراسة :

" المنهج الخفي في التربية البدنية والرياضية " .

الهدف من الدراسة :

التعرف على مدى تأثير العلاقات الاجتماعية في التربية البدنية والرياضية على كل مـــن اهـــتمامات الأفراد ومواقفهم والتقييم الذاتي لأنفسهم وأشارت نتائج الدراسة إلى تأثـــير وســـائل الإعـــلام الجماهـــيرية بجانب الدور الذي تقوم به الأسرة والمدرسة وممارســـة الأنشطة الجماعية والمسابقات على الأفراد من جانب الصفات الاجتماعية والتوازن النفسي وشعورهم بذاتهم .

الدراسة الرابعة والثلاثون

دراسة " البرت ديبت " Albrt(1988) (142) :

عنوان الدراســـــة :

" التربية البدنية لمستويات من ٧ – ١٢ سنة صغار وكبار "

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة إلى وضع برنامج للتربية البدنية لسن من ٧ – ١٢ سنة .

المنهج المستخدم :

استخدم الباحث المنهج الوصفى .

obeikandl.com

عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على ٥٥ تلميذا .

أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحث الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات .

أهم النتائـــــــج :

كـــان مـــن أهـــم النتائج أن يتضمن البرنامج التخطيط والتعليم والتقويم كما يضمن الـــبرنامج مـــراعاة عوامل الأمن والسلامة كما يتضمن عدة أبعاد تعمل على تطوير وتقويـــم المهـــارات مـــثل اللـــياقة – الـــرقص – الألعـــاب الترويحية – الأنشطة الجماعية والفردية والمطاردة فى الخلاء .

الدراسة الخامسة والثلاثون

دراسة "بأون .ل Bain L , L "(1990) (143) :

عنوان الدراسة

" تحليل المنهج الخفى فى التربية البدنية "

الهدف هذه الدراسة :

تهـــدف الدراســـة إلـــى توضيح كيفية مساهمة معلمو التربية البدنية فى تطبيق الظلم الاجـــتماعى والـــتفرقة فى المعاملة بين التلاميذ من خلال المنهج الخفى الخصائص والأشـــكال الخاصـــة للمفاهـــيم الاجتماعية الغير مرئية اللذان غالباً ما يعلمان فى التربية البدنية.

أهم النتائـــــــج :

إن هـــذه الأنمـــاط والمفاهـــيم والخصـــائص يعززان القيادة وأنها تكون دائما لخدمة مجموعـــة مـــن التلاميذ المشتركون فى المسابقات الرياضية على حساب المجموعة الأخرى من التلاميذ.

الدراسة السادسة والثلاثون

دراسة " نانسي ميلني شك" Nancy melny chuk(1990) (148) :

عنوان الدراسة :

" دور معلم التربية البدنية والرياضية في تنفيذ البرنامج الخاص بالتربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية "

الهدف من الدراسة :

الكشـــف عن سبل تنفيذ المنهج الخاص بالتربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، والتعرف على جهود المعلمين الكنديين في هذا التنفيذ .

obeikandl.com

عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على معلمي المرحلة الثانوية الكنديين .

أدوات جمع البيانات :

استخدمت الباحثة المقابلات الشخصية والملاحظات والمحاورات الجماعية في جمع المعلومات ، الاستعانة بآراء وانتقادات القادة الرياضيين في الصحف والمجلات كأدوات لجمع البيانات .

أهم النتائج :

اجمع المعلمون عن حاجاتهم إلى احترام دورهم كمعلمين وإعطائهم الحرية والمرونة في التنفيذ والتقدير الشخصي بالإضافة إلى الدعم المادي والوقت اللازم للتنفيذ .

الدراسة السابعة والثلاثون

دراسة " جوي ستانديفين " Joy standeven (1991) (145) :

عنوان الدراسة :

" التربية للوقت الحر في كل من إنجلترا وكندا وأيرلندا " .

الهدف من الدراسة :

التعرف على اتجاهات الطلبة نحو الأنشطة الرياضية ومدى مفهوم وأهداف الوقت الحر من وجهة نظر المدرسين .

عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على مدرسي التربية الرياضية وطلبة المرحلة الثانوية في كل من إنجلترا وكندا وأيرلندا .

أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحث التحليل وتمثلت في الاختبارات .

أهم النتائج :

يتضح من وجهة نظر المدرسين الأيرلنديين أن استثمار الوقت الحر على رأس قائمة الأهداف ، وفي كندا كان التركيز على حث الطلبة على استغلال الوقت الحر من خلال الرياضة باعتبار أن الرياضة جزء هام يرتبط بحياة كل فرد ، أما في إنجلترا فكان الاهتمام بتربية الفرد ككل من خلال الوقت الحر (التربية للحياة) على أن يكون دور المربي هو توجيه الطلبة لممارسة النشاط البدني الترويحي، ومن خلال التحليل اتضح أن حجم النشاط البدني والترويحي لدى الطلبة ٨ ساعات أسبوعيا في كندا ، وبينما ٢,٥ ساعة أسبوعيا في إنجلترا ، ٣,٥ ساعة أسبوعيا في أيرلندا .

openkandi.com

الدراسة الثامنة والثلاثون

دراسة " ستيفن ميشل ، تيموثلي جاندلر " Stephen michell & timothy ghandler (1991) (152) :

عنوان الدراسة :

" دراسة مقارنة في التربية الرياضية بين أمريكا وإنجلترا (الأهداف – الأنشطة الرياضية) "

الهدف من الدراسة :

التعرف على وجهة نظر الطلاب تجاه الأهداف والأنشطة الرياضية في كلا من إنجلترا وأمريكا .

المنهج المستخدم :

استخدم الباحثين المنهج الوصفي (الدراسات المسحية)

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة من الطلاب بلغ عددهم(١٥٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية .

أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحثين الاستبيان لجمع البيانات .

أهم النتائج :

بالنسبةلأهداف التربية البدنية من وجهة نظر الطلبة في أمريكا تمثل في كفاءة الجهاز الدوري التنفسي – الاستمتاع بالحركة – والمشاركة وبينما من وجهة نظر الطلبة في إنجلترا تمثلت في النمو البدني والمهاري – تحقيق الذات – الترويح في وقت الفراغ

الدراسة التاسعة والثلاثون

دراسة " سونج كي سنج " Song ki sung (1991)(151) :

عنوان الدراسة :

" التعرفعلى توجيهات وآراءرجال التربية البدنية والرياضية الكوريين نحو مجموعة مختارة من العناصر التي تؤثر في تحقيق أهداف برنامج التربية البدنية والرياضية ."

الهدف من الدراسة :

الكشف عن أهم العناصر التي حددتها الدراسة بسبعة عناصر والأهمية النسبية لها وهي (المعلم – طرق التدريس – الإمكانات المادية – التنظيم – المواد التعليمية – الأنشطة التعليمية – التقويم وطرقه وأساليبه) كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن تأثير ستة خصائص للمتعلم وهي (الجنس – العمر –سنوات الخبرة – المؤهل الدراسي – تاريخ انضمامه إلى المدرسة) في تحقيق أهداف البرنامج .

obeikandl.com

المنهج المستخدم :

استخدم الباحث المنهج الوصفي .

أدوات جمع البيانات :

الاستبيان كأداة لجمع البيانات .

عينة الدراســـــة :

اشتملت عينة الدراسة على معلمي ومعلمات التربية البدنية والرياضية بكوريا .

أهم النتائـــــج :

اتفقت أراء المعلمين نحو تحديد أهم خمسة عناصر تؤثر في تحقيق البرنامج لأهدافه ، جـاءت أراء المعلميـن متفقة حول عنصر المعلم في تحقيق هذه الأهداف ، وجاء عنصـر التقويم في نهاية قائمة هذه العناصر ، اتفقت أراء المعلمين والمعلمات حول أهمـية عنصر الأنشطة التعليمية والمواد في مستوى تحقيق أهداف البرنامج ، اتفقت الآراء على أهمية بعض خصائص المعلم في مدى تحقيق أهداف البرنامج .

الدراسة الأربعون

دراسة " Mahan, et al . PP (146) ,(1993), " :

عنوان الدراسة:

" دراسة مقانة لقياس مستوى اللياقة البدنية "

الهدف من الدراسة :

دراسة مقارنة لقياس مستوى اللياقة البدنية لأطفال المرحلة الابتدائية.

عينة الدراســـــة :

أجريـت علـى مجموعتين من أطفال المرحلة الابتدائية وقد قسمت المجموعتان من علـى حسـب عدد حصص التربية البدنية ، بحيث تتواجد بالمجموعة الأولى (١٠) تلاميذ يوميا من حصص التربيةالبدنية فى المدرسة أما المجموعةالأخرى(١٤)تلميذا فتحضـر حصص التربية الرياضية مرتين فى الأسبوع فقط ، وقد كان زمن حصة التربية البدنية نصف ساعة مشتملة على الأنشطة الرياضية المختلفة ،

أدوات جمع البيانات :

وقد تضمنت مكونات بطارية اختبار اللياقة البدنية قياس العناصر التالية : السرعة ، المرونة ، الجلد العضلى ، الرشاقة ، قياس الدهون .

أهم النتائـــــج :

وقـد أوضـحت النـتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تذكر بين مجموعتى الأطفال مع التحفظ على متغيرات الطول والوزن والعمر،وأكدت على أن هذا النوع مـن الأنشـطة الرياضية خلال حصص التربية قد لا يكون لها تأثير قوى أو مباشر علـى اللياقة البدنية خصوصاً على عنصرى التحمل الدورى التنفسى ونسبة الدهون فى الجسم لأطفال المرحلة الابتدائية .

obeikandl.com

الدراسة الواحدة والأربعون

دراسة " مجلس المدارس بإنجلترا " (1994) (150):

عنوان الدراســـــة :

" التربية الرياضية في المدارس الثانوية " .

الهدف من الدراسة :

تهــدف الدراسة إلى اكتشاف الحقائق بخصوص مكانة التربية الرياضية فى المدارس الــثانوية ، معرفة إلى أي مدى كانت الممارسة مرتبطة بالأهداف ، تقديم معلومات بخصوص هذه الدراسات على المتخصصين بالتربية الرياضية .

المنهج المستخــدم :

استخدم المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) .

عينة الدراســـــة :

اشــتملت عيــنة الدراســة على (٥٧٥) مدرسه من قسم التربية والخدمات العلمية للحاســب الآلى كجهاز متخصص(١١) مقاطعة وتركزت البيانات على النقاط التالية (نوع المدرسة – الجنس – المنطقة – حجم المدرسة) .

أدوات جمع البيانات :

اعــتمدت الدراســة في جمع البيانات على المقابلة – الملاحظة – الاستبيان البريدي والأبحاث والدراسات النظرية .

أهم النتائـــــــج :

الأهداف التي نالت أهمية عظمى هي المهارات الحركية ، إدراك الذات ، قضاء وقت الفــراغ ، الأهــداف التــي نالت أهمية منخفضة جدا هي القبول الاجتماعى – النمو المعرفــي – الــتقدير الاجتماعى وان مفهوم كفاءة أو ملائمة التسهيلات فيما يختص بمناهج التربية الرياضية كان تعبير ذات أهمية كبرى .

الدراسة الثانية والأربعون

دراسة " Mooneyhan, et al. P" (1999) (148) :

.أجريــت دراســة لمعــرفة أثر مجموعة من دروس التربية الرياضية على أطفال المــرحلة الابتدائــية لقــياس مســتوى اللياقة البدنية على عينة من الذكور والإناث (ن = ٧٨٩) . وقــد تضمنت مكونات بطارية اختبار اللياقة البدنية لقياس العناصر التالية "الجلد ، الرشاقة ، القوة العضلية ، السرعة المرونة " وقد أكدت نتائج الدراسة علــى أن خمســة أيام تدريب من كل أسبوع لمدة نصف ساعة لرفع مستوى اللياقة البدنــية لأطفال المرحلة الابتدائية ، كما أكدت على أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى اللياقة بين الذكور والإناث خلال هذه المرحلة .

obeikandl.com

تحليل الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات التي تناولت مناهج التربية الرياضية من حيث التقويم ، أو وضع المناهج ، لذا كان من الضرورى التعرف على الإطار الفكري المرتبط بها لإبراز العلاقة بينها وبين الدراسة الحالية وقد عرضت الباحثة (٤٢) دراسة وقد صنفت إلى دراسات عربية وبلغ عددها (٢٩) دراسة ودراسات أجنبية وبلغ عددها (١١) دراسة ، ستتناولها الباحثة بشيء من التعليق والمناقشة من حيث الأهداف ، المنهج ، العينة ، أدوات جمع البيانات وكذلك أهم النتائج المستخلصة منها بهدف عرض أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية وأيضاً توضيح مدى الاستفادة منها عند تطبيق الدراسة الحالية .

١- الأهـــداف

يتضح من تلك الدراسات السابقة أن معظمها قد اتفقت على تقويم أو تحليل مناهج التربية الرياضية كهدف للدراسة ، كدراسة " **سعاد تادريس** " (١٩٧٢م) (٤٥) ، "**محمد الكيلانى**" (١٩٧٩م) (٨٤) " **فاطمة عوض**" (١٩٨٠م) (٦٧) ، " **أوليفيلا** " (١٩٨١م) (١٤٩) ،" **كاملـيا حسنى** " (١٩٨٢م) (٧٣) " **كمال درويش ، محمد الحماحمى**" (١٩٨٢م) (٧٤) ، " **بدور عبد الله** " (١٩٨٦م) (٢٦)،" **رجاء محمود** "(١٩٨٦م) (٤٠) ، " **محمد سعد** "(١٩٨٩م) (٨٦) ، ،" **هدى الخاجة** " (١٩٩٠م) (١١٤)،" **أبوالنجا عز الدين** " (١٩٩١م) (١٠) ،" **مجدى حسين**" (١٩٩٥م) (٧٨) " **محمد سعد** " (١٩٩٦م) (٨٧) ،" كما أن هناك بعض الدراسات التى اتفقت على تناول الأهداف بالدراسة والتحليل **مثل دراسة** " **قوت بشير** " (١٩٨٠م) (٧٢) ، "**سالم سودان**" (١٩٨٢م) (٤٣) ،" **ابتهاج طلبة**" (١٩٨٣م) (١) ،" **مكارم أبو هرجة ، محمد سعد** "(١٩٨٩م) (١٠٧) ، "**صديقة شكري** " (١٩٩١م) (٥١) ، " **سيتفين مشيل** " ، " **تيموثلى** " (١٩٩١م) (١٥٢) ، " **ابراهيم خليفة** " (١٩٩٢م) (٥) ، " **مجلس الدراسات بانجلترا** " (١٩٩٤م) (١٥٠) ، "**محمد سعد، محمد رمضان** " (١٩٩٧م) (٨٨) ، " **إبراهيم البرعى** "(٢٠٠١م) (٢) ،"**خالد إبراهيم** "(٢٠٠١م) (٣٦) ، " **عبد العزيز عبد الكريم ، عبد اللطيف إبراهيم**" (٢٠٠٢م) (٥٨) . ، بينما تناولت **دراسة** "**فتحى سليمان** "(١٩٨٩م) (٧٠) ، " **إبراهيم سالم**" (١٩٩٠م) (٦) محتوى مناهج التربية الرياضية بالدراسة ، وهذا وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى وضع أهداف البحث .

٢- المنهج المستخدم

اتفقت جميع الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفى باستخدام المسح والتحليل ، بينما اختلفت دراسة كلاً من " **سالم سويدان** "(١٩٨٢م) (٤٣) ،" **دراسة إبراهيم البرعى** " (٢٠٠١م) (٢) حيث استخدما المنهج التجريبى ، وقد استفادت الباحثة من ذلك فى اختيار منهج البحث الحالى بما يتفق مع عينة وأهداف البحث .

٣- عينة الدراسة

اختلفت الدراسات السابقة فى اختيارها لمجتمع العينة فمنها ما تمثل فى المدرسين والموجهين والتلاميذ والخبراء مثل دراسة " **إبراهيم سالم** " (١٩٩٠م) (٦) ، ومنها ما تمثلت فى المدرسين والموجهين والخبراء **مثل دراسة** " **هدى حسن الخاجة** "(١٩٩٠م) (١١٤) ومنها ما تمثل فى التلاميذ والمدرسين والموجهين **كدراسة** " **سعاد تادريس** " (١٩٧٢م) (٤٥) ، " **بدور عبد الله** (١٩٨٦م) (٢٦) ، **مجدى حسين** " (١٩٩٥م) (٧٨) ، "**طارق رمضان** " (٢٠٠٣م)(٥٤) ، كما اشتملت دراسة " **سمير ابراهيم** " (١٩٩١م) (٤٦) على نفس العينة بالإضافة إلى عينة من مسئولى التعليم الأزهرى ، ومنها ما تمثلت فى المدرسين ومديرى المدارس ، والخبراء والتلاميذ مثل دراسة " **رجاء على المحمود** " (١٩٨٦م) (٤٠)، ومنها ما تمثلت فى المدرسين والموجهين مثل دراسة " **مراد نجلة** " (١٩٩٤م) (١٠٤) ، ومنها ما تمثلت فى الخبراء والمدرسين مثل **دراسة** "**عبد العزيز عبد الكريم** ،**عبد اللطيف إبراهيم**" ٢٠٠٢) (٥٨) ، **علية سيف الدين** (٢٠٠١م) (٦٤) ومنها ما تمثل فى المدرسين والتلاميذ مثل دراسة " **جوى ستاتديفين** " (١٩٩١م) (١٤٥)، ومنها ما تمثل فى **المدرسين كدراسة** " **فاطمة عوض** " (١٩٨٠م) (٦٧) " **أوليفيلا – B** (١٩٨١م) (١٤٩)، " **كامليا حسنى**" (١٩٨٢م) (٧٣) ، **هندرى ول** " (١٩٨٢م (١٤٤)، " **محمد سعد** " (١٩٨٩م) (٨٦)، " **نانسى ميلنى شك** " (٩٩٠م) (١٤٧) ،" **سونج كى سنج** "(١٩٩١م) (١٥١) ،" **محمد سعد**" (١٩٩٦م) (٨٧) ، "**كمال الدين درويش** ،"**محمد الحماحمى**"(١٩٨٢م) (٧٤) ، "**أبو النجا عز الدين** "(١٩٩١م)(١٠) ،" **محمد العنباوى** " (١٩٩٣م) (٩٢) ، ومنها ما تمثلت فى التلاميذ **مثل دراسة** " **محمد الكيلانى** "(١٩٧٩م) (٨٤) ، "**قوت بشير**" (١٩٨٠م) (٧٢) ، " **سالم سودان** "(١٩٨٢م) (٤٣) ، "**ابتهاج طلبة**" (١٩٨٣م) (١) ،" **إبراهيم خليفة ، آخرون** " (١٩٩٢م) (٥) ، " **والبرت ديبت** " (١٩٩٨م) (١٤٢) ، " **مكارم أبو هرجة ، محمد سعد** " (١٩٨٩م) (١٠٧)، "**ستيفن مشيل ، ويتموثلى جاندلر** " (١٩٩١م) (١٥٢) ، " **أحمد عبد الخالق** " (١٩٩٣م) (١٦) ، "**إبراهيم البرعى** "(٢٠٠١م) (٢) ، "**خالد إبراهيم** "(٢٠٠١م) (٣٦) ، " **مجلس المدارس بإنجلترا** " (١٩٩٤م)(١٥٠) ،" **جيهان الشاطبى**"(١٩٩٦م)(٢٩) ،"**المركز القومىللبحوث التربوية**

" (١٩٩٢م) (٢٠) ،" **مجدى حسين**"(١٩٩٥م) (٧٨) ،" 146) (Mahan,etal(1994) ، ومـــنها ما تمثلت فى الخبراء فقط كدراسة " **فتحى سليمان** " (١٩٨٩م) (٧٠) ، ومنها ما تمثلت فى المديرين العموم ووكلاء المديرية ومديرى التعليم الابتدائى وكذلك المدرسين مثل دراســـة " **صديقة شكرى**"(١٩٩٤م) (٥١)، بينما تمثلت دراسة **Mooney han"(1999) (148)** " على عينة من الذكور والإناث .

كمـــا اختلفت الدراسات فى حجم العينة فمنها ما تمثلت فى العينات الكبيرة واستفادت الباحثة من ذلك فى اختيار وتحديد العينة .

٤- أدوات جمع البيانات

اتفقـــت جمـــيع الدراسات السابقة على استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، إلا أن هـــناك بعض الدراسات استخدمت المقابلة والملاحظة والاختبارات وتحليل الوثائق بالإضافة إلـــى الاســـتبيان **مثل دراسة كلاً من " قوت بشير"** (١٩٨٠م) (٧٢)، " **كمال الدين درويش ،محمد الحماحمى** " (١٩٨٢م)(٧٤) ، " **رجاء المحمود** " (١٩٨٦م) (٤٠)، " **هدى الخاخة**" (١٩٩٠)(١١٤) **نانسى مينى مشك** "(١٩٩٠م) ،(١٤٧) "**سمير إبراهيم**" (١٩٩١م)(٤٦)، " **مجلـــس المـــدارس انجلترا** "(١٩٩٤م) (١٥٠) ، "**عليه سيف الدين** " (٢٠٠١م) (٦٤)، بيـــنما اســـتخدمت دراسة كلاً من "**إبراهيم سالم**"(١٩٩٠م) (٦)، "**مجدى حسين**" (١٩٩٥م) (٧٨)، "**أبـــو النجاعز الدين**" (١٩٩١م) (١٠) المقابلة مع الاستبيان ، كما استخدمت دراسة "**جيهان الشاطبى** "(١٩٩٦م) (٢٩) الملاحظة مع الاستبيان ، كما استخدمت دراسة كلاً من "**محمد الكيلانى**" (١٩٧٩م) (٨٤)، "**إبراهيم خليفة**" ، "**وأخرون** "(١٩٩٢م) (٥) "، **إبراهيم البرعى** "(٢٠٠١م) (٢) الاختبارات البدنية والمهارية ، بينما **استخدمت دراسة كلاً من** "**خالد إبراهيم**" (٢٠٠١م) (٣٦) المقابلة مع الاختبارات التحصيلية ، كما استخدمت دراسة كلاً من "**محمدسعد**"(١٩٨٩م)(٨٦)،"**طارق رمضان**"(٢٠٠٣م) (٥٤)تحليل الوثائق والاستبيان . وقد اســـتفادت الباحـــثة من أدوات جمع البيانات الخاصة بتلك الدراسات فى تصميم الاستبيانات الخاصة بالبحث الحالى .

٥- أهم النتائج

بإلقاء الضوء على نتائج الدراسات السابقة ، يتضح أن أغلب هذه الدراسات قد أشارت إلـــى قصـــور مـــنهاج التربية الرياضية فى تحقيق الأهداف العامة للمجتمع ،وعدم وضوح الأهـــداف وكذلك عدم شمول الأهداف لاحتياجات التلاميذ ورغباتهم ، وعدم مناسبة المنهاج للإمكانات المتاحة بالمدارس ،عدم التركيز على الجانب المعرفى الصحى فى منهاج التربية

الرياضـــية ، الوقت المخصص للتربية الرياضية لا يتناسب مع الأهداف المتاحة، الأهداف مصاغة بطريقة مركبة لا يمكن من خلالها قياس النتائج ،المحتوى الحالى مكرر فى وحداته ولا تجديـــد فى المحتوى ، الزمن المحدد للتربية الرياضية غير كاف لتنفيذ محتوى المنهاج ،عدم اتفاق أهداف التربية الرياضية مع فلسفة المدرسة والمجتمع . ولقد استفادت الباحثة من تلك النتائج السابقة فى وضع أهداف وتساؤلات بحثها وكذلك فى مناقشة النتائج وتفسيرها .

مدى استفادت الباحثة من الدراسات السابقة

يمكن أن تجمل الباحثة أهم النقاط التى استنبطتها من الدراسات السابقة والتى استفادت منها فى مجال البحث الحالي فيما يلى :

١- أوضـــحت ضـــرورة إعادة النظر والتقويم المستمر لمناهج التربية الرياضية فكانت الدراسة الحالية نتاجا لدراسات سابقه .

٢- تعتـــبر الدراســـة الحالـــية امتداد للدراسات السابقة من حيث تقويم وتحليل المناهج الدراسية بهدف التطوير بما يتفق مع متطلبات عصرنا الحالى .

٣- تعتـــبر الأهداف الخطوة الأولى لدراسة أى منهج دراسى حيث اتضح من الدراسات السابقة أهمية الأهداف كعنصر أساسى لدراسة أى منهج .

٤- أشـــارت الدراســـات السابقة إلى أن الاهتمام بالبحوث والدراسات فى مجال التربية الرياضـــية على المستوى المحلى لم تكن وليده الساعة على الرغم من ذلك لم تصل إلى الصورة المنشودة وخاصة فيما يتعلق بصياغة وضوح الأهداف ، أو ما يتمشى مـــع احتياجات المعلمين والمجتمع ، ويعتبر هذا من أهم الأسباب التى دفعت الباحثة لإجـــراء هـــذه الدراسة أملاً في أن تكون حافزا للمزيد من البحوث والدراسات فى مجال فى التطوير لمناهج الدراسة .

٥- وقـــد اســـتفادت الباحثة من الدراسات السابقة في وضع أهداف البحث فيما يتفق مع عينة البحث الحالى .

٦- الاستفادة من الدراسات فى اختيار وتحديد العينة .

٧- الاستفادة بخبرات تصميم الاستبيانات كأداة لجمع بيانات البحث .

٨- تعرفت الباحثة على الأساليب الإحصائية المستخدمة فى هذه الدراسات واستفادت من بعضها فى دراستها الحالية .

obeikandl.com